

موسكو وأنقرة
تؤمنان أستانة
«تفاهم جوي»
ودخول على
خط بردي

12



قطار التعيينات ينطلق وعون يرفض التمديد ولو تقنياً والمشنوقه ينعي قانون الانتخاب [3.2]

الدولة «كشاش» طيور [8]



بالاسماء والارقام

جدول أرباح المصارف
من الهندسة المالية

[7.6]

ثقافة

«الدارجة المغربية»
مصراع الضاد يحتدم
مجدداً

إلى الأبد كان
أزيمرات تو ويغور

22

تقرير

عهد ترامب
العالم مفتوح
على المجهول

16

فلسطين

عباس إلى بيروت
نتائج خجولة
لاجتماعات الفصائل

14

تقرير

قلق في إسرائيل
هل يطبق
«نموذج حلب»
في الجولان؟

13

قضية اليوم

عودة عون تطلق ورشة التعيينات

نعى وزير الداخلية نهاد المشنوق، قانون الانتخاب مؤكداً استحالة اتفاق القوى السياسية على صيغة موحدة قبل موعد الانتخابات، وفيما تتعقد ورشة القانون، تستعد القوى السياسية لفتح ورشة التعيينات الأمنية والقضائية



رئيس الجمهورية نصيب قائد للجيش مقبول من حلفائه (دالاتي ونهرا)

مع عودة الرئيس ميشال عون الى بيروت بعد زيارته للسعودية وقطر، يتوقع أن تبدأ الأسبوع المقبل ورشة تعيينات الشواغر في مواقع أساسية وحساسة، لا سيما في المواقع الأمنية والقضائية، ومنها مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية والنواب العامون في المناطق. وتحظى التعيينات الأمنية بأولوية البحث، مع بدء جولة الأسماء، خاصة في موقعي قائد الجيش ومدير عام قوى الأمن الداخلي. وعادت أسماء العمداء كميل ضاهر، فادي داوود، جوزف عون، كلود حايك، الياس ساسين وخليل الجميل، المطروحة لتولي قيادة الجيش، لتكون محل نقاش بين القوى السياسية، إضافة إلى طرح اسم رئيس فرع المعلومات العميد عماد عثمان لتولي منصب



المشنوق ينعى قانون الانتخاب: اتفاق القوى السياسية مستحيل

المدير العام لقوى الأمن الداخلي، وفيما لم يُحسم أي من الأسماء، إلا أن المسلم به أن الحصّة الأكبر في تسمية قائد الجيش تعود لرئيس الجمهورية، الذي يحاول بحسب مصادر وزارية معنية اختيار اسم لا يكون مرفوضاً من حلفائه، لا سيما حزب الله والقوات اللبنانية، فيما أكدت مصادر وزارية أخرى أن «اسم العميد عثمان لم يطرح على حزب الله بشكل رسمي بعد لمعرفة موقفه».



وكان قد سبق لمجلة الدولية للمعلومات أن نشرت في نهاية العام الماضي لألحة مؤلفة من 32 وظيفة فئة أولى شاغرة، من بينها رئيس هيئة «أوجيرو»، التي عين عماد كريدية فيها بديلاً من عبد المنعم يوسف، والمدير العام للتنظيم

الأمير محمد بن نايف، وولي ولي العهد وزير الدفاع محمد بن سلمان، اللذين يمضيان إجازتهما السنوية بعيداً عن الرياض، ما ترك علامات استفهام حول نتائج الزيارة. ورغم أن أكثر من وزير عبّر لـ «الأخبار»

العديد من المستشفيات الحكومية إلى ذلك، بدأ أن زيارة عون لن تأتي بأكثر من كسر الجليد في العلاقات بعد سنوات من التردّي، إذ لم يلتق الوفد اللبناني أياً من الرجلين القويين في المملكة، ولي العهد وزير الداخلية

والمفتش العام الصحي والاجتماعي والزراعي في التفتيش المركزي، ورئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي، ورئيس المركز التربوي للبحوث والإنماء، إضافة إلى مديري ورؤساء مجالس إدارة

المدني، ورئيس مجلس الإنماء والإعمار، والمدير العام للطيران المدني، والمدير العام للمؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات، والمدير العام لوزارة المهجرين، والأمين العام لمجلس النواب،

«وبالتالي ليس الموضوع موضوع صرف، بل موضوع رواتب هي حق لكل العاملين، ويجب دفعها بصورة غير مشروطة. أما عندما تقوم «النهار» بالصرف، فعندها تطبق أحكام القانون. وهذه الأخيرة تفرض التشاور مسبقاً مع وزارة العمل التي تدقق في موارنة «النهار» وتبدي رأياً بالموافقة أو عدمها على الصرف لأسباب اقتصادية. إنما يبقى الأمر خاضعاً لتقدير مجالس العمل التحكيمية التي لها الكلمة الفصل في تبرير الصرف أو عدمه». ويذكر عازوري بأن «أسباب تحرك العاملين، هو ربط دفع الرواتب المتأخّرة المستحقة والمتوافرة مبالغها، بتنازل العاملين عن حقهم

الأصول القانونية التي ترعى حالتها الراهنة والإمكانات المالية المتوافرة لديها...». وتحاول إدارة الجريدة المازومة في بيانها، الالتفاف، بلغة «أبوية»، على تحرك الموظفين لتحصيل حقوقهم: «نتفهم (هذا التحرك) ونتعامل معه تعامل الإباء مع الأبناء (...). لأننا جميعاً أبناء «النهار» والقضايا الكبيرة التي خضنا معا مسيرة الدفاع عنها (...). وكانت «الأخبار» خصصت، أول من أمس، مقالة لهذا التحرك، استناداً إلى مطالعة أكرم عازوري المحامي عن مجموعة من العاملين. بلغت الأستاذ عازوري إلى أن «النهار» لم تصرف قانونياً أياً من العاملين فيها حتى الآن.

المادة 50 من قانون العمل اللبناني الفقرة (و) التي اتخذت على أساسها إجراء إبلاغ وزارة العمل، بواسطة كتاب رسمي، لألحة اسمية بالزملاء الصحافيين والموظفين والعاملين في شتى الأقسام المعنيين بالإجراءات المتخذة لإنهاء عقود عملهم، لقاء تقاضي مجموع الرواتب المستحقة لهم (...). وحسب البيان فإن «إدارة «النهار» لم تتخذ أي إجراء ينطبق عليه الصرف بالإجمال، والصرف التعسفي تحديداً، بل تقيدت بما يجيزه لها القانون في حالة الأسباب الاقتصادية القاهرة، ولا صحة إطلاقاً للمزاعم التي تتحدث عن «إبتزاز» الزملاء والموظفين بحقوقهم في الرواتب المتأخرة، بل هي تلتزم

«صحيفة معروفة بعوائدها الدائم لـ «النهار» (...) صوّرت إدارتها وحشاً يفترس الحقوق». واللافت أن البيان يشكل اعترافاً رسمياً بأن «النهار» لم تعد تدفع مرتبات موظفيها منذ 14 شهراً! وفي معرض تبرير المناورات الجارية لمنع العاملين من التوجّه إلى القضاء للمطالبة بتعويضاتهم، أعلنت إدارة الجريدة التي تواجه أزمة مالية وكيانيتها: «إضطررنا قسراً إلى اللجوء إلى ما يجيزه لنا قانون العمل في حالة الأسباب الاقتصادية القاهرة التي تجبب إنهاء عقود أو إنهاء خدمات عدد من الزملاء العاملين في المؤسسة. وتبعاً لذلك احتكمت الإدارة إلى

كان لا بد من أن تكشف «الأخبار»، أول من أمس (11 كانون الثاني 2017)، معطيات محرّجة عن طريقة إدارة الأزمة في «النهار»، وحجم اتفاق قياداتها في قلب الأزمة، والأهم أن تسلط الضوء على طريقة تعاطي الإدارة مع الموظفين والضغط التي تمارسها عليهم بشأن مستحقّاتهم وتعييضاتهم، كي تصدر هذه الإدارة بياناً قالت إنه «يوضح كل الجوانب المتعلقة بالإجراءات الإدارية والقانونية التي اتخذتها أخيراً وما أثير وثار حولها». البيان الذي يقدم نفسه تحت عنوان «المكاشفة»، لا يتضمّن إلا ما هو معروف من الجميع مع لعب على المسّميات، إضافة إلى اتهامات «غصبيّة» موجهة إلى

تقرير

أكرم عازوري يردّ على بيان «النهار»: سلوك غير أخلاقي

تقرير

بورصة الانتخابات:

«الستين» نافذ وعون يرفض التمديد ولو تقنياً

ولا هواجس لديه مطلقاً ولا قلق حيال أي منهما، ولا أهداف تطمينية لديه. فما يطلبه هو قانون يؤمن عدالة التمثيل، وأن يبادر الأفرقاء الآخرون الى التصريح علناً وتبني المشروع الذي يريدونه، لا الإعلان فقط عما يرفضونه. فكانون الثاني يقترب من نهايته، ولا يمكن التأخر أكثر من ذلك في البحث عن قانون. والكرة اليوم في ملعب الآخرين، لأن رئيس الجمهورية والتيار يدفعان في اتجاه إقرار قانون انتخاب في أسرع وقت.

عملياً، ما مصير الانتخابات؟ الأمر الوحيد المؤكد هو أن القوى السياسية لم تتفق على قانون انتخاب، والأمل ضئيل أن تتوصل الى اتفاق على قانون جديد، في حين أنه لا إجماع على القبول بالتمديد للمجلس الحالي. ثمة مخارج مطروحة حالياً صارت معروفة. لكن الجديد بحسب بعض المعطيات، أنه في حال إجماع كل القوى على رفض التمديد للمجلس، تتم الانتخابات على أساس الستين مرة أخيرة، في موعدها الحالي، لأنه لا ضرورة حينها للتأجيل والتمديد، شرط الاتفاق على قانون جديد. لكن لضيق الوقت، ولرفض التمديد نهائياً، يتعذر العمل به عام 2017، إنما يصبح قانوناً نافذاً ليعمل به في الدورة النيابية المقبلة في العهد الحالي. فيكون العهد قد أدى قسطه بإقرار قانون جديد، ولو مع تجديد العمل بالستين مرة نهائية، ولو أن ذلك سيكون نصف انتكاسة للعهد، رئيساً وحكومة ومجلس نواب. الحل الآخر هو أن تسارع القوى السياسية الى الاتفاق خلال 15 يوماً على قانون جديد تجرى الانتخابات على أساسه. وحتى الآن، يبدو هذا من سابع المستحيلات.

يصرّ التيار على تأكيد أن لا صفقات ولا مقايضات في موضوع قانون الانتخاب، ولن يُسمع أي طرف سياسي كلاماً يبرر الانتخابات وفق الستين أو التمديد للمجلس سنة واحدة. فموقف رئيس الجمهورية الذي يستلهم منه التيار موقفه يبنى على أمرين، أولاً، أن أي انتخابات نيابية على أساس الستين تعني التمديد للمجلس الحالي بصورة أو بأخرى، وهذا ما يشكل انتكاسة للعهد. الأمر الثاني، أن رئيس

الأمر الوحيد المؤكد هو أن القوى السياسية لم تتفق على قانون انتخاب

الجمهورية أرسل إشارة إيجابية قوية حين وقع مرسوم فتح الدورة الاستثنائية للبحث وإقرار المشاريع المطروحة، وفي مقدمها قانون الانتخاب. وأي كلام يصدر عن عدم وضع القانون على جدول الأعمال سيقابل بإصرار نواب التكتل والتيار على وضعه، ورفع الصوت عالياً لأن المهل المتبقية لا تسمح بالمماطلة أكثر.

النقطة المهمة أيضاً، هي أن التيار لم يتخل عن الأرتوذكسي والنسبية، لكنه وضع مشروعين أمامه للبحث، هما: التأهيل على مستوى القضاء، والتصويت المحدود الذي بدأ يلاقي رواجاً أكثر من المختلط شبه المرفوض،

أيلول كحد أقصى. لكن هذا الموعد، بحسب المدافعين عن فكرة التمديد الطويل، ليس مستحياً إن لجهة مشاركة المغتربين الذين كانوا يأتون الى لبنان للاقتراع، أو لجهة تزامنه مع المدارس والجامعات، وعدم التمكن من الإفادة من الأساتذة والطلاب في هذه المرحلة. فالأمور «الوجسسية» بحسب هؤلاء تبرز غاية التمديد حتى ربيع عام 2018. سياسياً، التمديد التقني لا يقدم أو يؤخر. إلا أن التمديد لسنة قد يكون حاجة للقوى السياسية التي انضوت تحت سقف الحكومة الوطنية واستعادة الثقة. فهذه القوى تتصرف أساساً كأنها باقية لأكثر من ستة أشهر، ووزراؤها يتعاملون مع ملفاتهم على أنها ليست ظرفية، لا بل يتصرفون كأنهم باقون في وزاراتهم لمدة طويلة، وخصوصاً أن ثمة ملفات اقتصادية ومالية وسياسية لا يريد أي طرف يسكها اليوم التفريط بها مع حكومة جديدة بعد أشهر قليلة، بعدما فتح الجميع معركة المداورة وتبادل الحقائق الوزارية قبل أسابيع. وكذلك فإن الظروف الإقليمية والوضع السوري بكل تفاصيله السياسية والعسكرية، ونتائج أي انتخابات نيابية غير مضمونة، ولو أنها قد لا تشكل مفاجآت بالمعنى الفعلي، تشكل بدورها عوامل مشجعة للتمديد اللاتقني.

لكن الإجماع على هذا التمديد كان يواجه بعقبات وشروط، وتحديداً عقبة رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الذي وقف كرئيس لتكتل التغيير والإصلاح ضد التمديد لمجلس النواب وضد التمديد في المواقع الأمنية. أما الشروط فظلت محصورة بإمكان التوصل الى تفاهم وإجماع على قانون انتخاب قبل الدخول في مرحلة التمديد. في الأيام الأخيرة، تحدثت مشاركون في المفاوضات عن أن العقبة الأولى أصبحت شبه محلولة، وهي أن التيار الوطني يوافق على التمديد لسنة واحدة، شرط أن يقر قانون الانتخاب في وقت قريب، وأن التيار، الذي رفض التمديد سابقاً، مستعد لإيجاد صيغة وسطية وإخراج مقنع، بحيث يتم القبول بالتمديد كاهون الشرور، شرط التوصل الى قانون انتخاب وإقراره في مجلس النواب.

هذه المعلومات نفتها بالمطلق مصادر التيار الوطني، وقابلها إصرار على نفي أي كلام عن موافقة التيار على التمديد لسنة أو القبول بقانون الستين.

لا تزال القوى السياسية تتقاذف كرة قانون الانتخاب. فبين التمديد وإجراء الانتخابات في موعدها، يبدو متعذراً الاتفاق على قانون جديد. ما يعني إجراء الانتخابات على أساس قانون «الستين» قبل نهاية الربيع المقبل.

هيام القصيفي

العنوانان اللذان يتصدران المواقف والتصريحات السياسية للقيادات الرسمية والسياسية والحزبية هما رفض قانون الستين ورفض التمديد للمجلس النيابي. لكن معظم القوى السياسية التي تكاد تحرم كليهما، ستكون في نهاية المطاف أمام تحدي حوض الانتخابات على أساس الستين، وفي حال رفضته من دون الاتفاق على قانون جديد، فإن التمديد سيكون أمراً واقعاً حتماً.

لم تعد عبارة تمديد تقني هي المتداولة، لأن ابتداء تلك الكلمة عنى، لحظة بدات القوى السياسية تروج له، أن التمديد سيكون لأشهر معدودة. لكن حين فاتح تيار المستقبل حلفاءه بإمكان التمديد للمجلس النيابي مرة ثالثة، لسنة واحدة، حتى يتم الاتفاق على قانون جديد من دون أن تكون القوى السياسية واقعة تحت سيف الوقت والمهل الانتخابية، سال لعاب بعض من استمزجت آراؤهم في هذا التمديد «اللاتقني»، علماً بأن البحث في التمديد الثالث ليس جديداً، ولا يرتبط بقانون الانتخاب ولا بالعهد الجديد، لأن الحديث عنه بدأ جديداً قبل الاتفاق على انتخاب العماد ميشال عون والاتفاق على تأليف الحكومة.

لماذا التمديد لسنة؟

بالمعنى الانتخابي، أي قانون جديد يتم الاتفاق عليه، غير الأكثرية الصافي، سواء المعمول به حالياً أو المعدل، يحتاج الى أشهر لترجمة ألياته وتطبيقه عملياً وشرحه للناخبين، وهذا يفترض التمديد أشهراً عدة، بدءاً من نهاية ولاية المجلس الحالي الممددة، ما يعني مبدئياً إجراء الانتخابات في

عن أن الزيارة أدت غرضها، بكسر الجليد مع السعودية تحديداً، كان لافتاً كلام وزير الداخلية والبلديات نهاد المشنوق عبر برنامج «كلام الناس»، أمس، بأن «لبنان الآن في مرحلة تجربة بالنسبة للسعودية»، في إشارة إلى أن عودة العلاقات إلى سابق عهدها مرهونة بالأداء اللبناني في المرحلة المقبلة. وبحسب مصادر وزارية شاركت في الزيارة، فإن «الأداء الجديد» يتضمن وقف الحملات الإعلامية ضد السعودية و«وقف الشتائم». وأضافت أنه «لا يتوقع أحد أن تنتهي أزمة عمرها سنوات بين ليلة وضحاها، الأمور تحتاج إلى وقت». وفيما كان من المتوقع أن تعيد الزيارة الحياة للهيئة السعودية المالية للجيش اللبناني، عبر أكثر من مصدر وزاري لـ«الأخبار» عن اقتناعه بأن «مسألة الهبة ربما باتت من الماضي»، بينما قال المشنوق بشكل واضح إنها «توقفت لأسباب سياسية، وعودة تنفيذها لها ثمن سياسي، والرئيس عون حمل على كتفيه أنه يضمن سياسة جديدة في لبنان».

داخلياً، كان لافتاً أيضاً نعي المشنوق لقانون الانتخاب، مشيراً الى أن «هناك صعوبة كبيرة في الوصول الى قانون في الوقت المناسب، لأن الوقت المتبقي هو شهر أو اثنين»، مضيفاً «لن أدعو لأي تأجيل تقني للانتخابات ما لم يوضع قانون انتخاب جديد»، مؤكداً «استحالة» اتفاق الأطراف السياسية على قانون في الوقت المتبقي.

وعلى صلة بقانون الانتخاب، وحملة النائب وليد جنبلاط على النسبية، انتقل الأخير إلى التصويت على ملف مكتب الكوستابرافا، ربطاً بالأخطار المحدقة بمطار بيروت، على خلفية انتشار طيور النورس فوق المطار، علماً بأن جنبلاط كان قد ضغط في السابق على النائب طلال أرسلان للقبول بفتح الكوستابرافا، محبطاً عبر تدخله الشخصي وحركة النائب أكرم شهيب في الشؤيفات اعتراض الأهالي وتحركاتهم في الشارع ضد إقامة المطار. وربطت قوى سياسية بين تصويت جنبلاط على المطار واعتراضاته على قانون الانتخاب.

علم وخبر

فرار من السفارة التركية

أرسلت السلطات التركية ضابط استخبارات إلى السفارة التركية في لبنان، ليتسلم المسؤولية الأمنية في السفارة، من دون نقل الضابط العامل حالياً، فبات الضابط الجديد رئيس الضابط الموجود في لبنان منذ سنوات. ويتولى الضابط الجديد كل الأعمال الاستخباراتية في لبنان، ومن بينها التواصل مع الأجهزة الأمنية اللبنانية بهدف تبادل المعلومات. وتجدر الإشارة إلى أن الفترة اللاحقة لمحاولة الانقلاب الفاشلة في تركيا شهدت فرار اثنين على الأقل من العاملين في السفارة التركية في لبنان، خشية أن تطلب سلطات بلادها من السلطات اللبنانية تسليمهما بتهمة المشاركة في المحاولة الانقلابية.

تسجيل شركات في سوريا

بدأ عدد من رجال الأعمال اللبنانيين، بمن فيهم أصحاب شركات مقربون من تيار المستقبل، السعي إلى إنشاء شركات في سوريا،

بمراجعة القضاء؛ وهذا عمل غير أخلاقي، ولا يتوافق مع القيم التي جسدها «النهار» طوال قرن من الزمن».

أما «الأخبار»، فتؤكد أنها لم تفعل سوى القيام بمهنتها في كشف المسكوت عنه، والدفاع عن حقوق أهل المهنة، من دون أفكار مسبقة. ليت إدارة «النهار» تطلع عن نظرية المؤامرة ولغة الاتهامات، وعن الديماغوجية الرخيصة، وتحترم تاريخها مثلما نحترمه. فنحن نتمسك ببقاء هذه المؤسسة العريقة، إنما ليس عبر استغلال الزملاء، والتفريط بتعبهم وانجازاتهم، والتلاعب بحقوقهم.

(الأخبار)

يتعامل الوزراء مع ملفاتهم كأنهم باقون في وزاراتهم لمدة طويلة (هيام الموسوي)



لمحاولة الاستفادة من أي مشروع لإعادة الإعمار فيها، رغم التكلفة العالية للتسجيل. ويجري الحديث في أوساط المستقبل عن أن مرفأ طرابلس سيكون مستقبلاً بوابة العبور الرئيسية إلى سوريا.

القومي يرفض «التاهيلي»

عقد الحزب السوري القومي الاجتماعي قبل يومين الاجتماع الأول لمجلس العمد المخصص لبحث ملف الانتخابات النيابية. وسيطلب من كل من يرغب في الترشح إلى الانتخابات تقديم طلبه إلى القيادة. وينقسم التحضير إلى الانتخابات داخل «القومي» إلى ثلاث مراحل: تحديد القانون الانتخابي، عقد التحالفات واختيار المرشحين إلى المقاعد.

وقد حذر مجلس العمد في اجتماعه من إعادة اعتماد قانون الستين، وأجمع على أن القانون التاهيلي على أساس أكثرية في القضاء (ينتخب أبناء كل طائفة ممثلهم)، ونسبي في المحافظة هو قانون يؤسس لحروب أهلية، علماً بأن «القومي» من الداعين إلى إقرار قانون عصري قائم على النسبية الشاملة.

في الواجهة

وحده جنبلاط يلحق به قانون الانتخاب

منذ عام 1992 لا يتوقف قانون الانتخاب عن اللاحق بالنائب وليد جنبلاط واستجابة ما يطلبه، وهو الاخذ في الاعتبار «الخصوصية الدرزية» في اقصية جبك لبنان الجنوبي، وتجنب دمجها باقضية من خارجها سواء في نطاق محافظة او اكثر من قضاء



خلالاً لجنبلاط الذي يجره به، يتوارى الأصدقاء وراءه للبقاء على قانون 2008 (هيلم الموسوي)

نقولاً ناصيف

في قانوني 1992 و1996 استقلت الاقضية الثلاثة في جبل لبنان الجنوبي (الشوف وعاليه وبعدا) بدوائرها الثلاث، وفي قانون 2000 دمج قضاء بعدا وعاليه احدهما بالأخر في دائرة انتخابية واحدة. ظل الشوف حينذاك مستقلاً كما من قبل في ذاته. لم يُقترح مرة تقسيم طولي أو عرضي للدوائر الانتخابية الثلاث كالذي حمل بشري الى عكار في قانون 2000، من شأنه بعث القلق لدى النائب وليد جنبلاط. عندما قيل انه ماض في قانون مختلط مع حليفين هما تيار المستقبل والقوات اللبنانية يعتمد التصويتين النسبي والاكثرية في آن، لم يكن من الممكن لأحد ان يصنق مجازفة جنبلاط في اختبار النسبية - وإن جزئياً - على النحو المقترح. أخيراً وضع زيحاً عريضاً على الارض يمنع احداً ان يطأ عليه: لا قانون انتخاب سوى قانون 2008. للفور سارع الأصدقاء جميعاً الى الوقوف وراءه. بعضهم اختبأ



قانون 2008 ابن
قانون 1960 ابن قانون 1957

وراء ما جهر به لتبرير «الخصوصية الدرزية» والحوول دون مقاطعة جنبلاط الانتخابات ما يعني نسفها برمتها. والبعض الآخر شاء التواري خلفه بغية الأبقاء على ما يطلبه هو، قانون 2008.

في قانون 2008 الذي يعتمد الاقضية دوائر انتخابية، على نحو شبه منسوخ عن قانون 1960، تكمن فلسفة التمسك به ليس الآن فحسب، بل لـ 57 عاماً خلت. ليس الزعيم الدرزي فحسب، بل الآخرون أيضاً. تقريباً لا



تقرير

الابن بدائرة الشوف، وتمدده في الحقة السورية - هو الحليف الاول لدمشق - الى عاليه (فلا يفون طلال ارسلان ما لا يترك له مقعداً شاغراً) وبعدا. كان أيضاً الاب الفعلي لكل استثناء طاول قانون الانتخاب عند تقسيم الدوائر.

منذ انتخابات 2005 لم يعد الزعيم الدرزي الابن وحده يمسك بدائرة الشوف. الا انه حتماً زعيمها الاول. شأن والده الراحل عول أولاً على عائلات، ثم انفرد عنه بالتعويل مرغماً على ائتلافات حزبية. على مز

جنبلاط الاب وأضعفت زعامة شمعون. لم يسعه الترشيح فيها عام 1960 بل في المتن كي يربح، وخسر فيها عام 1964 ولم يسعه في دورة 1968 ان يحوز مقاعدها ضد جنبلاط، وبالكاد اجتاز عتبة النجاح في انتخابات 1972. بالتاكيد لم يعط شهاب الزعيم الدرزي دائرتي عاليه (وكانت حصه خصمه التقليدي مجيد ارسلان) ولا بعدا (وكانت حصن بشير الاعور وائتلافه مع شمعون).

يبرر ذلك كله مغزى تعلق جنبلاط

«حروب» طرابلس الدونكيشوتية: المقاعد تسعم للجميع!

غسان سمود

منذ تقرر إسقاط حكومة الرئيس سعد الحريري الأولى، ثمة مدينة لم تهدأ الحركة السياسية والأمنية وحتى العسكرية فيها، لكنها بقيت دائماً بعيدة عن الأنظار. فحرب التبانة - جبل محسن وظاهرة الوزير السابق أشرف ريفي التي لا توازيها غرابة سوى ظاهرة الوزير محمد كبرارة وغيرهما الكثير، كلها كانت ستشغل اللبنانيين عن أي أمر آخر لو أنها كانت في بيروت أو أحد اقصية جبل لبنان. إلا أن ما يحصل في طرابلس يبقى فيها دائماً على نحو غريب. من يدقون نواقيس الخطر حين يسمعون أحد سلفيها، لا يكادون ينتبهون، مثلاً، إلى تجاوز برنامج احتفالاتها الميلادية في الإدارة والتنظيم والجمال كلاً من بيروت وجونية وجبيل. فالمدينة تشعل نيراناً ثم تطفئها من دون مبالاة من أحد، لعدم فهم المدينة نفسها لما يحصل في أروقتها بحكم

لولم يكن الأبطال هم سعد الحريري ونجيب ميقاتي وأشرف ريفي. لا يمكن القول إن عربيت تيار المستقبل يستعد لمعارك مهمة في كل من طرابلس والمنية والضنية وعكار. لكن، لأنهم الحريري وميقاتي وريفي. لا يمكن القول سوى إن عرضاً مسرحياً سيبدأ قريباً ينتهي بترحيب الحريري بمواصلته ميقاتي الجلوس على كرسيين نيابيين

ريفي: يفعلون بي ما فعلوه بريفي الحريري

رداً على قرار مجلس الأمن المركزي خفض عدد مرافقيه من 60 إلى 20، وجّه الوزير السابق اللواء أشرف ريفي رسالة مصوّرة إلى اللبنانيين قال فيها «إن السلوك الحاقق الذي استهدف الشهيد رفيف الحريري يستهدفني اليوم وبالطريقة نفسها: توقيفات من فريق حمايتي بحجة مخالفة القانون تشبه الكيدية التي تعرض لها الرئيس الحريري في قضية الزيت، سحب لعناصر من حمايتي الأمنية بحجج هي ذاتها التي استعملها النظام الأمني السوري مع الرئيس الشهيد. هذا الاضطهاد والاستهداف يشرفني، لكنه عار على من يقومون به. هل من الجائز والمقبول في وطن كلبان أن الذين كانوا ضحايا الاغتيال يتخلون عن الحد الأدنى من المبدئية وعن القضية ويتصرفون كسلفاحين أو يعملون لخدمتهم؟». وختم ريفي كلمة بالقول: «أرادوها معركة؟ فلنكن. سنكمل المعركة وسنتنصر.»

(الأخبار)

حقيقية. وإضافة إلى المال هناك عدة نقاط قوة لميقاتي مقارنة بالحريري، أبرزها: أولاً، المعركة الدائرة بين الحريري وريفي ضمن الملعب الواحد على جمهور مشترك، بمفاتيحه الأساسية وإعلاميه ونقابيه وضباطه وعسكره... فيما ميقاتي وجمهوره وماكينته في منأى عن كل ما يحصل. ومن دون الدخول في تضخيم الإحصاءات لحجم ميقاتي، يكفي القول إن رئيس الحكومة السابق حافظ على جماعته فيما عجز الحريري عن ذلك، وهو يصارع اليوم لاستعادة الشارع من ريفي لا لسحب الكوادر المهمين من عند ميقاتي. ثانياً، خسارة الحريري لكل العدة السياسية التي استخدمها في التحريض على ميقاتي. ثالثاً، كثرة الحلفاء المحتملين لميقاتي بحكم رغبته في الحصول على 6 مقاعد نيابية من أصل 18 في عكار والمنية والضنية وطرابلس، فيما الحريري ملزم بالحصول على

تقرير

كتلة اللقاء الديمقراطي: «بيضة القبان» في خبر كان

رلى إبراهيم

الانتخابات التي خاضها الاب في ظل قانون 1960 لا حزب في لائحته سوى الحزب التقدمي الاشتراكي. اليوم يسلم جنبلاط الابن بواقعية موازين قوى مختلفة اضحت عليها البلاد: - لم يعد يطلب في الشوف سوى 5 من المقاعد (8: درزيان (هو احدهما) وسني (السني الآخر لحليفه تيار المستقبل) وماروني واحد (المارونيان الاخران يشغلهما اليوم حزبا القوات اللبنانية والوطنيين الاحرار) وكاثوليكي.

- بعدما اجتاح في انتخابات 2000 دائرة عاليه - بعيدا، بات اليوم يقصر نفسه على حصة محددة في كل منها: درزي ومارونيان في عاليه، بينما يذهب المقعد الدرزي الثاني لارسلان (بتركه شاعراً) والمقعد الماروني الثالث يحل فيه اليوم نائب حزب الكتائب فادي الهبر (شأن 2005 مع انطوان غانم). في بعيدا لا يتمسك سوى بالمقعد الدرزي الوحيد الذي يقبض عليه اليوم فادي الاور نائب التقاطع بين ارسلان والتيار الوطني الحر. ناهيك بمقاعد درزية ثلاثة في بيروت والبقاع الغربي (بالتحالف مع تيار المستقبل) وفي مرجعيون - حاصبيا (بالتحالف مع الرئيس نبيه بري).

بالتأكيد يحتاج جنبلاط الى الضمان الذي يوفره تقسيم الدوائر بما يحفظ وحدة الاقضية التي تنتشر فيها طائفته، ولا يعرض تمثيلها للذوبان بدمجها في محافظة. من خلال وحدة الدائرة يرسي التحالفات التي يريدتها، او يحتاج اليها، كما تلك التي سيدج نفسه ملزماً الاقتراب منها.

ليس لأي من الافرقاء الآخرين كالثناوية الشيعية في البقاع والجنوب، وتيار المستقبل في عكار والبقاع الغربي وطرابلس والضيعة متاعب مماثلة. وليس للفريق المسيحي حتى ما يشبهها في دوائر جبل لبنان الشمالي وجزين والشمال المسيحي. لذلك يريدون كلهم القانون النافذ.

ليس قانون الانتخاب وحده الذي يلحق بجنبلاط، بل ايضاً اولئك جميعاً.

عشية الانتخابات النيابية السابقة، كان النائب وليد جنبلاط يسرح في اقصية الشوف وعاليه والبقاع الغربي، فراضاً مرشحيه المسيحيين قبل السدرور على حليفه، تيار المستقبل وحزب القوات اللبنانية. أصلاً، لم يكن في يد القوات حيلة، نظراً لضعفها الشعبي في تلك الاقضية، فارتضت بالمكرمة الجنبلاطية التي أوصلت النائب جورج عدوان الى البرلمان، رغم غيابه الدائم عن القضاء وقلة خدماته، شأنها في ذلك شأن الكتائب في عاليه. يومها، وقف التيار الوطني الحر متفجراً على تكيل هؤلاء أيديه وانصرافهم الى تشكيل اللوائح من دون إقامة اي اعتبار لجمهوره وحيثيته، الأمر الذي يصعب تكراره في أي انتخابات مقبلة مع وصول الرئيس ميشال عون الى بعيدا أولاً، والتحالف العوني - القواني بدرجة ثانية.

فعلباً، أسقط العونيون اليوم جدار جبل لبنان الجنوبي وياتوا لاعبا رئيسياً في أي لائحة نيابية مفترضة، أكان في الشوف أم عاليه، كما في البقاع الغربي، وبات صعباً على جنبلاط والرئيس سعد الحريري تحطيمهم. في ميزان الريح والخسارة، سيخرج التيار الوطني رابحاً مهما كان توزيع المقاعد، إذ سينتقل من صفر نواب الى 3 نواب على الأقل، فيما، عملياً، لا حيلة للقوات اللبنانية في زيادة مكاسيها، وسيكون عليها مرة أخرى أن ترتضي بالمقعد الذي يشغله النائب جورج عدوان. وسط ذلك كله، يجهد جنبلاط للحد من خسائره أمام التيار الوطني الحر. والثابت أن كتلة ال11 نائباً لن تبقى على ما هي عليه، سواء أجريت الانتخابات على السنين أو وفق قانون رئيس مجلس النواب نبيه بري المختلط أو أي قانون آخر. والتحدي الرئيسي الحالي أمام رئيس الاشتراكي ليس إلا السعي لتسجيل رقم جدي في أصوات المقترعين للائحته، لا الوقوف في وجه المس بحصته المسيحية. لذلك يجد جنبلاط نفسه

مضطراً الى التشبث بحرسه القديم الذي كان يعتزم تغييره، كالثنايين علاء الدين ترو ومروان حمادة في الشوف، وأكرم شهيب في عاليه، نظراً الى حيثيتهم القوية شعبياً، رغم الحديث عن احتمال ترشيح كريم حمادة، ابن الوزير مروان حمادة، مكان والده.

بناءً على ما سبق، ترو وحمادة وتيمور جنبلاط ونعمة طعمة (عن المقعد الكاثوليكي) من الثوابت الاشتراكية في قضاء الشوف مهما كان التحالف وأياً كانت اللائحة. أما المقاعد المتحركة، فهي المقعد الذي يشغله النائب الاشتراكي إيلي عون (ماروني)، ورئيس حزب الأحرار النائب دوري شمعون (ماروني).

والمرجح عونياً أن يحل الوزير السابق في التيار الوطني الحر ماريو عون مكان إيلي عون، في انتظار صدور نتائج المرحلة الثالثة من الانتخابات الحزبية (عون حصل على أعلى نسبة تصويت في المرحلة الثانية)، وهو ما يعني تلقائياً سحب مقعد عون الماروني من جيب المختارة. أما مقعد شمعون فهوية شاعله غير محسومة حتى الساعة، وسط الحديث عن سيناريوين:

الأول اعتماد مرشح عوني ثان من الجبل يحظى برضى بقية الافرقاء، والثاني يعبر عن رغبة مستقبلية بترشيح الوزير غطاس خوري، ما سيحتّم تخلي المستقبل عن مقعد النائب محمد الحجار لمصلحة مرشح آخر يقول العونيون إنه ليس سوى وزير البيئة طارق الخطيب.

لكن اللجوء إلى هذا السيناريو أقرب إلى المستحيل، لأنه سيعني تخلي تيار المستقبل عن المقعدين السنيين الوحيدين في جبل لبنان. أما حصة القوات، فتبقى محصورة بالمقعد الماروني الثالث لمصلحة النائب جورج عدوان. وبالنسبة إلى المقعد الكاثوليكي الذي يشغله حالياً نائب اللقاء الديمقراطي نعمة طعمة، فتؤكد مصادر الأخير بقاءه فيه، لأسباب عدة، أبرزها قرينه من بعيدا حيث كانت كل اجتماعات جنبلاط - عون تجري في منزله وعبره، وعلاقته الجيدة بالقوات اللبنانية، وتكفله بدعم جزء كبير من

مشروع النائبة ستريدا ججع «بيت الطلبة»، والأهم رضى جنبلاط عنه وخدماته في القضاء، وعلى رأسها دعمه لمؤسسات مختلف الطوائف، وحضوره الدائم معنوياً ومادياً في المجلس الأعلى للكاثوليك كما في الكنائس المارونية والأديرة. إلا أن بقاء طعمة سيسهل إحراجاً للتيار الوطني الحر الذي يضم في صفوفه مرشحاً كاثوليكياً هو الرئيس

لا حيلة للقوات في زيادة مكاسيها وحصتها مقعد الشوف الماروني نفسه

يجد جنبلاط نفسه مضطراً الى التشبث بحرسه القديم الذي كان يعتزم تغييره

السبق لهيئة القضاء غسان عطالله. ويخوض الأخير المرحلة الثالثة من الانتخابات الحزبية الداخلية، بعد أن فرض حضوره عبر النتيجة التي حققها.

في البقاع الغربي، العونيون متفائلون، ويؤكدون في هذا الصدد فرض ترشيح نائب رئيس مجلس النواب السابق إيلي الفرزلي عن المقعد الأرثوذكسي مكان عضو كتلة جنبلاط النائب أنطوان السعد. لكن مصادر المختارة تنفي أي حديث عن هذا الموضوع داخلياً أو مع التيار الوطني الحر. وهنا من الثابت اشتراكياً بقاء النائب وائل بو فاعور الذي يخوض الانتخابات المقبلة برصيد أكبر من رصيد عام 2009، لا سيما بعد انكبابه خلال السنتين الماضيتين على العمل الخدماتي في راشيا والبقاع الغربي، وتمكّنه من

استمالة مفاتيح كانت محسوبة على خصومه. ومن البقاع الغربي تسلك التنازلات الجنبلاطية طريقها الى عاليه، مع تأكيد الاشتراكيين والعونيين على السواء عدم تبني ترشيح النائب عن المقعد الماروني فؤاد السعد مجدداً واستبداله بوزير الطاقة سيزار أبي خليل الذي تصدّر لائحة الفائزين في انتخابات التيار الداخلية. وفي الوقت الذي يتوافق فيه جنبلاط والتبار على بقاء النائب هنري الحلو نظراً إلى تخليه عن ترشيحه الرئاسي لمصلحة عون والتصويت له، سيكون من الصعب على الكتائب الإبقاء على المقعد الأرثوذكسي الذي يشغله النائب فادي الهبر، ولذلك عدة اعتبارات، أهمها أن الكتائب تؤثر فتح معركة نيابية مع وزير البيئة السابق أكرم شهيب، مغرزة خارج سرب توافق السلطة.

تقاطع مصادر الاشتراكي والعونيين في هذا السياق عند اسم رئيس جامعة البلمند في سوق الغرب أنيس نصار، وهو عوني وصديق شخصي للنائب وليد جنبلاط، لخوض المعركة على المقعد الأرثوذكسي، ضمن لائحة توافقية.

الجولة على اقصية الشوف وعاليه والبقاع الغربي - راشيا ترجح خسارة جنبلاط في أي لائحة ائتلافية مع القوات والتيار الوطني الحر والمستقبل وحزب الله وحركة أمل لثلاثة مقاعد مسيحية أقله، وخسارة الكتائب لمقعداً اليتيم في عاليه وخسارة القوات ضمناً لعدم قدرتها على زيادة حصيلة مكاسيها

رغم تظهير نفسها كشريكة العهد الجديد، فيما سيكون الراجح الأكبر في أي لائحة مفترضة وأي قانون مفترض هو التيار الوطني الحر الذي سيضيف ثلاثة نواب أو أكثر الى كتلته النيابية، ويفرض نفسه لاعباً رئيسياً خلال تشكيل اللوائح. أما شريك الريح فهو من دون شك تيار المستقبل. وفعلياً، كل السيناريوات المطروحة اليوم لا تمس بحصته من مقاعد الطائفة المسيحية كما السنية في الاقضية الثلاثة... إلا إذا قرر التيار «الإصلاح والتغيير» في قائمة ثوابت تيار المستقبل.

كرامي وزيراً، كان يتطلب بلوغه في مكتبه شق صف مكتظ بالمحبين. ولا أحد بالتالي يعلق أمالاً أو يميز بين مسؤول وآخر. كل المطلوب هو إجراء الانتخابات هذه المرة، على أمل تشكيل لائحة أو اثنتين أو حتى أربع، فيزداد الطلب على المندوبين وتحسن الأجور قليلاً ويلتفت المسؤولون عن الخدمات إلى هذه المناطق أكثر. هذه حدود المعركة وسقفها حين يكون الحريري وميقاتي وريفي والصفدي هم اللاعبين الأساسيين.

المعركة داخل البيت العوني أو بين القوات والكتائب و«بيروت» و«بيروت مدينتي» تجتذب الأضواء بحكم وجود شعارات رنانة، مثل محاربة الإقطاع والإصلاح والتغيير وغير ذلك، لكن في طرابلس لا شيء من هذا كله: الكل يرى في الرئيس رفيق الحريري شهيداً مقدساً، والكل يرى في وريثه مفكراً سياسياً عظيماً، والكل يحب الكل، وكل المطلوب مقاعد نيابية للكل.

الجميع مقتنع باستحالة المواجهة: ميقاتي لا يقاتل والنتيجة سيان سواء فاز هو أو الحريري

إلى أي نتيجة، بحكم الثقة الشعبية بأن الأمر لا يتعلق بمبدئية ريفي أو تمسكه بالقضية وغيرها من الشعارات؛ من استفاد من ريفي في الأعوام القليلة الماضية يشعر بالحياء اليوم، لكنه سيحتاج إلى خدمات غداً يعلم أن ماكينة كبراه ستسر بتأمينها. وفي حال تأخر كبراه، فإن ميقاتي «حاضر ناصر». هكذا تجري الأمور. حين كان فيصل

12 مقعداً أقله وترك ستة للحلفاء المفترضين لحفظ ماء وجهه. وعليه يمكن تخيل معركة قوية بين الحريري وميقاتي. لكن ما يفترض أن يحول دون حماسة الجمهور أو حتى التفاته إلى هذه المعركة هو ثقة الجميع باستحالة حصول مواجهة، نتيجة طبيعة ميقاتي غير المقاتلة أولاً، ومعرفتهم ثانياً بأن النتيجة النهائية ستكون هي نفسها، سواء فاز الحريري أو ميقاتي. ولا شك في هذا السياق أن إعلان ميقاتي نيته خوض المعركة في طرابلس والمنية والضيعة وعكار في وجه المستقبل وريفي سيبدأ بالظهور قريباً، لكن كل الحركات ستطفا بمجرد أن يبادر رئيس الحكومة إلى الاتصال بميقاتي بعيد انتهاء العرض، ليلطف منه التهذبة. فمشكلة الشمال تكمن في افتقاد معاركة السياسية كما العسكرية للمصادقية. والبحث في المدينة نفسها عن ردود فعل تجاه ما يحصل بين ريفي والمستقبل هذه الأيام لا يقود مثلاً

كل المطلوب إجراء الانتخابات ليزداد الطلب على المندوبين وتتحسن الأجور قليلاً (مروان طحطم)



بالأسماء والأرقام

5 مليارات دولار أرباح المصارف وكبار المودعين من «الهندسة المالية»

إذ لجأ بعض المصارف الى جذب الودائع بالدولار لتوظيفها في «الهندسة المالية» والاستفادة من أرباحها عبر إغراء المودعين بعائد مرتفع جداً (عمولة) بلغ 25% وسطياً، يدفع فوراً، بالإضافة الى الفائدة المترتبة على الوديعة. معظم هذا النوع من العمليات قام به بنك عودة، إلا أن المعلومات المتاحة للفترة ما بعد تشرين الأول (التي تغطيها الوثيقة) تفيد بأن بنك ميد نفذ عمليات كبيرة مماثلة بعائد تجاوز 30%.

تفيد الوثيقة نفسها بأن المصارف باعت مصرف لبنان سندات دين بالليرة قيمتها (سعر الأصل) نحو 18 ألفاً و532 مليار ليرة (أو ما يعادل 12,3 مليار دولار) وتقاوض ثمنها (مع الربح) نحو 25 ألفاً و753 مليار ليرة (ما يعادل 17 مليار دولار)، وبالتالي حققت ربحاً فورياً بقيمة 7 آلاف و221 مليار ليرة (ما يعادل 4,8 مليارات دولار، منها نحو 555 مليون دولار للزبائن، ونحو 200 دولار للوحدات الخارجية التابعة). في المقابل، اشترت المصارف من مصرف لبنان سندات دين بالدولار بقيمة 12,3 مليار دولار، بمعدل عائد وسطي يبلغ نحو 6% سنوياً، ما يعني أن المصارف ستجني لاحقاً أرباحاً إضافية ناتجة من الاستثمار في سندات الدين بالدولار تتجاوز قيمتها 700 مليون دولار سنوياً. ليس هذا فحسب، فالعملية التي أدت الى زيادة مديونية الدولة (الحكومة ومصرف لبنان) دفعة واحدة بما لا يقل عن 10 مليارات دولار (إصدار مصرف لبنان شهادات الإيداع بالدولار جديدة)، خلّفت أيضاً سيولة إضافية بالليرة لدى المصارف يجري الآن امتصاصها بواسطة أدوات الدين العام مجدداً (يعني المزيد من الربح الإضافي للمصارف أيضاً والمزيد من الأعباء على الدولة)، وقد بدأت عملية الامتصاص بالفعل من خلال إيداع جزء من هذه السيولة لدى مصرف لبنان مؤقتاً، بعائد يبلغ 5% وسطياً، بانتظار إصدار المزيد من سندات الخزينة بالليرة لتمويل إنفاق الحكومة، على الرغم من أن حساب الدولة لدى مصرف لبنان يفيض حالياً بالديون غير المستعملة التي تسدد عليها الفوائد.

يبرر حاكم مصرف لبنان هذه العمليات بالحاجة إلى: «كسب الوقت نقدياً، وإنقاذ وضع الليرة مستقراً (...) وتعزيز ميزانيات المصارف بما يكفي من الأموال لمواجهة متطلبات الرسملة المطلوبة منها حتى عام 2018» (رياض سلامة، الحياة، الثلاثاء 18 تشرين الأول 2016). إلا أن حجم العمليات الضخمة بقيمة الأرباح المحققة منها، واستمرارها بعد انتخاب رئيس للجمهورية وتشكيل الحكومة الجديدة... يطرح علامات استفهام كثيرة عن الأهداف الحقيقية!



4 مصارف حصدت 71% من الأرباح المحققة (مروان طحطح)

أن الوثيقة تشير الى عمليات جرت لمصلحة كبار المودعين بقيمة 2,4 مليار دولار، حققت أرباحاً لهم بقيمة تتجاوز 555 مليون دولار،

فقط بلغت أكثر من 53%. وقد حقق بنك عودة وحده، وهو أكبر بنك في لبنان، نحو 1,6 مليار دولار، أي أكثر من ثلث الأرباح. واللافت

أول حزيران حتى نهاية تشرين الأول 2016). هذه العمليات لا تزال متواصلة حتى الآن، وإن بوتيرة أبطأ، وأرباحها تحلق يوماً بعد يوم، وقد تكون بلغت نحو 5,2 مليارات دولار، وربما أكثر، بحسب مصادر مطلعة.

توصف هذه العمليات في تعاميم مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف على أنها: «بيع أدوات مالية سيادية بالليرة اللبنانية وشراء، تلازماً، أدوات مالية بالعملة الأجنبية». عملياً، يجري الأمر على الشكل الآتي: يقوم مصرف لبنان بإعادة شراء سندات دين بالليرة من المصارف (أي يسترد شهادات إيداع صادرة عنه وسندات خزينة صادرة عن وزارة المال)، ويدفع سعراً لكل سند يبلغ 139% وسطياً من السعر الأصل (أي سعر أصل السند، مضافاً إليه نصف أرباح الفوائد التي كان سيحققها حتى استحقاقه)، وبذلك تحقق المصارف ربحاً فورياً بمعدل 39% وسطياً، وهو عائد مرتفع بكل المقاييس. في المقابل، تشتري المصارف سندات دين بالدولار (يوروبوندرز وشهادات إيداع جديدة) بالقيمة نفسها لسندات الدين بالليرة التي استردتها مصرف لبنان وتحفظ بالربح الفوري المحقق.

وبحسب الوثيقة المسربة، توزعت الأرباح المحققة (حتى تشرين الأول) بين 35 مصرفاً تجارياً محلياً، إلا أن 4 مصارف منها حصدت نحو 71% من مجمل هذه الأرباح، علماً بأن حصة مصرفين

محمد زبيب

منذ حزيران الماضي، يدير حاكم مصرف لبنان واحدة من أكبر عمليات خلق النقد في لبنان وتحويله بوتيرة سريعة من «مال عام» إلى «مال خاص». ففي وقت قياسي، ضخ المصرف المركزي (وهو شخص من القانون العام) أرباحاً استثنائية ضخمة إلى المصارف وكبار المودعين، قذرت حتى نهاية تشرين الأول الماضي بنحو 4,8 مليارات دولار، وفق ما تكشفه وثيقة رسمية، حصلت



حققت المصارف عائداً وسطياً بنسبة 39% وهو عائد مرتفع بكل المقاييس

العمليات لا تزال متواصلة حتى الآن، وإن بوتيرة أبطأ، وأرباحها تحلق يوماً بعد يوم



عليها «الأخبار»، مؤرخة في 12 كانون الأول الماضي، وموجهة من رئيس لجنة الرقابة على المصارف، سمير حمود، إلى الحاكم، رياض سلامة.

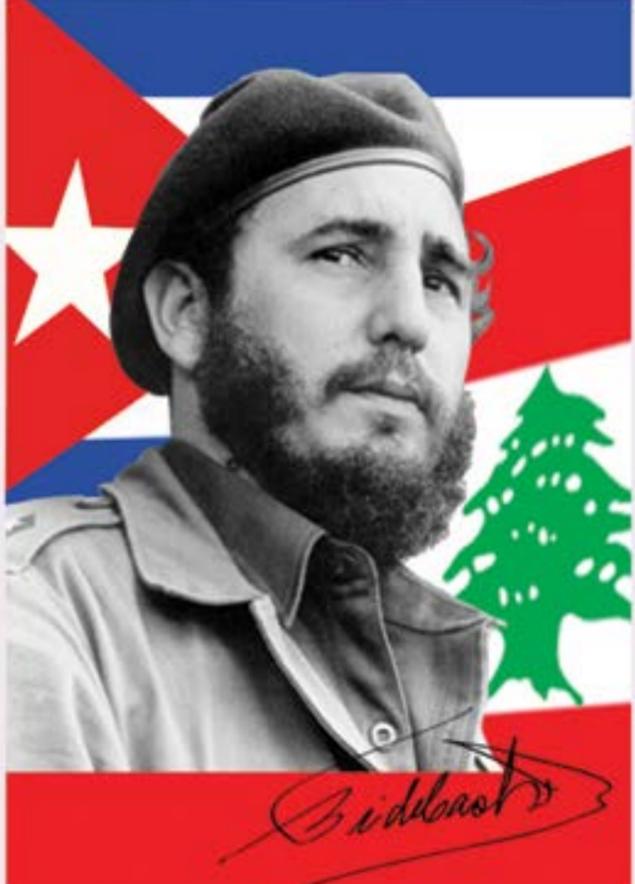
تتناول هذه الوثيقة المسربة نتائج العمليات التي نفذها مصرف لبنان مع المصارف، في إطار ما سمي «الهندسة المالية»، وهي تغطي فترة 5 أشهر فقط (من



اللجنة الوطنية لتكريم

فيدل كاسترو

نتشرف بدعوتكم لحضور الإحتفال التكريمي
للزعيم التاريخي للثورة الكوبية
والقائد الأممي
نهار السبت الواقع فيه ٢٠١٧/١/١٤
الساعة الرابعة بعد الظهر
قصر الأونسكو - بيروت



Fidel Castro

ملاخص العمليات لغاية 2016/10/31 بحسب تصاريح المصارف

المصرف	القيمة الاسمية للأدوات المبيعة إلى مصرف لبنان (مليارات الليرات)	منها: قيمة العمليات التي جرت لحساب الوحدات التابعة في الخارج (مليارات الليرات)	منها: قيمة العمليات التي جرت لحساب أطراف ثالثة - كبار المودعين (مليارات الليرات)	القيمة الاسمية للأدوات المشتراة (ملايين د.أ.)	قيمة الفائض المحقق (الأرباح بمليارات الليرات)	منها: المحقق لصالح الوحدات التابعة في الخارج (مليارات الليرات)	منها: المحقق لصالح الأطراف الثالثة - كبار المودعين (مليارات الليرات)
بنك عوده ش.م.ل.	6,417	976	3,635	4,298	2,499	310	829
بنك سوسيتيه جنرال في لبنان ش.م.ل.	3,300	-	-	2,200	1,372	-	-
بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.	1,950	-	-	1,310	715	-	-
بنك بيبيلوس ش.م.ل.	1,500	-	-	1,000	518	-	-
بنك انتركونتيننتال لبنان ش.م.ل.	1,105	-	-	735	515	-	-
البنك اللبناني الفرنسي ش.م.ل.	675	-	-	450	297	-	-
بنك بيروت ش.م.ل.	492	-	15	327	201	-	6
فرنسينك ش.م.ل.	474	-	-	315	194	-	-
بنك البحر المتوسط ش.م.ل.	351	-	-	235	127	-	-
بنك بيروت والبلاد العربية ش.م.ل.	330	-	-	220	115	-	-
سرادار بنك ش.م.ل.	227	-	-	151	77	-	-
بنك مصر لبنان ش.م.ل.	185	-	-	123	76	-	-
البنك اللبناني السويسري ش.م.ل.	219	-	-	144	72	-	-
بنك لبنان والخليج ش.م.ل.	188	-	-	125	71	-	-
الاعتماد اللبناني ش.م.ل.	198	-	-	132	69	-	-
البنك اللبناني للتجارة ش.م.ل.	150	-	-	100	53	-	-
فرست ناشونال بنك ش.م.ل.	136	-	-	90	52	-	-
بنك الموارد ش.م.ل.	154	-	-	102	44	-	-
بنك بيمو ش.م.ل.	83	-	11	55	33	-	3
الاعتماد المصرفي ش.م.ل.	72	-	-	45	25	-	-
الشركة الجديدة لبنك سوريا ولبنان ش.م.ل.	46	-	-	31	20	-	-
سيدروس بنك ش.م.ل.	40	-	-	27	13	-	-
بنك فدرال لبنان ش.م.ل.	28	-	-	18	10	-	-
بنك الشرق الأوسط وأفريقيا ش.م.ل.	36	-	-	24	8	-	-
جمال ترست بنك ش.م.ل.	28	-	-	18	8	-	-
بنك فرعون وشيخا ش.م.ل.	30	-	-	20	6	-	-
فينيسيا - بنك ش.م.ل.	15	-	-	10	5	-	-
البنك العربي ش.م.ع.	15	-	-	10	5	-	-
بنك إف. إف. إي. ش.م.ل. - مصرف متخصص	27	-	-	20	4	-	-
لي بنك ش.م.ل.	13	-	-	9	3	-	-
بنك الاعتماد الوطني ش.م.ل.	12	-	-	8	3	-	-
فرنسينك للأعمال ش.م.ل.	6	-	-	4	3	-	-
سيدروس انفسك بنك ش.م.ل.	8	-	-	5	3	-	-
بنك الإمارات ولبنان ش.م.ل.	21	-	-	14	3	-	-
بنك سي اس سي ش.م.ل.	4	-	-	3	1	-	-
المجموع	18,532	976	3,661	12,377	7,221	310	838

555 مليون دولار أرباح كبار المودعين

مجموع فائض المحقق لدى بنك عوده ش.م.ل.، بنك سوسيتيه جنرال في لبنان ش.م.ل.، بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.، وبنك بيبيلوس ش.م.ل. بلغ حوالي 71% من مجموع الفائض المحقق لدى القطاع. - النسبة إلى الأموال الخاصة: إن الفوائض المحققة لدى كل من بنك سوسيتيه جنرال في لبنان ش.م.ل. وبنك أنتركونتيننتال لبنان ش.م.ل. بلغت نسبة 173% ونسبة 110% على التوالي من القيمة الدفترية لحملة حقوق الأسهم العادية (Common Tier I Equity). وتفضلوا بقبول الاحترام.

عن لجنة الرقابة على المصارف
الرئيس سمير سليم حقدود

المدير المالي للمصرف. تجدر الإشارة إلى أن آلية العمليات التي قام بها بنك عوده ش.م.ل. مع مصرف لبنان حصلت كما يأتي: عبر استقطاب ودائع زبائن جديدة بالعملة الأجنبية (حوالي 1,6 مليار د.أ.) باستحقاق لغاية سنة واحدة لدى المصرف والذي قام بدوره بشراء شهادات ايداع طويلة الأجل إصدار مصرف لبنان استحقاق ما بين عامي 2022 و2029. عبر بيع سندات سيادية لبنانية (يورويونز) بالدولار الأميركي من محفظة بنك عوده ش.م.ل. لصالح أطراف ثالثة (حوالي 800 مليون د.أ.). - النسبة إلى مجموع القطاع: إن

- العمليات لصالح الوحدات التابعة: بلغت العمليات لصالح وحدات بنك عوده ش.م.ل. التابعة حوالي 650 مليون د.أ. نتج عنها فائض لصالح تلك الوحدات بقيمة 206 ملايين د.أ. - العمليات لصالح أطراف ثالثة: كذلك جرت بعض العمليات لصالح زبائن المصارف بقيمة 2,427 مليار د.أ. معظم هذه العمليات جرت عبر بنك عوده ش.م.ل. (2,411 مليار دولار)، علماً بأنه نتج عن هذه العمليات أرباح للأطراف الثالثة (Upfront commissions) بحوالي 550 مليون د.أ. تم تسديدها لهم فور تنفيذ تلك العمليات وبمعدل وسطي بلغ 25% من قيمة العملية بحسب إفادة

بحسب تصاريح المصارف: - مجموع العمليات والفوائض المحققة: قام مصرف لبنان بشراء سندات خزينة لبنانية وشهادات ايداع إصدار مصرف لبنان من المصارف بقيمة 18,532 مليار ل.ل. بفائدة حسم بلغت صفر بالمئة. نتج عن تلك العمليات فائض بلغ 7,221 مليار ل.ل. في مقابل ذلك، قامت المصارف بالاستثمار في سندات يوروبونز لبنانية وأو شهادات ايداع بالدولار الأميركي إصدار مصرف لبنان بالقيمة الاسمية ذاتها للأدوات المالية بالليرة اللبنانية التي تم بيعها لمصرف لبنان، أي بقيمة 12,377 مليار د.أ..

في ما يلي النص الحرفي للوثيقة الصادرة عن لجنة الرقابة على المصارف بتاريخ 12 كانون الأول 2016:

سعادة الحاكم

الموضوع: الفائض الناتج عن عمليات بيع أدوات مالية سيادية بالليرة اللبنانية وشراء، تلاًزماً، أدوات مالية بالعملة الأجنبية. عطفاً على القرار الوسيط رقم 12290 تاريخ 2016/6/25، طلبت اللجنة بموجب عدة مذكرات تزويدها بتفاصيل العمليات المذكورة في الموضوع أعلاه منذ بداية العام 2016 ولغاية 2016/10/31. نورد في ما يلي ملخصاً حول هذه العمليات

تحقيق

خطر النورس على سلامة الطيران الدولة «كشاش» طيور

لا تُعدّ ظاهرة طيور النورس غريبة على المطارات القريبة من البحر، وخصوصاً في مواسم معينة. لكنّ ظاهرة زيادة نشاط حركة النورس حالياً على مدارج مطار بيروت «مُخيفة وتختلف عن كل سنة». بحسب أمين سر نقابة الطيارين اللبنانيين فادي الخليل. هذا التصريح يحدّث محاولات امتصاص الخطر الجدي الذي يهدد سلامة الطيران، المنتهج من قبل المعنية. المستغرقت في محاولة تبرئة مطمر الكوستا برافا من مسؤولية تزايد الطيور. من دون أن يكونوا قادرين على نفي حجم الخطر المالك. هؤلاء، اكتفوا حتى الآن باعتماد أجهزة طرد الطيور عبر بثّ أصوات منقّرة لمواجهة الأزمة. هذه الأجهزة يُشكك الخبراء بجودها مع طيور النورس التي «قد تعتاد الصوت في اليوم نفسه»

هديك فرفور

قبل أكثر من تسعة أشهر، وبتاريخ 2016/4/6، أرسلت نقابة الطيارين اللبنانيين إلى وزارة الأشغال العامة والنقل والمديرية العامة للطيران المدني ومصلحة سلامة الطيران، كتاباً تطلب فيه اتخاذ كل الإجراءات اللازمة للحؤول دون إيجاد مكب للنفايات في المنطقة المجاورة للكوستا برافا قرب مطار رفيق الحريري الدولي، والضغط على الجهات المعنية لوضع حد لأي خطة عمل تهدف إلى إيجاد مكب لهذا المكب، وذلك حرصاً على سلامة الملاحة الجوية وثانياً سلامة المسافرين والمواطنين اللبنانيين (...)، وقتها، استندت النقابة إلى ما تنص عليه المنظمة الدولية للطيران المدني (ICAO) في دليل المطارات الصادر عنها عام 2012 (القسم الثالث الخاص بالسيطرة على الحيوانات البرية والجوية ووضع حد للمخاطر الناجمة عن وجودها بالقرب من المطارات ولا سيما المدارج)، لتشير إلى ضرورة الالتزام بالمسافات المحددة بين وجود مكبات النفايات أو المطامر وبين المطار.

الانطلاق من هذا المُعطى يُعدّ ضرورياً للإشارة إلى مسؤولية مطمر الكوستا برافا القريب من المطار عن ظاهرة زيادة حركة نشاط الطيور في نطاق المطار، وبالتالي مواجهة محاولات التخفيف من تأثير المطمر وتسييره هذه الظاهرة.

سارع المعنيون إلى القول إن مصب نهر الغدير هو المسؤول عن ظاهرة طيور النورس في نطاق مدارج المطار، لا المطمر القريب. هذه التصريحات التي تكررت، أمس، على لسان كل من وزير البيئة طارق الخطيب، الذي تفقّد المطمر، ومجلس الإنماء والإعمار الذي أصدر بياناً "بِرأ" فيه المطمر من هذه المسؤولية، جاءت عقب تنفيذ القرار القضائي الذي اتخذته قاضي الأمور المُستعجلة في بعداء، القاضي حسن

حمدان، مساء أول من أمس، القاضي بوقف نقل النفايات إلى المطمر إلى حين إعداد الدراسات اللازمة من قبل وزارتي الزراعة والبيئة ومديرية الطيران المدني. صبيحة تنفيذ القرار، قال وزير الأشغال العامة يوسف فيانوس إن المديرية العامة للطيران المدني باشرت صباح اليوم (أمس) بتركيب الآلات التي تصدر أصواتاً لإبعاد الطيور عن مدارج المطار، وإن العمل يسير بوتيرة سريعة.

ساد نوع من "الاستنفار"، وصفه بعض المتابعين بأنه يصعب ضمن المساعي للضغط على القضاء من أجل إعادة فتح المطمر، وخصوصاً أن المعنيين استندوا إلى القول إن الطيور متراكمة في نطاق مصب نهر الغدير، وليس في موقع المطمر. وفي هذا الإطار، عُقد مساء اجتماعاً طارئاً في السراي الحكومي، ضمّ رئيس الحكومة سعد الحريري إلى الوزير فينيانوس، خلص بحسب الأخير، إلى تنفيذ جملة من الإجراءات ابتداء من اليوم. وقال فينيانوس أن أجهزة طرد الطيور تفي بالحاجة لشهر أو شهرين كحدّ أقصى. وبالتالي، يبقى الحل بمعالجة أسباب هذه الظاهرة.

يقول البروفسور في علم الطيور البرية غسان جرادي لـ"الأخبار"، إن مطمر النفايات يُعدّ جاذباً لطيور النورس، شأنه شأن مياه المجاري ومصب الغدير، علماً بأن الكثير من الخبراء البيئيين كانوا قد لفتوا إلى أن المصب، الموجود منذ سنوات، لم يسبق أن تسبّب بهذا العدد الهائل من طيور النورس.

تهديد جدي أم ضجيج مُفتعل؟

منذ يومين، أغلق المدرج الرقم 16 في المطار بسبب وجود طيور النورس بشكل مكثّف في نطاقه. تقول مصادر المراقبين الجويين في المطار إنه سنوياً يتم إغلاق أحد المدارج بسبب موسم الطيور التي تهبط أحياناً بالآلاف، لافتاً إلى أن جميع المطارات البحرية



جرادي: تعتاد طيور النورس اصوات الاجهزة في اليوم نفسه، او كحدّ أقصى في الاسبوع نفسه (هيثم الموسوي)

مطلوب مُدرّبون لطرّد الطيور

أصدر المكتب الإعلامي لمجلس الإنماء والإعمار، أمس، بياناً، لفت فيه إلى أن مُشكلة وجود الطيور في محيط مطار رفيق الحريري الدولي هي مشكلة مزمنة لوجود عدة عوامل جاذبة للطيور في محيط المطار. وقال إن عقد تنفيذ المركز المؤقت للمطر الصحي للنفايات أخذ في الاعتبار تنفيذ الإجراءات اللازمة لعدم تحول هذا المركز إلى جاذب إضافي للطيور (التغطية اليومية للنفايات بالأتربة وتجهيز المطمر بعدد من الأجهزة التي تصدر أصواتاً لإخافة الطيور). وعرض البيان أبرز الخلاصات التي توصل إليها الخبراء الفني من ضمنها "استخدام أشخاص بدوام كامل، في المطار، يكونون مدربين ومجهزين بما يلزم لطرّد الطيور، وخصوصاً عند إقلاع الطائرات وهبوطها، أسوة بالمطارات المعرضة لخطر الطيور".

مؤشر

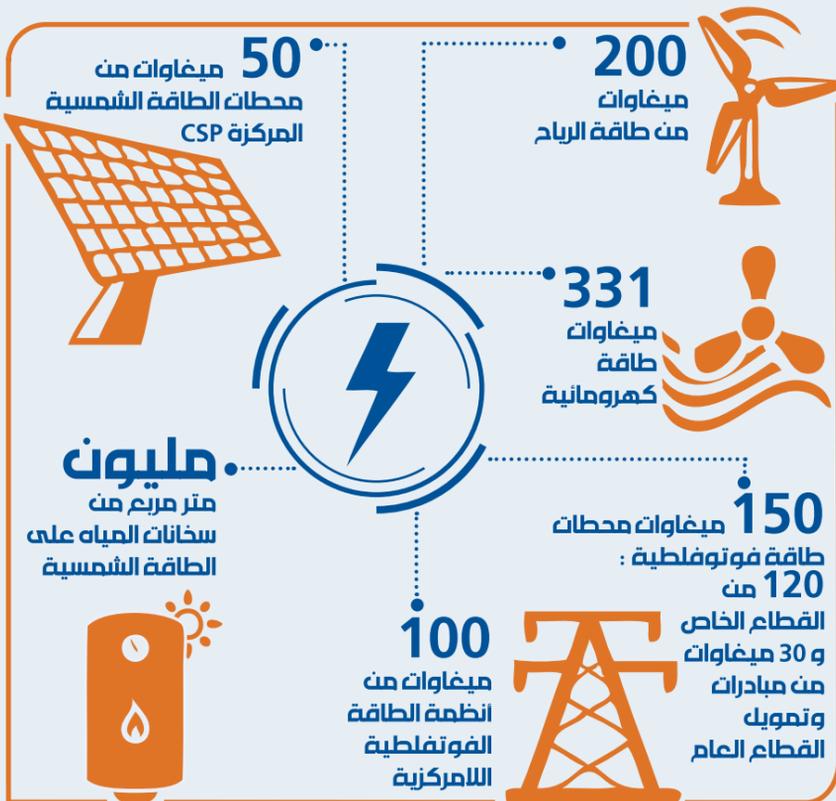
خطة لإنتاج 12% من الطاقة المتجددة في 2020

أطلق أمس وزير الطاقة والمياه سيزار أبي خليل الخطة الوطنية للطاقة المتجددة للأعوام 2016 - 2020. هي خطة أعدّها المركز اللبناني لحفظ الطاقة التابع لوزارة الطاقة والمياه، وتتضمن آليات ومحاور وتكنولوجيات تهدف إلى تعزيز إنتاج الطاقة المتجددة لتبلغ حصّتها 12% من مجمل الطاقة الكهربائية المنتجة في عام 2020، أي ما يوفّر على الخزينة اللبنانية تمويل استيراد كميات كبيرة من النفط، وبالتالي يعكس هذا الأمر إيجاباً على إنتاج الكهرباء وعلى ميزان المدفوعات الذي يتأثر إيجاباً بانخفاض فاتورة النفطية.

وكان مجلس الوزراء قد فوّض وزير الطاقة والمياه واللجنة الوطنية للتفاوض مع ثلاث شركات مؤهلة لإنتاج الكهرباء من الرياح ليتم بيعها لمؤسسة كهرباء

لبنان بعد موافقة مجلس الوزراء. وقد جرت الاستعانة باستشاري دولي من أجل إتمام هذه المهمة التي وصلت إلى مرحلة إعداد عقد شراء الطاقة من الرياح PPA استناداً إلى التجربة المصرية، فيما لا يزال التفاوض قائماً مع الشركات الثلاث بهدف تحديد لائحة موحدة للعناصر المختلفة لسعر الكيلوواط/ ساعة النهائي، علماً بأن السعر العادل يقدر بقيمة 10 سنتات لكل كيلوواط ولمدة 20 سنة.

وبحسب القانون 288 الممدد بموجب القانون 54 ستطلق الوزارة إعلان نيات للقطاع الخاص للاستثمار في بناء محطات الطاقة الشمسية الفوتوفلطية بقدرة كلية بين 120 إلى 180 ميغاواط في كل المحافظات اللبنانية بمعدل 30 ميغاواط إلى 45 ميغاواط في كل محافظة.



73 1953 - 2016: 31 حادثاً

73 حادث اصطدام طيور بطائرات (مدنية وعسكرية)

31 حادثاً

3 حوادث

31 حادثاً

منذ عام 1953 وحتى عام 2016، سجلت «شبكة سلامة الطيران» ASN عالمياً 73 حادثة متعلقة باصطدام طيور بالطائرات. وتقدر «Bird Strike Committee» حجم الأضرار على الطائرات المدنية والعسكرية الأمريكية الناتجة من اصطدامات الطيور بمليار دولار سنوياً، وقد تسببت هذه الحوادث بمقتل أكثر من 250 شخصاً منذ عام 1988.

عام 2016، تم تسجيل 3 حوادث في مطارات الولايات المتحدة الأمريكية؛ آخرها في 19 تشرين الثاني 2016 حين اصطدمت مجموعة من الطيور بطائرة تابعة للخطوط الجوية الأمريكية عند الإقلاع من مطار «سانت لويس لامبرت» في ميسوري. آنذاك، ابلغت إدارة الطيران الفيدرالية عن أضرار كبيرة في المحرك والجانب الأيمن من الطائرة، ما اضطر الطائرة إلى الهبوط.

عام 1988، توفي 35 شخصاً بعدما تحطمت طائرة «بوينغ 737-260» تابعة للخطوط الجوية الإثيوبية جراء اصطدام سرب من الحمام فيها عند الإقلاع، فقد «ابتلعت» المحركات الطيور، ما أدى إلى ارتفاع حرارة المحركات واحترقها. وفي حادثة مماثلة، اصطدمت طائرة تابعة «للخطوط الجوية الشرقية» (سابقاً) بمجموعة من الطيور عام 1960، ما أدى إلى تعطيل 3 محركات وسقوط الطائرة التي مات فيها 62 شخصاً.

المصدر: «شبكة سلامة الطيران» ASN

إعداد: أيما الشوفي
تصميم: رامي عليان



4 تشرين الأول 1960

Eastern Air Lines

مطار لوجان الدولي، بوسطن.

مجموعة من طيور الزرزور دخلت في 3 محركات ما أدى إلى إيقافها

62 ضحية



15 أيلول 1988

الخطوط الجوية الأثيوبية

مطار بحر دار، إثيوبيا

سرب من الحمام اصطدم بمحركات الطائرة أثناء الإقلاع

ما أدى إلى ارتفاع حرارة المحركات واندلاع حريق في الطائرة

35 ضحية



15 تموز 1996

الطيران الحربي البلجيكي

مطار آيندهوفن الدولي، هولندا

أثناء هبوط الطائرة في المطار اصطدم

عدد من الطيور في محركي الطائرة على جهة اليسار

ما أدى إلى تعطيلهما، واطفا الطاقم المحرك الثالث

فسقطت الطائرة على المدرج واشتعلت

34 ضحية



أبرز الحوادث

التي سيعتمد إلى تركيبها على مبدأ إصدار الأصوات التي تنفّر الطيور وتبعدها. اللافت أن طيور النورس تعتاد أصوات الأجهزة في اليوم نفسه، أو كحدّ أقصى في الأسبوع نفسه، وفق ما يقول جرادي. ويلفت الأخير إلى أن الطيور ذكية وهي غالباً ما تعتاد الأصوات التي تنفّرهم وتُخيفهم، كي تعود لتأكل، لافتاً إلى أنه في الكثير من بلدان العالم تلجأ إدارات المطار إلى اعتماد أنواع معينة من الأجهزة لكل نوع من الطيور. ويُضيف: يجب إعداد دراسة أنواع الطيور المقبلة وتحديد التقنية المناسبة لها، مُستبعداً أن تكون الأجهزة التي تعتمد المديرية إلى تركيبها «ذات جدوى عالية».

للطيران المدني، لكننا لم نعرف إذا ما ردت إدارة المطار على المراسلات أو لا. حاولت «الأخبار» التواصل مع عدد من شركات الطيران، لكن معظم الشركات أحالت الإجابة عن مستوى الخطر الجدي إلى رئاسة المطار، التي لم تردّ على الاتصالات المتكررة. وبمعزل عن مسؤولية الجهة التي تسببت بظاهرة طيور النورس، فإن الخطر الجدي المثار يفرض، بطبيعة الحال، نوعاً من الإجراءات الواجب اتباعها كي ترقى إلى المستوى الجدي للتهديد. فهل هذه الأجهزة هي بمستوى الأمانة؟

النورس يمتد الصوت بسرعة: أجهزة غير مجددة؟

تعتمد الأجهزة الطاردة للطيور

رحلاتها إلى لبنان؟ هنا، يقول الخليل إن النقابة أعلّمت الاتحاد الدولي لنقابات طياري الخطوط الجوية، التي من المؤكد أنها راسلت المنظمة الدولية



تلحظ منظمة الطيران الدولية ضرورة ابتعاد المطار عن مكبات النفايات أو المطامر



تشهد في موسم معين كثافة في تحليق الطيور. تنطلق المصادر من هذا الرأي، لتقول إن هناك نوعاً من المبالغة المثارة في هذا المجال. وتلّفح المصادر إلى نوع من تضارب المصالح الحاصل حول من سيستفيد من هذه الأجهزة التي لا جدوى لها. المصادر نفسها، تميل إلى القول إن الخطر المحدق في مطار بيروت موجود في كل مطارات العالم، هذا الأمر، يتناقض وشهادة أمين سر نقابة الطيارين اللبنانيين فادي الخليل، الذي يُشير إلى تكاثر عدد الطيور بشكل مُخيف ومُختلف عن كل سنة.

ثمة تساؤل يطرحه البعض: إذا كان الخطر جدياً لدرجة الاستنفار المثار، فلماذا إذاً شركات الطيران لا تزال تُسيّر

قطاع خاص



«Le Cinema Italien»

في بنك بيبيلوس

في إطار الشراكة بين بنك بيبيلوس ومهرجان Photomed سيفتتح معرض «Le Cinema Italien» في المقر الرئيسي للبنك في الأشرفية وذلك يوم الأربعاء 18 كانون الثاني المقبل عند الساعة 6 مساءً.

سيضم المعرض أعمال المصورين الفرنسيين ريشارد دوماس وآلان فليشر والإيطالي سيرجيو ستريزي



تعاون بين تاتش و Donner Sang Compter

نظّمت شركة تاتش للاتصالات الخلوية في لبنان بإدارة مجموعة زين، بالشراكة مع Donner Sang Compter (DSC)، الجمعية اللبنانية الغير حكومية التي تعنى بمسألة التبرّع بالدم، حملة للتبرّع بالدم في إطار برامج المسؤولية الاجتماعية للشركة تحت عنوان «دمك أعلى هدية» وذلك على امتداد شهر كانون الأول المنصرم بالتعاون مع عشرة بنوك للدم. ولقد هدفت الحملة إلى نشر التوعية حول أهمية التبرّع بالدم.

في المناسبة قالت نائبة رئيس مجلس إدارة تاتش لارا حداد أن «الهدف الأساسي من هذا المشروع هو تعزيز المواطنة الإيجابية من خلال برنامج تاتش للمسؤولية الاجتماعية Positive touch. نعمل من خلال هذا البرنامج على الترويج لمجتمع صحي إلى جانب تعزيز ثقافة القيم المشتركة».

القصار يكرّم الإعلاميين اللبنانيين



دعا رئيس مجموعة فرنسبنك عدنان القصار الإعلاميين اللبنانيين إلى حفل غداء تكريمي أقيم في فندق فينيسيا يوم الأربعاء في 11 كانون الثاني 2017. وقد كانت للقصار كلمة رحب فيها بالحضور وعبر فيها عن اعتزاز فرنسبنك بالإعلام اللبناني، مبدياً أسفه على الواقع الذي تعيشه الوسائل الإعلامية اللبنانية المكتوبة والمسموعة والمرئية، «لا سيما أن واحدة من أعرق المؤسسات الإعلامية أقتلت أبوابها مع مطلع هذا العام»، وأضاف أنه وبالرغم من كافة الظروف الصعبة، «سيظل الإعلام اللبناني إعلاماً رائداً ولاعباً أساسياً في الساحتين اللبنانية والعربية».

التحرش والاعتداء الجنسي: بين تشويه المفاهيم

كما كانت عليه، لا تؤدي إلى دفع المعتدي إلى التوبة، أي لا تؤدي إلى إصلاحه. من يخلط الأمور على أساس أننا كلنا خطاة نحتاج إلى توبة -وعى أم لم يع- يشارك في الجريمة ضد الضحايا (الحاليين واللاحقين)، وفي خطأ فادح بحق المعتدي لأنه لا يدفعه إلى التوبة التي لا تستقيم دون اعتراف، وحكم يؤذّب، ورد اعتبار للضحية.

إلى التوبة. إن خلط الأمور، والدعوة إلى الصمت لأننا كلنا خطاة، لا يؤدي سوى إلى التفريط بكرامة الضحايا مرتين، المرة الأولى عندما لم تحم الكنيسة الشباب من الاعتداءات (خاصة عندما تكون تعرف عن المعتدي ثم تتركه بلا رادع سنوات طويلة)، والمرة الثانية عندما تترك المعتدي دون عقاب وردع، وتغطي عنه. كما إن خلط الأمور، والدعوة إلى الصمت وترك الأمور

المصلوب، فهو الذي أدان نفسه بنفسه. في حالة التحرش والاعتداء الجنسي التوبة تقتضي الاعتراف بالجرم، وطلب المغفرة، والقيام بعمل أساس يقتضيه العقل ألا وهو الشروع بالعلاج النفسي، مضافاً إلى العلاج الروحي طالما المعني بالموضوع مؤمن، وتحمل التبعات التي يقتضيتها القانون.

أما عدم إدانة الآخرين فلا يعني أن يصمت الإنسان عن الحق ولا يتدخل في شؤون الحياة، بل يعني أنه لا يمكن لأحد أن يُصدر بحق الآخرين حكماً بمصيرهم الأخير، بموضوع خلاصهم، بدخولهم أو عدم دخولهم الجنة، أي لا يمكن لأحد أن يسبر قلب الآخر ليعرف هل هو قريب أم بعيد من الله ومن الآخرين. لهذا فإن مفهوم عدم إدانة الآخرين، لا يتعارض إطلاقاً مع طلب المحاكمة الكنسية والمدنية، والأخيرة ضرورية عندما تتلخّأ الكنيسة عن تحمل مسؤولياتها وتغض الطرف عن ممارسات كانت موجودة لعشرات السنوات وتغطي للمتهم ممارساته اليوم. أن تقوم مجموعة تنتفض لما تراه من استهتار في مشاعر وأجساد وأنفس وحقوق ضحايا التحرش في الكنيسة الأرثوذكسية وتطالب بمحاكمة عادلة، وأن تقوم يوماً ما، محكمة ما، بالنطق بحكم عادل يدين المرتكب، لا يعني إدانة روحية للمرتكب في أي شكل من الأشكال، فهو يبقى مسيحياً طالما أراد ذلك، وأبواب التوبة تبقى مفتوحة له ولا يمكن لأحد أن يغلّقها أمامه أو أن يدعي الحلول محلّ الله وأن يطلق أي شكل من أشكال الدينونة بالمعنى الديني للكلمة.

إن التوبة المفتوحة للجميع، وعدم إدانة إنسان آخر، مبدآن لا يتعارضان إطلاقاً مع العمل الجاد والحثيث للاستيقاظ من السبات المعنوي والروحي الذي يدفع بالكثير من المؤمنين والمؤمنين يسوع كي يصمتوا ويخذروا وعيهم. بالإضافة إلى ذلك فإن هناك خلطاً مؤسفاً بين خطايا وخطايا، نعم كل الخطايا تحتاج إلى توبة، ولكن إن كانت بعض الخطايا تدمر صاحبها وقد لا تؤثر سوى قليلاً في غيره، فبعضها الآخر يدمر غير صاحبها بالدرجة الأولى ويدمر صاحبها. إن هناك أنواعاً من الخطايا، فكلنا قد نحتّ المال، ونصاب بالكبرياء، والنميمة، والحسد، ولكن لسنا كلنا متحرّشين، أو مغتصبين لقضائر وللبالغين، أو سارقين، أو قاتلين. إن كان الكل مدعواً للتوبة، فإن طريقة التعامل مع المخطئين ووسائل تسهيل توبتهم، تختلف باختلاف نوع وفداحة الخطيئة. في موضوع الاعتداء الجنسي، وتشكل المحاكمة ضمن القانون الكنسي والمدني جزءاً لا يتجزأ من رد اعتبار الضحية والدفاع عنها ومن دفع المعتدي

خريسته المر *

كلما طرحت مجموعة من المواطنين المؤمنين، من الكنيسة الأرثوذكسية، موضوع الاعتداءات الجنسية في الكنيسة، وطالبت المسؤولين الكنسيين بالتخلّق باخلاق يسوع المسيح والدفاع عن الضحايا عوض الاعتداء عليهم مرة ثانية بإسكات أصواتهم، يطرح بعض المؤمنين على ضمائرهم مفهوم التوبة المفتوحة للجميع، وضرورة عدم إدانة الآخر، ويشعرون جزاء ذلك بأزمة "صراع" في غير محلّه بين ضميرهم وإيمانهم. بالطبع، هناك الذين لم يعتادوا على أن يقاوموا أي شيء، ويفضلون أن يتابعوا حياتهم كما هي فيستمرّون بسلام، هؤلاء يطلّبون من الصارخين في وجه صمت الكنيسة البشع عفا يجري فيها، أن يصمتوا كي يتابعوا حياتهم في "سلام" هو في الحقيقة استسلام لقباحة الواقع، ولشيطان الصمت الذي يفتك بحياة البشر.

ولكن هناك أيضاً الذين يشعرون بأنّ عليهم أن يصمتوا لأنّ المطالبة بالعدالة تتعارض - كما يظنون - مع عدّة مبادئ إيمانية مسيحية منها أن ينظر الإنسان إلى خطايه أولاً عوض النظر إلى خطايا الآخرين، ومنها أن الدعوة إلى التوبة مفتوحة لكل إنسان مهما كانت ارتكابهات. هذه المبادئ هي بالفعل تعاليم ليسوع، لكن سوء الفهم يكمن أولاً في فهم معنى هذه المبادئ الإيمانية، وثانياً في إغفال تعاليم أخرى ليسوع تدعو إلى الدفاع عن المظلومين (ويسوع قد دافع عن المظلومين طوال حياته).

بالنسبة إلى التوبة وعدم الإدانة

بالنسبة إلى التوبة، لا التوبة المفتوحة للجميع تعني الصمت عن انتهاك كرامة البشر، ولا إصدار حكم كنسي أو قضائي يعني إغلاق باب الرجوع إلى الله أمام إنسان. التوبة تعني أن كل إنسان يمكنه أن يرجع عن خطايه ليعود إلى محبة الله والآخرين، ولكن التوبة ليست مجرد كلام لفظي وإنما هي جهد يبدأ بالاعتراف بالخطايا وطلب المغفرة من الشخص الذي أسىء إليه ومن الله، ويتبعه أعمال ملموسة يغيّر بها التائب طريقة حياته بالفعل والممارسة. اللص المصلوب عن يمين يسوع لم نتج له فرصة الممارسة لأنه كان سيموت، لكنه اعترف علناً بخطايه واقتبل نتائجها، واعترف بأنّ الضحية - يسوع بريء وأنه براءته السيد؛ هذا قال له يسوع أنه يكون معه في الملكوت مع أنه قضى حياته لثماً. أما اللص المصلوب الآخر، ذاك الذي برز لنفسه أفعاله، ذاك الذي برز حياديته أمام الجريمة كيبلاطس، ذاك الذي برز تهجمه وتهكمه على أوجاع

من حسن حظ الكاثوليك في منطقتنا أنهم يتبعون في تنظيمهم الكنسي لروما (الف ب)



الإصلاحيون؛ مشروع «ثورة برتقالية» في إيران

هذه القوى السياسية في مراكز قوة ثلاثة هي: (1) الوزارة التي تقود بيروقراطية الدولة، (2) اللجان التي تسيطر على الميليشيا الدينية، (3) مجالس العمال التي أنشئت في المصانع والمكاتب الحكومية قبل سنة من انهيار نظام الشاه.

لقد تمت تصفية مركز القوة الثالث عقب تسلّم الخميني السلطة عبر حلّ اللجان العمالية وعبر التصفية السياسية للقوى اليسارية وخاصة حزب تودة الشيوعي والذي تمت محاكمة أعضائه على شاشات التلفزيون، ومجاهدي خلق وفدائيي خلق (فدائيي الشعب).

وبقي الصراع الكامن بين مركزي القوة الباقين، وقد جمعت الفريقين الحرب العراقية - الإيرانية التي امتدت عشر سنوات حتى نهاية الثمانينات من القرن الماضي، وهي الفترة التي ترأس فيها مير حسين موسوي رئاسة الوزراء (في أكتوبر/ تشرين الأول 1981 أصبح موسوي رئيساً للوزراء ليظل في هذا المنصب حتى إغائه إثر تحوير دستوري عام 1988، ليكون

الولي والبطالة المتصاعدة والإلغاء الأخير للإعانات السنوية فحسب، بل وعلى رفض النظام السماح بعودة الخميني. كما رفضوا قانون الأحكام العرفية، وطلبوا بتطبيق القوانين الدستورية والسماح للمستخدمين والأجراء بالمشاركة في تشغيل المصانع والمكاتب الحكومية، ومعاقبة المسؤولين عن المجازر الوحشية التي اقترفت بحق المتظاهرين المسلمين خلال الأشهر السابقة. ومع الوقت انهار نظام الشاه في شهر شباط 1979

بالرغم من أن القوى الاجتماعية لا القوى السياسية هي التي صنعت الثورة الإيرانية، إلا أن الأشهر الثلاثة التي أعقبت سقوط الشاه قد شهدت الظهور السريع للعديد من التنظيمات السياسية. لم تعد الانقسامات في إيران مجرد مواجهة بين الشاه والشعب، بل أصبحت ساحة معقدة مؤلفة من الكثير من القوى السياسية المنفصلة والمتنافسة غالباً، لكل منها أيديولوجيته وقاعدته الاجتماعية ورؤيته الخاصة للمستقبل. وقد تجمعت

النقابات والمعاهد الدينية. كما طالبوا بالعودة الفورية إلى آية الله الخميني، أحد رجال الدين البارزين المنفي منذ 1963 بسبب إدانته لنظام الشاه.

لقد عملت تحديّات الشاه الأناطية والاحتكارية على تهميش طبقة البازار السالفة الذكر، وهي الطبقة المكونة من فئات متنوعة ومتفاوتة، إلا ما أعطاهها ذلك التماسك الاجتماعي والسياسي هو رجال الدين الشيعة الذين عملوا كمتقنين عضوين لها، وهذا ما عبّر عنه آية الله الخميني أفضل تعبير، خاصة التعبير الإيديولوجي والسياسي عن الفئات المتوسطة والصغيرة منها.

تصاعدت الثورة في أواخر 1978 عندما أصرب الموظفون الحكوميون، وموظفو البنوك، والمدرسون، وموظفو الجمارك، بالإضافة إلى قطاعات هامة جداً من البروليتاريا الصناعية، خاصة عمال النفط والغزل والنسيج والبناء، فأوقفوا بذلك حركة الاقتصاد الكلية. وقد احتج هؤلاء المضربون ليس على التضخم

نايف سلوم *

شكلت الثورة الإيرانية 1979 حركة عفوية لجماهير المدن أكثر منها انتفاضة مخططة يقودها حزب سياسي منظم. فقد ابتدأت في أواخر عام 1977 باحتجاج عدد من أعضاء الإنتلجنسيا الإيرانية - خاصة المحامين والقضاة والكتاب وأساتذة الجامعات والناشئين والصحافيين والطلبة الجامعيين - ضد فقدان الحرية السياسية وانتهاك حقوق الأفراد (الإنسان). وطالب هؤلاء الشاه باحترام قوانين دستور عام 1905 - 1909.

تصاعدت الأحداث بشكل درامي في أوائل 1978، عندما نزل رجال الدين الشيعة والبورجوازية التجارية الصغيرة - خاصة أصحاب الحوانيت وصغار التجار، والحرفيين التقليديين (وهو ما شكل طبقة البازار الإيرانية والتي سوف تلعب أدواراً قيادية في الثورة) - إلى الشارع، ونظموا إضرابات شاملة في البازار مطالبين بإلغاء تحكّم الحكومة بالأسعار، وسيطرتها على

الخبير
al-akhbar

رئيس التحرير -
المدير المسؤول:
ابراهيم الامين

نائب رئيس التحرير:
بيار ابي صعب

مدير التحرير:
وفيق قانصوه

مجلس التحرير:
محمد زبيب
حسن عليف
إيلي حنا
اهل الاندري
شريك كرم

صادرة عن شركة
اخبار بيروت

المكاتب بيروت -
فردان - شارع دونات
- سنتر كونكورد -
الطابق السادس

تلفاكس:
01759500
01759597
ص.ب. 5963/113

الإعلانات
الوكيل الحضري
ads@al-akhbar.com
01759500

التوزيع
شركة الواصل
15-14/66631-01
03 / 828381

الموقع الإلكتروني
www.al-akhbar.com

صفحات التواصل

f
/AlakhbarNews

t
@AlakhbarNews

alakhbarnews-
paper

والشجاعة المطلوبة

وصايا يسوع

بعد هذا الإيضاح الضروري، ننتقل إلى النقطة الثانية ألا وهي أنه لا يمكن الأخذ بوصية ليسوع وإهمال أخرى، فوصايا يسوع لا يمكن أن تؤخذ إلا بشكل متكامل. فيسوع كان مدافعاً عن المظلوم طوال حياته على هذه الأرض. فمن لا يصدّ الظلم الذي يهدّد أخاه [أو أخته]، في حين

أنه قادر على ذلك، لا يقلّ ذنباً عن الذي يقترف الظلم، كما كان يقول أمبروسيوس أسقف ميلان في القرن الرابع، إن التمسك الحرفي بوصية من الوصايا قد يقودنا إلى مخالفة وصية أخرى، كما يقول كوستي بندلي «إذا أخذنا آية "طوبى لصانعي السلام لأنهم أبناء الله يدعون"، على أنها دعوة إلى إحلال السلام مهما كان الثمن، ولو اقتضى منا ذلك السكوت عن سحق

التوبة
المفتوحة
للجميع لا
تعني الصمت
عن انتهاك
كرامة البشر

المظلومين، جابهتنا الآية القائلة: كل ما لم تفعلوه بأحد إخوتي هؤلاء الصغار فبني لم تفعلوه» (1)

بصمات الطائفية

إنّ ما يدفع إلى الصمت ليس فقط الخطأ في فهم المبادئ الإيمانية، وإنما أيضاً الطائفة التي تجعل الكثير من المؤمنين والمؤمنين في كل طائفة يشعرون بضرورة إخفاء الجرائم المماثلة في طوائفهم درعاً لما يظنونهم "فضيحة" أمام الطوائف الأخرى، كأنّ جرم شخص واحد تُسأل عنه طائفة بأكملها، وكأنّ التحرش والاعتداء الجنسي ليسا موجودين في جميع الطوائف. النتيجة أنّنا بتنا نرى بين المسيحيين مفهوماً مهترناً غير إيماني ولا أخلاقي يدعى "صيت الكنيسة" يوضع في وسط الأهتمام، وبسببه يُظهر العديد من رجال الدين ومن المسيحيات والمسيحيين، استعداداً للتضحية بيسوع المسيح نفسه (الذي وُجد نفسه بالمظلومين) من أجل أن يبقى "صيت الكنيسة" نظيفاً، فيغيب عنهم بأن صيت الكنيسة هو في الوحل حقيقة، وعلى أرض الواقع، جزاء الاعتداءات الجنسية التي يعرف بها المسؤولون ويصمتون عنها خوفاً من "الفضيحة"، بينما للفضيحة والخيانة الإيمانية لا تكمن بالضبط بالتغطية على هذه الأرتكابات. هؤلاء يضخون بالضحية البريئة من أجل حماية صيت وهمي، يضخون بالإنسان من أجل المؤسسة، شأنهم شأن رئيس الكهنة قيافا الذي حكم على يسوع البريء بالصلب قائلاً "خير أن يموت واحد عن الشعب". إن هذا الواحد البريء اليوم هو كل من اعتدى عليه جنسياً داخل الكنيسة، أو أئمة مؤسسة دينية أو مدنيّة أخرى. إن شأن الصامتين، هؤلاء المنسحبون الراضخون وأولئك المغطون للأرتكابات، هو شأن بيلاطس الذي غسل يديه من دم يسوع، إذ أنهم يحاولون بـ"ماء" الطقوس والتراتيل الرخيمة غسل أيديهم الملوثة بعار صمتهم عن صليب الضحايا، بعار صمتهم عن صليب يسوع في الضحايا.

خاتمة

من حسن حظّ الكاثوليك في منطقتنا أنهم يتبعون في تنظيمهم الكنسي لروما، فرغم المحاولات المتتالية لإنكار موضوع التحرش والاعتداء الجنسي والتقليل من شأنه في الكنيسة الكاثوليكية (2)، اضطرّ مجلس البطاركة والأساقفة الكاثوليك، بطلب من روما، إلى إقرار توجيهات وقوانين بشأن التعامل مع حالات التحرش والاعتداء الجنسي في 16 تشرين الثاني 2016 (3)، وأن يؤكد أنّ الرحمة لا تنفي العدالة، وأن الكنيسة ستسعى كي يكون التحقيق في حالات التحرش والتعدي



الجنسي سليماً وموضوعياً يظهر بوضوح مسؤولية المعتدي. كما وقد أعلن البابا فرنسيس في رسالة له وجهها إلى الأساقفة الكاثوليك في 28 كانون أول 2016، بصوت نبوي، عدم التسامح في قضايا التحرش والاعتداء الجنسي في الكنيسة الكاثوليكية وكتب قائلاً أنّ "أشخاصاً كانوا مسؤولين عن رعاية هؤلاء الأطفال قضاوا على كراماتهم. نندد بذلك بقوة ونطلب الصفح، كما نشارك مع الضحايا في معاناتهم، وبدورنا نبكي هذه الخطيئة. خطيئة كل ما حدث، خطيئة الإحجام عن المساعدة، خطيئة التزام الصمت والنفي، وخطيئة استغلال السلطة" (4). إن الكنيسة الكاثوليكية تعترف بخطاياها الجماعية بصوت عال وبجرأة، وتتقدّم تائبّة نحو يسوع المصلوب في الضحايا، هل تتعلم الكنيسة الأرثوذكسية شيئاً من توبة الكنيسة الكاثوليكية عن جريمة صمتها، أم تصمّ أذنانها عن صرخة "أخوة يسوع الصغار" وتغسل يديها من تزييف كرامتهم، موهلة في خيانة المسيح؟ يسوع قال إنه والضحايا واحد، إنه والمظلومون واحد؛ وهو لم يقل فقط إنّ كل من يفعل لهم خيراً فإنما له يفعل الخير، بل قال أيضاً أنّ كل من امتنع عن فعل الخير مع المظلومين فإنه يمتنع عن فعل الخير مع يسوع نفسه، وعلى أسس هذا التنبيه بنى يسوع تعليمه عن الدينونة في اليوم الأخير. إن المخلصين ليسوع، أولئك الذين يرون وجهه في الضعفاء المعلقين على صليبان هذا العالم، لا يتركون المصلوبين وحيدين، بل يعملون جاهدين أن يرفعوا عنهم كل ظلم، ساهرين على ما يضيء في وجوههم من كرامة وحياة. أولئك الذين يخلصون ليسوع اليوم، أو يخلصون له غداً، يكونون قد بدأوا فهماً متجدراً بالعيش وبالفعل، أنّ لا مسيحية دون المسيح المصلوب، ولهذا الزموا أنفسهم بالمصلوبين المظلومين الأبرياء، لأنّه حيث اجتمع اثنان أو ثلاثة دعماً لمصلوب كان المسيح بينهم، وكانت الكنيسة. * أستاذ جامعي

المراجع:

- (1) كوستي بندلي، النضال اللاعنفي ملامح وصور، منشورات النور، بيروت، 2000، ص. 29.
- (2) نزار صاغية، "لكي، جماعة الأشرار ومرايا الطوائف: قرار قضائي يرفع اليد عن رجال الدين عملاً بالدستور"، المفكرة القانونية، 3 حزيران 2016.
- (3) الوكالة الوطنية للإعلام، "مجلس البطاركة الكاثوليك أقرّ نصاً عن التعامل مع حالات التحرش الجنسي: الرحمة لا تنفي العدل"، الأربعاء 16 تشرين الثاني 2016.
- (4) وكالة الصحافة الفرنسية: "البابا للكنيسة المتحرشين بالأطفال: لا تسامح".

تظاهرة احتجاجية موالية لموسوي بعد إعلان نتائج الانتخابات. وهو متهم من قبل خصومه بأن لديه طموحاً للاستيلاء على الحكم بعد ترعيه على أموال الإيرانيين من خلال عائلته التي امتلكت القدرة والثروة في إيران. صارت مصطلحات «النفاق»، و«الوصولية»، و«الاستغلال»، و«حب الجاه والسلطان» تطلق على رفسنجاني من دون خوف. لقد فعل التحول الطبقي «للبيازار» فعله خلال ثلاثين عاماً من الحكم والتحديث القومي حيث أقرّ طبقة ثرية ونافذة في أجهزة الدولة ومؤسسات الحكم المختلفة، وجاء الضغط الإمبريالي الأميركي الخارجي ليعمق الانقسام ويعطي أمالاً كبيرة للتيار «الإصلاحي» كي يعيد توجيه النظام نحو «مصالحته» مع الغرب الإمبريالي ونحو تقليص الدور الإقليمي لإيران، مترافقاً مع «تفكيك» البرنامج النووي. إنّ التيار «الإصلاحي» الإيراني يخطط للقيام بـ«ثورة برتقالية» تقود إيران إلى تسوية مع الغرب وتعايش مع إسرائيل

* كاتب سوري

لقد فعل
التحول
الطبقي
فعله
«للبيازار»
خلال ثلاثين
عاماً من
الحكم

بشكل شخصي الشيخ الراحل هاشمي رفسنجاني: يسمى في إيران «الرجل القوي» و«القائد الظل». لم ينتخبه الإيرانيون عام 2005 عندما كان منافساً للرئيس أحمددي نجاد، لكنه انتخب في رئاسة «مجلس خبراء القيادة». شغل كل المناصب السيادية الإيرانية: ثماني سنوات في رئاسة مجلس الشورى «البرلمان» وثمانية أخرى في رئاسة الجمهورية، وفي نهاية حياته كان في رئاسة أعلى هيئة استشارية للمرشد؛ «مجمع تشخيص مصلحة النظام» حيث ينظر في الخلافات الحاصلة بين «مجلس الشورى» و«مجلس صيانة الدستور» في شأن القوانين الصادرة من مجلس الشورى، إضافة إلى مهمته في وضع استراتيجية البلد للسنوات الخمس المقبلة في المجالات المختلفة.

بذلك رئيس وزراء إيران طيلة فترة الحرب العراقية الإيرانية. مع انتهاء الحرب وتفزع النظام الإيراني لقضايا التحديث الصناعي والذي تقوده طبقة البيازار عبر مثقفها رجال الدين الشيعة وعبر ما يسمى نظام «ولاية الفقيه» ممثلاً بالمرشد الأعلى للثورة، وعبر نظام حكم غني بالمؤسسات والتي منها: «مجلس الشورى (البرلمان)»، «مجلس صيانة الدستور»، «مجلس خبراء القيادة» الذي ينظر كل عام في كفاءة المرشد الأعلى ويتابع نشاطاته وانتخاب مرشد في حالة الغياب، و«مجمع تشخيص مصلحة النظام» وهو هيئة استشارية للمرشد. لقد عملت السنوات الثلاثون فعلاً في الطبقة الجديدة الحاكمة حيث استفاد البعض من أركان النظام من العقود النفطية ومن عقود تطوير الصناعة وشراء امتيازات التجميع الصناعي بحيث بدأت تتشكل فئة جديدة صاحبة امتيازات طبقية واجتماعية ضمن بيروقراطية الدولة يمثلها بشكل عام الإصلاحيون

اتهم رفسنجاني بأنه هو الذي دفع موسوي وكروبي ورضائي إلى الترشح للانتخابات من أجل إسقاط أحمددي نجاد. تصاعدت هذه التهم عندما اعتقلت ابنته فائزة ومعها أربع نساء من عائلة رفسنجاني شاركن في

سوريا

تراكم موسكو وانقرة مزيداً من التفاهات على طريق المباحثات المرتقبة في أستانة. وتعملان على توسيع نطاق رعايتهما لـ«الهدنة» ولهيمنة تفاهمها الثاني على أوسع رقعة من الأرض والسماة السوريتين. وشهد يوم أمس دخول العاصمة على خط التسوية في منطقة وادي بردى وتوقيع تفاهم لسلامة الطلعات الجوية لطائرات البلدين فوق سوريا

موسكو وانقرة تؤمنان الـ«أستانة» «تفاهم جوي» ودخول على خط بردى

وقف إطلاق النار، فقد شهدت غالبية الجبهات السورية هدوءاً نسبياً شابته بعض الخروقات المتفرقة، باستثناء منطقة وادي بردى التي لم يكن لها أي نصيب لدخول مظلة الهدنة، سوى من باب المصالحة التي وجدت طريقها إلى النجاح في خمس بلدات من الوادي فقط، وفشلت في بلدة نبع الفيجة التي يمثل وضعها المعضلة الأساسية.

مع تسارع العد العكسي للموعود المفترض لعقد مباحثات أستانة السورية، في الثالث والعشرين من الشهر الجاري، تشير اللقاءات المكثفة بين الجانبين الروسي والتركي إلى حرص الطرفين على انقضاء الأيام العشرة المتبقية، من دون تصعيد يهدد بتقويض جولة المباحثات. ورغم غياب الآلية الواضحة لمراقبة

عقوبات أميركية ضد الجيش السوري

أعلنت الولايات المتحدة الأميركية، أمس، فرض عقوبات جديدة على الجيش السوري وعلى 18 شخصية أغلبها شخصيات عسكرية، في تحرك يتيح تجسيد أي أصول قد تكون عائدة لهم في الولايات المتحدة، ويمنع المواطنين الأميركيين من الدخول في تعاملات تجارية معهم.

وأعلنت وزارة الخزانة الأميركية لمراقبة الأصول الأجنبية (OFAC)، أن العقوبات فرضت على خلفية نتائج تحقيق منظمة حظر الأسلحة الكيميائية في الأمم المتحدة. وأدرجت الوزارة، وفق ما نقلت شبكة «سي إن إن» الأميركية، كلا من «الجيش السوري، والقوات الجوية، والدفاع الجوي، والبحرية، والحرس الجمهوري»، على أنها «وكالات محظورة».

وأوضحت الشبكة أن قائمة العقوبات تضم عدداً من المسؤولين العسكريين بينهم: «العميد سهيل حسن الحسن، والعميد محمد نافع بلال، والعميد محمد خالد رحمون، والعميد ياسين أحمد ضاحي، واللواء محمد محمود محلاً». وشملت أيضاً «اللواء أحمد بلول، واللواء طلال شفيق مخلوف، واللواء ساجي جميل درويش، واللواء رفيق شحادة، والعميد بديع معل، والعميد محمد إبراهيم».

وأضافت أن الوزارة فرضت على عدد من المسؤولين في مركز البحوث العلمية وهم: «العميد غسان عباس، والعميد علي ونس، والعميد سمير دعبول، والعقيد زهير حيدر، والعقيد حبيب حوراني، والعقيد فراس أحمد»، مشيرة إلى أن العقوبات طالت «بيان بيطار، وهو المدير الإداري لمنظمة الصناعات التكنولوجية السورية».

(الأخبار، رويترز)

اليمن

سلطة هادي تقوّض القضية الجنوبية

لقمان عبد الله

تستمر قوات الرئيس اليمني المستقيل، عبد ربه منصور هادي، في البحث عن أي ثغرة على جبهات القتال من أجل تسجيل أي منجز موضعي بالإمكان تثميره في المسار السياسي المتعثر، أو على الأقل، يستمد منه المدد الميداني للاستمرار في ادعاء الشرعية التي تثبت الأيام أنها في الطور الأخير من التنازل وإنهاء الدور.

بعد الفشل في تحقيق الاختراق على جبهة مديرية بيحان، في محافظة شبوة في الجنوب الشرقي للبلاد، وتوقف الزحف من دون أي نتيجة سوى الخسائر البشرية والمادية، فتحت قوات هادي جبهة جديدة هي جبهة ذو باب، القريبة من باب المنذب تحت اسم «الرمح الذهبي»، وكما هو متوقع، رُجّت الألوية الجنوبية في معركة بدأت السبت الماضي، ولا تزال مستمرة.

الهجوم الحالي تم التجهيز له قرابة شهرين ويقوده وزير الدفاع الأسبق لليمن الجنوبي، هيثم قاسم طاهر، وقد أعلن أن الهدف من الهجوم هو «تحرير مدينة تعز». وكان في طليعة القوات التي زجت في المقدمة «اللواء الثالث حزم»، الذي يتشكل أفراد من الجنوبيين فقط. وبالفعل اجتاز اللواء منطقة «الخمسة قرون» شرقي باب المنذب.

رافقت التقدم العسكري حملة إعلامية ركزت على الاعتزاز بالنفس وبتفعيل الشعور بالفخر وبالانتماء إلى الجنوب العربي، وهي حملة تُراد منها رفع الروح المعنوية بالاستفادة من سرعة تحقيق النصر على أيدي جنوبية. والحملة المذكورة قادتها بعض النخب الجنوبية المحسوبة على السعودية والإمارات، فيما شنت تلك النخبة حملة سخرية وازدراء من الجزء الشمالي المتعاون مع السعودية والإمارات، متهمين إياهم بالوهن والعجز عن تحقيق أي



استشهد 7 أشخاص واصيب 3 آخرون جراء تفجير انتحاري وقع مساء أمس في منطقة كفرسوسة في دمشق (أف ب)

بحثاً خلاله. وفق ما أوضح الكرملين. «نقاط الاتفاق الموقع بين الحكومة والمعارضة السورية»، وشددوا على ضرورة «تكثيف الجهود من أجل التحضير لمباحثات أستانة»، فيما نقلت وكالة «رويترز» عن مصدر في مكتب الرئيس التركي أن الاتصال «تطرق إلى توسيع نطاق وقف إطلاق النار في أنحاء سوريا». وفي تفاصيل الاتفاق حول سلامة الطلعات الجوية، ذكر بيان نشرته وزارة الدفاع الروسية أنها «استضافت مشاورات بين وفدي القوات المسلحة الروسية والتركية، وناقش الطرفان التعاون الثنائي في الحرب ضد (داعش) في سوريا». وأضاف أن «الوثيقة تحدد آليات التعاون بين القوات الجوفضائية

الأممي إلى سوريا ستيفان دي ميستورا. الدافع المشترك لحماية اتفاق وقف إطلاق النار، ومن ورائه مباحثات أستانة، أفضى أمس أيضاً إلى إقرار مذكرة مشتركة بين موسكو وأنقرة، لضمان سلامة الطلعات الجوية خلال العمليات العسكرية في الأجواء السورية. وبمعزل عن الفوائد التي قد يحملها الاتفاق الأخير لكلا الطرفين، فإنه بالتأكيد يأتي لضمان الحد الأقصى من الحماية ضد أي طوارئ قد يحملها الميدان قبل انعقاد المحادثات.

ومن اللافت تزامن عقد الاجتماعات بين الجانبين مع اتصال هاتفي بين الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين ونظيره التركي رجب طيب أردوغان،

ومع الحسم الذي يحمله قرار دمشق بعدم الماطلة في إنهاء ملف وادي بردى وسحب ورقة التهديد بالمياه من أيدي الجماعات المسلحة، إما بمصالحة أو في الميدان، والذي تجلى أمس في تقدم الجيش الأخير

توصلت روسيا وتركيا إلى مذكرة تضمن سلامة الطلعات الجوية في سوريا

داخل بلدة بسيمة، تداعي الجانبان الروسي والتركي إلى عقد اجتماعين في كل من أنقرة وموسكو، لبحث حل لازمة المنطقة وانقطاع المياه عن دمشق، وفق ما أوضح المبعوث

الخروج لمحاصرة قيادة التحالف، وبالتحديد قاعدة العند، كما طلبوا وقف العبث بأرواح الجنوبيين. أيضاً، لفت عدد منهم إلى أن الخروج في زحوف من الجنوب إلى الشمال يتناقض مع مبدأ المطالبة بتحقيق حل عادل للقضية الجنوبية عبر تقرير المصير، مضيفين إن استخدام الأراضي الجنوبية ومقاتلين جنوبيين ما هو إلا اعتراف وإقرار بالدماء بوحدة الأراضي اليمنية (شمالاً وجنوباً) على خلاف ما بناه به كثيرون من أبناء المحافظات الجنوبية. كذلك ارتفعت أصوات كثيرة متسائلة عن المكاسب التي يحققها

أبناء الجنوب من استخدام شبابهم وأراضيهم ضد الآخرين، شارحين أن قوات التحالف تستخدم الجنوبيين لحاجتها ثم ترمي بهم. وفي حال تخلف أحد الضباط عن اللحاق بالمعركة، يجري عزله وتجريده من حقوقه المعنوية والمادية، وخاصة أنه في وقت ما كان

إنجاز خلال سنتين من الحرب. مع ذلك، توقفت الحملة الإعلامية فجأة ليتبين لاحقاً أن «حزم» باكملة وقع في مكنم لقوات الجيش و«اللجان الشعبية»، ما أدى إلى وقوع قرابة 250 بين قتيل وجريح من أفراد اللواء، ومقتل قائده العميد عمر الصبيحي. الناشطون المحسوبون على الحراك الجنوبي رأوا أن الحادثة هي مؤامرة

تفرغ «الشرعية» بجناحيها السعودي والإماراتي قضية الجنوب

كبرى من «التحالف العربي» على أبناء الجنوب، مستغلين حاجة الشباب إلى العمل من أجل الزج بهم واستغلالهم في أتون معركة لا ناقة للجنوب فيها ولا جمل، كما القوا التهم على طيران التحالف بالتقصير وبالخذلان، بل إن بعض الناشطين تجرأوا ودعوا أبناء قبيلة الصبيحة في محافظة لحج إلى



يعاب على الشماليين الدخول إلى الأراضي الجنوبية، وإذا بالجنوبيين يعملون الفعل نفسه، ولكن لقضايا ومصالح خليجية بحثة لا تمت إلى القضية الجنوبية بصلة. أما الذي «زاد الطين بلة»، فهو التصريح المستفز لوزير خارجية

تقرير

قلق إسرائيلي من سيطرة حزب الله وإيران في الجولان

في الاستخبارات الأميركية لنظرائهم الإسرائيليين أن بحوزة NSA (وكالة الأمن القومي) «معلومات استخباراتية ذات صدقية عالية جداً» عن أن جهازَي الاستخبارات الروسيين GRU و FSB هما اللذان اخترقا حواسيب الحزب الديموقراطي خلال معركة انتخابات الرئاسة الأميركية، وسربا معلومات حساسة إلى «ويكيليكس»، وهو ما ألحق ضرراً بحملة هيلاري كلينتون. وأنهم يعتقدون بأن لدى الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، «رافعات ضغط» على ترامب. وعلى ما يبدو، هم يعنون بذلك معلومات محرّجة جمعتها الاستخبارات الروسية لامتياز ترامب.

اللافت في هذا المجال ما نقله بيرغمان، استناداً إلى مسؤولين في الاستخبارات الإسرائيلية، وهو أن الأميركيين نصحوهم بالحذر من نقل معلومات إلى البيت الأبيض ومجلس الأمن القومي الخاضع للرئيس بعد تنصيب ترامب في 20 كانون الثاني الجاري، ولا يكشفوا عن مصادر حساسة أمام المسؤولين في إدارة الأخير إلا حين يتضح أن لا علاقة غير لاثقة تربطه مع روسيا، وأنه لا يخضع للابتزاز، لأن معلومات استخباراتية كهذه يمكن أن تصل إلى إيران. كما أوضحت «يديعوت» أن التخوف في إسرائيل ليس من روسيا، وإنما من إيران.

في هذا السياق، لفتت الصحيفة إلى أن معظم العمليات السرية التي نفذتها إسرائيل بالتعاون مع الولايات المتحدة كانت موجهة ضد إيران، وبعضها كان ضد حزب الله و«حماس»، فيما كانت العلاقات بين الطرفين قد تعززت في العقد الماضي على خلفية العلاقات الوثيقة بين الرئيس جورج بوش الابن، ورئيسي حكومة إسرائيل أريئيل شارون وإيهود أولمرت. كما كان التعاون الاستخباراتي بين إسرائيل والولايات المتحدة قد أخذ طابعاً رسمياً بعد توقيع أول اتفاق رسمي بين بوش وأولمرت، عام 2008. ينص على التعاون الشامل وكشف المصادر وطرق العمل، وهو ما وصفه مصدر سياسي رفيع بـ«رقصة التعزّي المتبادل والمطلق»، ومن ضمن أهدافه إرباك البرنامج النووي الإيراني.

الحدود الإسرائيلية، لكن ما يقلق تل أبيب هو ما خلصت إليه الاستخبارات الإسرائيلية، وفيه أنه بعد استعادة مدينة حلب «ازدادت الثقة بالنفس لدى (الرئيس بشار) الأسد ورغبته في استغلال الفرصة لاستعادة السيطرة على الجولان». وتضيف الصحيفة: «الجولان يحتل أهمية متقدمة في أولويات الأسد، أولاً لبعده الرمزي المتصل بالصراع مع إسرائيل، والثاني لكونه يحسّن مكانته الاستراتيجية في العالم العربي».

في سياق آخر، ذكر معلق الشؤون الأمنية رونين برغمان، في مقالة في الصحيفة نفسها، أنه مع تولي ترامب منصبه، في الأيام المقبلة، تتخوف الاستخبارات الإسرائيلية من وصول معلومات وأساليب عمل ومصادر كشفتها أمام نظيرتها الأميركية خلال 15 عاماً مضت، إلى إيران. وتتنع هذه المخاوف من الأنباء التي تحدثت عن تقارب بين ترامب وروسيا، في وقت تسود فيه علاقات جيدة بين أجهزة

تسود في إسرائيل حالة من القلق والتأهب نتيجة إمكانية عودة سيطرة الجيش السوري مقابل الجولان المحتل. وهو ما يراه فيه تل أبيب تمهيداً لتمرير إيران وحزب الله في تلك المنطقة، الأمر الذي يفرض عليها إعادة تقويم سياساتها وخياراتها

علي حيدر

تعززت المخاوف الإسرائيلية في ضوء توالي تداعيات انتصار الجيش السوري وحلفائه، باستعادة مدينة حلب. وتجلّى ذلك بالاتصالات التي تجريها الدولة السورية مع الجماعات المسلحة في الجولان بهدف التوصل إلى تفاهات على إخلاء المناطق التي يسيطرون عليها «وفق نموذج الاستسلام في حلب»، كما كشفت صحيفة «يديعوت أخرونوت». وأدى ذلك حتى الآن إلى إقناع هذه الجماعات في خمس بلدات بترك المنطقة وعودة سيطرة الجيش السوري عليها. واستناداً إلى بعض المصادر، لفتت «يديعوت»، إلى أنه تجري حالياً مفاوضات مشابهة في قريتين درزيتين تجاوران السياج الحدودي مع إسرائيل: مزرعة بيت جن وبيت جن.

أمام هذه المستجدات، وعودة الجيش السوري إلى البلدات المتاخمة للجولان المحتل، بات على إسرائيل وفق الصحيفة نفسها «إعادة تقويم لجهة السورية، وخاصة إذا ما اقترنت ذلك بتموضع حلفاء الدولة السورية في تلك المنطقة، من أمثال قوة القدس الإيرانية وحزب الله». وأكدت أن هذا الواقع يفرض على إسرائيل «تغيير سياستها في المجال الدبلوماسي، وتحديداً في المجال العسكري»، وخاصة أنه سبق أن «حدث خطأ أحمر، يرفض السماح بوجود قوات الحزب وإيران على الحدود».

مستوى المخاوف الإسرائيلية بلغ، أيضاً، إمكانية أن تؤدي «عودة الجيش السوري للمرابطة على الحدود، من دون تفاهات بين القوى العظمى حول حجم القوات وطابعها وانتشارها في القطاع، إلى استئناف المواجهات بين إسرائيل وسوريا». أما عن الرهان الإسرائيلي على دور روسي في هذا المجال، فلفتت الصحيفة إلى أن «قوة تأثير إسرائيل في روسيا بشأن الترتيبات في الجولان ليست مرتفعة، وترتبط بالمصالح الروسية». وأوضحت أن «روسيا لن تقف بالضرورة إلى جانب إسرائيل عندما يعود الجيش السوري إلى الجولان».

وفي ما يتعلق بالموقف الأميركي في موضوع الترتيبات في سوريا، هو «غير واضح»، كما أن موقف الرئيس الجديد دونالد ترامب ليس واضحاً. وحتى لو كان هناك موقف كهذا، لا يوجد لإسرائيل من تتحدث معه في البيت الأبيض أو البنناغون. وتضيف «يديعوت» إن الجهات الإسرائيلية التي تحاول إجراء اتصالات مع البنناغون في موضوع الاتفاق في سوريا تصطدم بجهات منخفضة من المستويين الثالث والرابع الذين سيقون في منصبتهم بعد تسلّم ترامب، لكنهم لا يملكون تأثيراً في السياسة المستقبلية للولايات المتحدة، محدّرة من أن هذا الفراغ يملأه «الجهد السوري الإيراني، الذي من شأنه إشعال الفتيل المتفجر في الجولان».

في المقابل، لفتت «يديعوت» إلى أن الجيش السوري يخضع لقيود في الجولان، فهو لا يستطيع استخدام الطائرات بسبب المسافة القريبة من

اتفاق مع الحكومة، وهذا نبأ سار»، موضحاً أن «قريتين، وتحديداً حيث يقع النبع، لم تتوصلا إلى اتفاق حالياً، وهناك خطر ممكن ووشيك من أن يؤدي ذلك إلى تصعيد عسكري». ولفت إلى أن «مهندسين سوريين يساعدهم فنون من الأمم المتحدة مستعدون حالياً للتدخل»، غير أنهم «يحتاجون إلى حد أدنى من الأمان»، مضيفاً أنهم «حاولوا مرتين» التوجه إلى المكان، ولكن «الفصائل المسلحة منعتهم». ولفت إلى أن روسيا وتركيا «تتقدمان في الاتجاه الصحيح» في جهودهما الثنائية لتسوية الأزمة السورية، مضيفاً أن «الأمم المتحدة مستعدة لدعم اجتماع أستانة والإسهام في نجاحه، ونحن تلقينا تأكيداً بأنه ستتم دعوتنا للمشاركة في المفاوضات».

كذلك، رأى دي ميستورا أن «وقف الأعمال القتالية صامد إلى حد كبير»، معرباً عن أسفه لأن «الفصائل المسلحة تحتجز (في بلدتي كفريا والفوعة في ريف إدلب) 23 حافلة وسائقها السوريين، كانت قد أرسلت لإجلاء مدنيين من المدينة»، ومطالباً الفصائل بالسماح بخروجهم من البلدتين.

من جهة أخرى، نقلت وكالة «تاس» عن مصدر دبلوماسي روسي قوله إن نائب وزير الخارجية، غينايدى غاتيلوف، سيلتقي دي ميستورا في جنيف في السادس عشر من كانون الثاني الجاري، لإجراء مشاورات بشأن سوريا، من دون إعطاء تفاصيل حول محتواها. إلى ذلك، ذكر المكتب الصحافي للكرملين أن الرئيس بوتين ناقش في اتصال هاتفي مع نظيره الكازاخي نور سلطان نزارباييف التحضيرات الجارية للاجتماع المرتقب عقده في أستانة.

بدورها، أكدت المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية تحديد 23 كانون الثاني موعداً لانطلاق المباحثات، مشيرة خلال مؤتمر صحافي إلى أن «أحداً لم يطرح موعداً بديلاً لهذه المفاوضات حتى الآن». وأعربت عن أمل بلادها في أن «يصبح اللقاء معلماً جديداً على طريق السلام، ويعطي دفعة قوية للعمل البناء لاستئناف العملية السياسية في جنيف، في 8 شباط المقبل، تحت رعاية الأمم المتحدة. ونفت زاخاروفا علمها بـ«لقاء محتمل للمعارضة السورية في موسكو يومي 26 و27 من كانون الثاني، في إطار جهود التنسيق قبل استئناف المحادثات في جنيف».



الروسية والقوات الجوية التركية، في تنفيذ الضربات الجوية على المنشآت الإرهابية، وتحدد مسار الإجراءات الرامية إلى منع وقوع الحوادث المتعلقة بطائرات الحربية والطائرات المسيّرة (من دون طيار) في المجال الجوي السوري». وفيما لم تخرج نتائج علنية عن الاجتماعين المعنيين بملف وادي بردى، كان دي ميستورا قد لفت خلال لقائه صحافيين في جنيف، أن سبب عقدمها يعود إلى واقع «أن تزويد دمشق بالمياه أمر أساسي وبالغ الأهمية، وأن أي تصعيد قد يحدث سيكون له تأثير على المباحثات في أستانة». وقال إن «المعلومات التي نملكها تفيد بأن خمس قرى في منطقة الوادي توصلت إلى

ارتفعت اصوات كثيرة متسائلة عن المكاسب التي يحققها أبناء الجنوب (أرض)



حكومة هادي، عبد الملك الخالفي، الذي هو في الواقع يعبر عن الهدف الحقيقي للعمليات الأخيرة للتحالف وللأولوية الجنوبية المتعاونة معه. وكان الخالفي قد صرح في حديث إلى تلفزيون خليجي بأن حقيقة «الرمح الذهبي» تهدف إلى الضغط

مع عودة الجيش السوري إلى الجولان، على إسرائيل تقويم سياساتها (أريئيل)



المجتمع الدولي يتذكر «السلام» قبل أيام من رحيل أوباما

بينما لم يُحسم التداول في مصير عقد جلسة لـ «المجلس الوطني الفلسطيني»، أسسا وطريقة انتخاب وزمانا ومكانا. من المقرر أن يزور محمود عباس بيروت، في جولة لجس النبض والتهنئة للرئيس ميشال عون. وذلك في وقت يتبع انتهاء «مؤتمر باريس للسلام»، الذي تعلق السلطة أمالاً كثيرة عليه

عباس إلى بيروت... ونتائج خجولة في اجتماعات الفصائل

والخارج، عن زيارة قريبة لرئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، إلى العاصمة اللبنانية، مطلع الشهر المقبل، تحت عنوان تهنئة الرئيس ميشال عون. وبينما كانت مواقع إعلامية تتناقل حديثاً عن سفر قصير لكبير المفاوضين الفلسطينيين، صائب عريقات، إلى القاهرة «من أجل الاعتذار وتوضيح الموقف والتنسيق لعقد المجلس الوطني هناك»، نفت المصادر نفسها أن يكون قد أقر مكان لعقد «المجلس»، مشيرة إلى حضور عريقات للجلسات في بيروت. وأضافت تلك المصادر، في حديث إلى «الأخبار»، أن المتفق عليه هو «مواصلة اللجنة التحضيرية أعمالها من بيروت... على أن تقرر في غضون السنة الجارية موعد ومكان عقد المؤتمر، لكن الأمر لا يزال مربوطاً بإتمام المصالحة، التي لا شك أن مصر معبر لها».

لم تخلص «الجلسة التحضيرية للمجلس الوطني الفلسطيني»، التي عقدت على مدار يومين في بيروت، إلى اتفاق واضح حول عقد المجلس، إنما علقت مصير التوافق بين أكثر من 13 تنظيماً فلسطينياً من مختلف الأطياف، بحكومة وحدة وطنية يشكل قوامها الأساسي تنظيمان فلسطينيان هما على أشد الخلاف، «حماس» و«فتح»، ثم على هذه الحكومة أن تنظم انتخابات عامة وشاملة للشعب الفلسطيني في الشتات والمهجر، علماً بأن هذين التنظيمين كانا قد أخفقا قبل شهرين قليلة في عقد انتخابات للمجالس البلدية في نطاق قطاع غزة والضفة المحتلة فقط.

وسيط هذا المشهد السياسي الرقيق، الذي صار في أحسن أحواله يصل إلى التوافق الشكلي (راجع عدد أمس) مع القناعة الكلية بأنه لا تطبيق لأي من مخرجات الاجتماعات واللقاءات، تتحدث مصادر فلسطينية من الداخل



نتنياهو: المؤتمر خدعة فلسطينية برعاية فرنسية... لمواقف معادية لإسرائيل (أ ف ب)

عدة هي خارج قضية تشكيل حكومات السلطة الفلسطينية وترفض الأساس السياسي القائمة عليه. على صعيد مواز، قرر وزير خارجية الولايات المتحدة الأميركية، جون كيري، المشاركة في «مؤتمر باريس للسلام»، الذي سيعقد في فرنسا الأحد المقبل، وذلك قبل خمسة أيام من رحيل

انتخابات المجلس من دون تأكيد مخرجات التعديلات الرئيسية على ميثاق «منظمة التحرير». كما كان لافتاً «التوافق على تشكيل حكومة وحدة وطنية تضطلع بممارسة صلاحياتها في جميع أراضي السلطة الفلسطينية، بما فيها القدس وفقاً للقانون الأساسي»، علماً بأن فصائل

أسس، إشارة إلى بنود كان مستغرباً أن توافق عليها كل من «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، بالقياس إلى مواقفهما السياسية ومواقفهما الأساسية، خاصة رهن قضية التباحث في البرنامج السياسي بإجراءات يتخذها رئيس المجلس، سليم الزعنون، تنتهي بإنجاز نظام

هل يسقط نتنياهو ويلحق بأولمرت؟

في كل الأحوال، يبدو أن إسرائيل تشهد محطة مفصلية قد تنطوي على نهاية مخزية للحياة السياسية لبنيامين نتنياهو الذي لا يزال يطمح إلى ولاية إضافية وأن تتجاوز مدة حكمه، التي مضى عليها حتى الآن قرابة 11 سنة على مرحلتين (1996 - 1999، و2009 - 2017)، سنوات حكم «مؤسس الدولة» ديفيد بن غوريون.

في هذه الأجواء، تسربت معطيات عن مقربين من رئيس «حزب العمل» وكتلة «المعسكر الصهيوني»، إسحاق هرتسوغ، عن أنهم يدعمون حكومة برئاسة رئيس حزب «كولانو» ووزير المالية، موشيه كحلون.

وقد يصح القول، إن الحكومات كافة سعت وتسعى إلى السيطرة أو التأثير في توجهات وسائل الإعلام، خاصة أن للأخيرة دوراً أساسياً في بلورة الرأي العام الإسرائيلي، لكن ما يميز نتنياهو أنه استطاع أن يحقق نجاحاً لافتاً في هذا المجال. ومن أبرز هذه النجاحات تأسيس صديقه اليهودي الأميركي الثري اليميني شيلدون ادلسون، وهو أحد أكبر ممالي حملاته الانتخابية، صحيفة «إسرائيل اليوم»، كي توزع مجاناً من أجل دعم سياسة نتنياهو.

في كل الأحوال، أكد نتنياهو بهذه الفضيحة صحة التهم التي كان توجه إليه من خصومه السياسيين والإعلاميين حينما قالوا إن أولويته هي «البقاء بأي ثمن».

وتذكر المرحلة، التي يمر بها نتنياهو حالياً، بالسيناريو الذي حدث مع رئيس الحكومة السابق إيهود أولمرت، عندما واجه الأخير شبهات بمخالفات أدت به لاحقاً إلى السجن، ودفعته في 2009 إلى تقديم استقالته، ثم إجراء انتخابات مبكرة، أوصلت

نتنياهو حقق نجاحاً لافتاً في سيطرة السلطة على الإعلام

نتنياهو هو إلى رئاسة الحكومة منذ ذلك الحين.

السؤال الآن: ماذا لو قدم نتنياهو استقالته في ضوء التهم الموجهة إليه؟ على المستوى القانوني، سيجري الرئيس الإسرائيلي رؤوبين ريفلين مشاورات نيابية يختار بناء عليها عضو كنيست من أجل تشكيل الحكومة. وفي حال نجح المكلف في مهمته، تنتهي المسألة عند هذا الحد. أما في حال أخفق المكلف في تشكيل حكومة بديلة، كما حدث مع تسيبي ليفني التي كُلفت في أعقاب استقالة أولمرت، تُجرى انتخابات عامة مبكرة.

في صحيفة واسعة الانتشار في إسرائيل. في مقابل ذلك، يعمل نتنياهو على إضعاف صحيفة «إسرائيل اليوم»، المجانية، بعدما تصدرت المرتبة الأولى في التوزيع على حساب «يديعوت احرونوت». وفعلاً، بادر نتنياهو إلى تنفيذ تعهده في نهاية 2014، عبر إقرار «قانون إسرائيل اليوم» بالقراءة التمهيدية، الذي نص على منع توزيع صحيفة يومية مجاناً.

في المقابل، ذكرت «القناة العاشرة» في التلفزيون الإسرائيلي أن هناك إجماعاً في وزارة القضاء على وجود شبهة خطيرة ضد موزيس، وأن الارتباك السائد هو إزاء نتنياهو لجهة التهم المحتملة التي ستوجه إليه. ويدعي قسم من المسؤولين في الوزارة أن اتصالات نتنياهو - موزيس تنطوي على رشوة، فيما يرى آخرون أن التهمة هي خيانة الأمانة. أما صحيفة «هآرتس»، فأكدت أنه منذ البداية كان هناك إجماع لدى كبار المسؤولين في الشرطة والنيابة العامة على أن الصفقة، التي وضعها موزيس أمام نتنياهو، تنطوي على اقتراح رشوة واضح.

في ضوء ذلك، يسود الاعتقاد في بعض الأوساط السياسية الإسرائيلية أن حكم نتنياهو يوشك على الانتهاء، الأمر الذي يفرض استشراف السيناريوهات التي تلي ذلك، وهو ما أشارت إليه القناة العاشرة، استناداً إلى أحد الوزراء، بالقول إن «اللعبة تغيرت، ويبدو أن عهد نتنياهو يقترب من نهايته».

علي حيدر

تتوالى التقارير الإسرائيلية التي تؤكد حقيقة أن الصفقة التي عقدها رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، مع ناشر صحيفة «يديعوت احرونوت»، التي ارنون موزيس، تنطوي على العناصر المكتملة للرشوة، كما يرى بعضهم. وفي حال صحة المعلومات، التي تسربت في وسائل الإعلام الإسرائيلية، يزداد احتمال توجيه تهم جنائية إلى نتنياهو.

يستند هؤلاء في تقاريرهم إلى أن رئيس الحكومة وافق على تبادل منافع شخصية مع موزيس، مقابل تغطية إعلامية إيجابية لسياساته

كشفت الصفقة

الضائحية بين بنيامين نتنياهو وناشر صحيفة «يديعوت احرونوت»، التي تتوالى تفاصيلها يومياً في إسرائيل. عن أحد أوجه العلاقة بين السلطة السياسية مع بعض وسائل الإعلام، وأن القاعدة التي تحكم أداء نتنياهو لتثيته على رأس الهرم السياسي هي «البقاء بأي ثمن»



بريد نتنياهو بعد 11 عاماً من الحكم البقاء في السلطة بأي ثمن (أ ف ب)

أمن غزة يقيم «مظاهرات الكهرباء» بالقوة

جيب للشرطة، فاستغل عناصر الأمن الحدث وبدؤوا الاعتداء على المشاركين بالهراوات، وأطلقوا الرصاص في الهواء لوضع حد للتجمهر، لتبدأ بعدها مواجهات كر وفر وتراشق بالحجارة استمرت لساعات متأخرة من مساء أمس.

تواصل مراسل «الأخبار» مع أحد منظمي الحراك، الذي أكد أن التصييق بدأ منذ الصباح الباكر على المنظمين، مضيفاً، بإشتراف إخفاء اسمه خوفاً من الاستدعاء، أن الشرطة استغلت إلقاء حجر واحد عليها كذريعة للرد بعنف وتفريق المتظاهرين. وكانت قوة من جهاز «الأمن الداخلي» قد اعتقلت في وقت مبكر من صباح أمس الشاب حسن العمري، وهو أحد منظمي الحراك المحتج على انقطاع الكهرباء، وأرسلت عدداً من الاستدعاءات إلى آخرين.

ووفق مصادر طبية، أدت المواجهات بين الشرطة والمتظاهرين إلى إصابة خمسة عشرة شخصاً جراء التدافع والضرب بالعصي في حصابة أولية، فيما تزايدت أعداد الإصابات خلال المواجهات خلال ساعات الترشق، إضافة إلى الاعتداء على مصور «الوكالة الفرنسية» في غزة محمد البابا خلال التغطية.

في المقابل، صرح المتحدث باسم وزارة الداخلية في غزة، إيهاد البرم، لموقع محلي، بالقول إن التظاهرة التي خرجت في جباليا سارت بصورة اعتيادية حتى وصولها إلى مقر شركة توزيع الكهرباء في مشروع بيت لاهيا. واتهم البرم عدداً من المواطنين بمحاولة إثارة أعمال الشغب وإلقاء الحجارة على مقر الشركة، وهو ما «دفع الشرطة للتدخل من أجل حماية مقر شركة الكهرباء والممتلكات العامة... المواطنين غادروا المكان وعاد الهدوء عاد إلى الشارع، ولا إصابات في المكان جراء تفريق الشرطة التظاهرة».

سبب المظاهرات عدد من الاستدعاءات واعتقال أحد منظمي المسيرة

الكهرباء قرب مدينة الشيخ زايد. في تلك اللحظات، تمركزت قوة كبيرة من عناصر الشرطة لمنع المشاركين من الوصول إلى مبنى الشركة، ثم ألقى أحد المشاركين حجراً واحداً على

افتحمت جيبات الشرطة حشود الناس واطلقت الرصاص في الهواء (أي بي إيه)



عدد المشاركين فيها بضع مئات، لكن الحضور كان مفاجئاً، واحشد قرابة عشرة آلاف مواطن من سكان جباليا في منطقة «الترنس»، وهي النقطة التي تعد عاصمة المخيم، الأكثر اكتظاظاً من بين مخيمات قطاع غزة الثمانية.

ومع أن الحشد الشعبي كان محاطاً بالعشرات من سيارات ورجال الشرطة ولم تشهد بدايته أي مناوشات أو احتكاك، فضلاً على أن الشعارات التي ردها المشاركون خلت من أي الفاظ تحريضية وانحصرت في المطالبة بالحقوق المفقودة ومنها الكهرباء وإنهاء الإنقسام، جاءت نقطة التحول من السلمية إلى العنف بعدما جالت المسيرة شارع المخيم الرئيسي، وعزم المشاركون على التوجه إلى مقر شركة

بعد مسيرات ليلية صغيرة في عدة مناطق من قطاع غزة هشت على حبل، قرر أهالي مخيم جباليا تنظيم مسيرة أكبر وفي النهار للاحتجاج على الغياب الكبير للتيار الكهربائي في أزمة يطول عمرها عن عشر سنوات. لم تستطع الأجهزة الأمنية منع انطلاق المسيرة رغم بعض الاستدعاءات. لتشتبك مع حشد كبير من المتظاهرين لساعات

غزة - يوسف فارس

رغم محاولات الحكومة السابقة في غزة، التابعة لحركة «حماس»، تشتتت الاحتجاج الشعبي على الانقطاع المتزايد للتيار الكهربائي وانخفاض وقت وصله إلى جدول الساعات الثلاث، فإن ذلك لم يمنع خروج مظاهرة حاشدة في مخيم جباليا، المعروف بكثافته السكانية. وكان من وسائل التشتيت محاولة تنظيم مسيرات مقابلة حملت شعاراً يتعلق بالحملة التي قادتها فعاليات إعلامية إسرائيلية وأخرى تابعة للسلطة الفلسطينية عبر التلفزيون الرسمي (راجع العدد 3076 في 11 كانون الثاني)، وأيضاً إرسال استدعاءات إلى الداعين إلى الاحتجاج منذ أيام، لم تبشر حملة الاعتقالات التي طاولت عدداً من منظمي حراك الكهرباء الجماهيري في مخيم جباليا شمال غزة بأن الحدث سيتم من دون احتكاك مع الأجهزة الأمنية، كما لم يتوقع القائمون على المسيرة أن يتجاوز



الإدارة الحالية، رغم أن هذا المؤتمر لا يُتوقع أن يقدم أو يؤخر في عملية التسوية بين السلطة الفلسطينية والعدو الإسرائيلي، خصوصاً أن العدو يرفض المشاركة فيه.

رغم ذلك، قال الرئيس الفرنسي، فرنسوا هولاند، إن «وحدتها ومفاوضات ثنائية بين إسرائيل والفلسطينيين يمكن أن تؤدي إلى السلام». وأضاف في كلمة أمس أمام أعضاء السلك الدبلوماسي، أن هدف المؤتمر «إعادة تأكيد دعم الأسرة الدولية لحل الدولتين، وإبقاء هذا الحل المرجح» لتسوية صراع مستمر منذ سبعين عاماً. واعترف هولاند بأنه «مدرك لما يمكن أن يحمله هذا المؤتمر... السلام سيصنعه الإسرائيليون والفلسطينيون ووحدها مفاوضات ثنائية يمكن أن تسفر» عن نتيجة.

في المقابل، وصف رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتانياهو، المؤتمر الدولي في فرنسا بأنه «خدعة»، مؤكداً أن حكومته ترفض لعب أي دور فيه. وأضاف خلال لقائه وزير الخارجية النرويجي، بورغ بريندي، في القدس المحتلة، أن «هناك جهوداً تسعى إلى تدمير فرص تحقيق السلام، وأحدها هو مؤتمر باريس»، مشيراً إلى أن «هذا المؤتمر هو خدعة فلسطينية برعاية فرنسية تهدف إلى اعتماد مواقف أخرى معادية لإسرائيل»، مضيفاً أنه (المؤتمر) «من مخلفات الماضي، إنه اللحظات الأخيرة من الماضي قبل حلول المستقبل».

بالنسبة إلى السلطة الفلسطينية، أكد المتحدث الرسمي باسم الرئاسة نيل أبو ردينة، أن مؤتمر باريس يشكل فرصة مهمة لتأكيد حل الدولتين وعدم شرعية الاستيطان، خاصة أن المجتمع الدولي بأسره موجود في هذا المؤتمر بعد قرار مجلس الأمن الدولي المهم الذي أكد أيضاً حل الدولتين وعدم شرعية الاستيطان. وأضاف أبو ردينة، تعقيباً على تصريحات نتانياهو، أن «المطلوب من المجتمع الدولي هو التأكيد للحكومة الإسرائيلية أن رفضها قرارات الشرعية الدولية لن يجلب سوى المزيد من القلاقل وغياب الاستقرار في المنطقة والعالم».

(الأخبار)

جيش العدو يعالج صدمات جنوده النفسية ب... الخنازير

الأميركيين» صدقت على سلسلة من التجارب التي تستخدم بنحو موسع في كليات الطب والجيش الأميركي، موضحاً «أنها لا تجرى على الحيوانات، ولكن على الدمى المخصصة للتجارب الواقعية للغاية، فهي تنزف، وبإمكانها الاستجابة ورد الفعل بمختلف الطرق... لديها تدفق دم، ونبض ويمكنها بذلك محاكاة حالات طبية مختلفة».

كذلك شدد لوتسكي على أن «ما يزيد على 90% من التجارب في أميركا تجرى على تلك الدمى». وأضاف إن مثل هذه الوسيلة موجودة في إسرائيل، «لكن الجيش وكليات الطب في الجامعة العبرية في القدس وجامعة بن غوريون في بئر السبع لا يزالون حتى اللحظة متمسكين باستخدام الخنازير».

تجدر الإشارة إلى أن الكشف الأول عن استخدام الجيش الإسرائيلي الخنازير في التجارب كان عام 2000، حينما أمأطت «هارتس» اللثام عن استخدام الخنازير في تدريبات للكشف عن رد فعلها وتأثيرها بالانفجارات. ونقلت الصحيفة آنذاك شهادة أحد المشاركين في التجربة التي تمثلت في وضع عبوة ناسفة بالقرب من كرفان محمل بالخنزير، وقال إنه «منذ ذلك الحين، أرى كوابيس في منامي، وأسمع صراخ الحيوانات المحشورة في الشاحنة، رغم أننا كنا نقف على بعد مسافة كبيرة... كان ذلك رهيباً».



إخضاعها لتجارب على يد الأطباء العسكريين، وذلك في إطار التجارب التي يجريها الجيش على حيوانات من أنواع مختلفة، تستخدم فيها الخنازير كثيراً نظراً إلى تشابهها من ناحية التغيرات والاستجابة الفسيولوجية مع جسم الإنسان.

وتظهر وثائق وزارة الأمن أنه صدق في نيسان الماضي على شراء خنازير بقيمة 230 ألف شيقل (نحو 60 ألف دولار)، فيما أشارت المعطيات إلى أن لجنة التجارب على الحيوانات، التابعة للوزارة، صادقت على استخدام 20 خنزيراً بهدف التجارب الطبية. لكن، في عام 2012، أجريت التجارب على 290 خنزيراً، ثم انخفض العدد عام 2013 إلى 72، وفي 2014 إلى 66، ليبقى أكبر من العدد الموصى به.

تعليقاً على هذه الأرقام، لفتت الصحيفة إلى أن «الجيش الإسرائيلي اعتاد استخدام الخنازير في التدريب على علاج الصدمات النفسية، فجرى تخديرها ثم قتلها في نهاية المطاف». ونقلت عن مصدر رفيع في الجيش قوله، إن «استخدام الخنازير في التجارب أمر معهود على مستوى العالم كونها النموذج الأقرب إلى الإنسان من الناحيتين التشريحية والاستجابة الفسيولوجية». وأضاف: «باستطاعتها (الخنزير) أثناء التدريبات والتجارب أن تحاكي الإصابات في ميدان الحرب بمستوى عال من الدقة».

في السياق، انتقد عضو «الجمعية

بعد انتهاء التجارب، تعدم الخنازير بطريقة الموت الرحيم

الإسرائيلية المناهضة لإجراء التجارب على الحيوانات، تامير لوتسكي، استخدام الجيش للخنزير، قائلاً إنه «يمكن إجراء تلك التجارب والتدريبات من دون استخدام الحيوانات». ولفت لوتسكي إلى أن «جمعية الجراحين

تحرم اليهودية أكل لحم الخنزير، لكت وزارة الأمن الإسرائيلية تصادف سنوياً على صفقات بمبالغ طائلة لشراء المئات منها. أما السبب، فهو إجراء تجارب طبية عليها قبل تطبيقها على الجنود الذين يعانون صدمات نفسية مما بعد الحرب

بيروت حمود

تنفق وزارة الأمن الإسرائيلية سنوياً مئات آلاف الشواقل لشراء الخنازير، وذلك بهدف إخضاعها لتجارب طبية وعمليات جراحية على يد «هيئة الأطباء والممرضين» التابعة للجيش، وذلك لاستخلاص العلاجات الخاصة بحالات الصدمة النفسية ما بعد الحرب عند الجنود.

بعد انتهاء التجارب الطبية، تُدخل الخنازير في غيبوبة بعد تخديرها، ثم تعدم بطريقة «الموت الرحيم». ولاحقاً تطبق نتائج التجارب والعلاجات على جنود جيش العدو ممن أصيبوا بصدمات نفسية أثناء الحروب وبعدها. وفق ما كشفت صحيفة «هارتس» أمس، تبيّن أنه في العام الماضي وحده صادقت وزارة الأمن على شراء 90 خنزيراً

قضية

نيز اسئلة عادة ما يسميها المؤرخون وخبراء الاجتماع إلى الابتعاد عنها (ارشفيد)



عندما فاز دونالد ترامب في الانتخابات الأميركية، استدار الجميع هن دون استثناء إلى نظرية تتمحور حول فكرة واحدة: «يضع فوزه مستقبل الولايات المتحدة في جو من الغموض». وإن كان ذلك يعني شيئاً فهو أن مستقبل العالم سيكون غامضاً أيضاً، إذ إن البعض ذهب إلى حدّ محاولة تخيّل العالم من دون تدخل أميركي هنا وهناك. ولكن هل يعني فوز ترامب انعزال الولايات المتحدة، فعلاً؟

أي عالم في عهد ترامب؟

نادية شلق

بالأمس القريب، كان الجميع يضحك، في سرّه وفي العلن، من ترشح دونالد ترامب للانتخابات الأميركية. وبعد فوزه انكشفت الأقلام عن السخرية، وبدأت تبحث عن مستقبل أميركا والعالم، في فترة «ترامب في البيت الأبيض». بالطبع، إن المهمة لم تكن سهلة، ذلك أن السياق التاريخي ليس مساعداً. لذا، بدا من الأنسب التعلق بعبارة أو جملة ملهمة نطق بها الرئيس المنتخب، عن قصد أو عن غير قصد. المفارقة لا تكمن في أن يُنظر إلى فوزه غير المتوقع على أنه أمر غير طبيعي فقط، بل تتخطى ذلك إلى ربط بين نظريات عدة، أساسها أنه إذا كان مستقبل الولايات المتحدة غامضاً بوجوده في السلطة، فلا بد أن مستقبل العالم سيكون مفتوحاً على كل الاحتمالات.

اشتغلت الفكرة في رؤوس الكثير من الخبراء، مع الدخول الوشيك لترامب إلى المكتب البيضاوي، وبرزت أسئلة عادة ما يسعى المؤرخون وخبراء الاجتماع إلى الابتعاد عنها: إلى أي مدى يعتمد التغيير التاريخي على أعمال أفراد غير اعتياديين؟ يطرح ديفيد بيل هذا السؤال في مجلة «فورين بوليسي»، مستنداً إلى فكرة أن ترامب «رجل يتفق مناصروه ومعارضوه على أنه استثنائي في سياق التاريخ الأميركي».

وكمطلع على حال الأكاديميين، من مؤرخين وعلماء سياسة واجتماع، يقول إنه «في الوقت الذي يبدأ فيه ترامب ولايته، التي تهدف إلى إعادة صناعة الولايات المتحدة، هو يجبر علماء الاجتماع والمؤرخين على البحث في ما هو أبعد من أدواتهم

التحليلية، بهدف شرح رئاسته». ويشرح أن «غالبية الذين سعوا إلى تقديم وجهة نظر بشأن فوز ترامب ورئاسته المقبلة، يميلون إلى ترسيخ ظاهرة أساسية اكتسحت عام 2016، وهي الشعبوية، أي تصاعد العداء للنخبة».

يذهب هؤلاء وغيرهم إلى توصيف فوز ترامب على أنه جاء نتيجة إدراكه عمق مخاوف الأميركيين بشأن مسار الولايات المتحدة، ودورها في العالم. ووفق ستيفارت باتريك في «مجلس العلاقات الخارجية»، «فهم ترامب أن هناك عدداً متنامياً من الأميركيين الذين لا يثقون بالعوامة، والقلقين من الالتزامات الأميركية في الخارج». هو أيضاً وعد بـ«قيادة ولايات متحدة أكثر انفصلاً عن العالم، وأكثر اهتماماً بمصالحها الخاصة»، الأمر الذي لاقى صدى لدى المواطنين الأميركيين الذين لا يريدون قبول تحمّل العبء العالمي كتمن للقيادة الأميركية للعالم.

أخرى عن مستقبل النظام الليبرالي، كشكل من أشكال التداعيات الكثيرة لانتخاب ترامب، لا سيما أن واشنطن هي التي تبنت هذا النهج، ودافعت عنه على مدى أكثر من سبعة عقود. وهو ما يتطرق إليه باتريك، مشيراً إلى أن «نتائج الانتخابات الأميركية تعني أن التهديدات الأساسية للنظام الليبرالي العالمي ليست خارجية بعد الآن، بل محلية». ويصل إلى حد اعتبار أن «فوز ترامب سيسرع في تفكيك هذا النظام، من خلال تقويض شبكة القواعد والمؤسسات والتحالفات التي رعاها 12 رئيساً أميركياً، من

السياسة الخارجية، فضلاً عن صدورهما قبل أسبوعين فقط على تسلمه السلطة.

«لأفضل أو للأسوأ، يتّجه المشهد العالمي الناشئ إلى نهاية عصر الهيمنة الأميركية بعد الحرب الباردة»، تلحظ الدراسة التي تضيف أن «ذلك قد يسري أيضاً على النظام العالمي الذي ظهر بعد الحرب العالمية الثانية». لذا، لا يتطرق هذا التقرير الاستخباري إلى احتمال انتهاء تموضع أميركا على أنها القوة العظمى الوحيدة في العالم فحسب، بل إلى تنافي جزء كبير من هذه القوة: اقتصاد عالمي مفتوح، تحالفات عسكرية أميركية في آسيا وأوروبا، إضافة إلى القواعد والمؤسسات الليبرالية (منظمة التجارة العالمية مثال). وهنا، يمكن استخراج وجه آخر للربط بين هذا التقرير والرئيس الأميركي المنتخب، أي تعبيره مراراً عن معارضته لعناصر أساسية في هذا النظام العالمي. رغم ذلك، لا يرى الكاتب أن هذا الأمر يعني أن ترامب لا يؤدّ الحفاظ على السيطرة الأميركية في الخارج، فهو «يريد بعد كل ذلك أن يجعل أميركا عظمة مجدداً». والأكثر دلالة على ما تقدّم، حديث مستشاره للأمن القومي مايكل فلين، الذي قال إن رئاسته «ربما يلتزم بالنظام العالمي أكثر من المتوقع». ويرى هذا الأخير أن إدارة ترامب «قد تضع خطوفاً أساسية جديدة لعلاقتنا في جميع أنحاء العالم»، ليشدّد بعدها على أن الولايات المتحدة «ستبقى قوة عظيمة ولا أمة لا غنى عنها».

كلام فلين يفتح على نظرية أخرى، تناقض فكرة انعزال الولايات المتحدة، في ظل إدارة ترامب. المؤرخ المتخصص في العلاقات الخارجية الأميركية ستيفن ويرثايم، يدعم هذه الفرضية. ويقول في مقال في مجلة «فورين أفيرز»، إن ترامب لم يعد أبداً بتقليص القوة العالمية للولايات المتحدة. على العكس من ذلك، فهو يشير إلى أنه «تعهّد ببناء الجيش، وملاحقة الإرهابيين الإسلاميين، ومواجهة العدائية الصينية».

ولكن ذلك لا يعني أن ترامب لم يتميز عن غيره؛ فحسب الكاتب، قد يصبح ترامب «أول رئيس يدخل إلى البيت الأبيض رافضاً بشكل صريح الاستثنائية الأميركية». ويشرح ويرثايم ما يذهب إليه، موضحاً أنه «بدلاً من الاستثنائية الواثقة، قدّم ترامب قومية غير واثقة»، لافتاً إلى أنه «وضع الولايات المتحدة في خانة الضحية العالمية». لكن كيف ذلك؟

ترامب تحدّث مراراً عن استغلال الحلفاء للولايات المتحدة، وهو أمر يجعل منها ضحية، ولكنه قلب «العقيدة الاستثنائية» وغير دعائمها، ليطالب من الأميركيين استبدالها بالسعي للحصول على انتصارات مباشرة. ويمكن وضع انتقاداته المتكررة للحرب على العراق في هذه الخانة أيضاً، خصوصاً إذا ما جرى التطرق إلى اعتراضه المتكرر على أن الولايات المتحدة لم تستحوذ على النفط، قبل الخروج من هناك. ويشي خطاباً، في هذا الإطار، بأن بلاده لم تحصل على حصتها العادلة، وهو ما يلفت إليه ويرثايم، موضحاً أنه يعني بذلك أنه «يتمنى الحصول على هذه الحصّة من الآخرين».

من هذا المنطلق، يمكن العودة إلى ديفيد بيل في مجلة «فورين بوليسي»، على الرغم من حيرته، يعترف هذا الأخير بأن رئاسته ترامب قد تكون قصة مختلفة جداً، ذلك أنه «لم يصبح فقط قائد أقوى دولة في العالم، ولكن بفضل إدارة الجمهوريين للكونغرس - وقريباً ربما للمحكمة العليا - من الممكن أن يصبح أقوى رئيس في التاريخ الأميركي».

مجلس الاستخبارات الوطنية (NIC)، وهي وحدة تابعة لمكتب مدير الاستخبارات الوطنية. جاءت الدراسة هذه المرة صادمة ومخالفة للدراسات التي عادة ما يعدها هذا المجلس، كل أربع سنوات، بهدف فهم مستقبل الولايات المتحدة والعالم. فقد توقع هؤلاء المحللون الاستخباريون تحولاً كبيراً في الشؤون الدولية، على مدار السنوات الخمس المقبلة، وإلى ما هو أبعد منها. وعلى الرغم من أنها لم تذكر ترامب بالاسم، لكن ذلك لم يمنع فريدمان من ربطها به، نظراً إلى تأثيره الكبير المنتظر في مجال

جمهوريين وديموقراطيين، منذ عام 1945». «حتى المحللون الخاصون بالحكومة الأميركية يرون العصر

يرى البعض أن ترامب تخلّى عن الاستثنائية الأميركية وليس عن قوتها العالمية

الأميركي يتّجه إلى الأقل»، بهذه العبارة يبدأ يوري فريدمان تقريراً نُشر قبل يومين، في مجلة «ذي أتلانتيك»، تعليقا على دراسة أعدّها

وزير الدفاع المقبل حذر حياك روسيا

عبّر وزير الدفاع الأميركي المقبل جيمس ماتيس، أمس، عن حذر حيال روسيا على الرغم من الرغبة المعلنة للرئيس المنتخب دونالد ترامب بتحسين العلاقات مع الكرملين. وقال الجنرال السابق في مشاة البحرية (المارينز) خلال جلسة تثبيت تعيينه في مجلس الشيوخ الأميركي، إن «توقعاتي متواضعة جداً لمجالات التعاون (الممكنة) مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين». وقال ماتيس لأعضاء مجلس الشيوخ انه «يدعم» الإرادة في إطلاق الحوار مجدداً مع الكرملين، لكنه اضاف: «علينا أيضاً ان نعترف بالواقع وبما هي روسيا قادرة عليه». وتابع «هناك مجالات تقل تدريجياً يمكننا فيها التحوار والتعاون بفاعلية... (وهناك) عدد متزايد من المجالات التي يتوجب علينا ان نتصدى لروسيا فيها».

وأشار إلى أن «الأمر الأهم حالياً هو ان نعترف بالواقع الذي نواجهه مع السيد بوتين وان نقر بأنه يسعى الى تفويض حلف شمال الاطلسي» الذي يعدّ «حيوياً» للولايات المتحدة. وأضاف «علينا ان نتخذ خطوات دبلوماسية واقتصادية وعسكرية وتحالفية والعمل مع حلفائنا للدفاع عن انفسنا حيث يلزم».

(أ ف ب)



المفاوضات تقرب الجزيرة المقسمة من «التسوية»

أكد الأمين العام الجديد للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس، في جنيف أمس، في افتتاح مؤتمر دولي حول قبرص، أن الاتفاق حول إعادة توحيد الجزيرة المقسمة منذ 42 عاماً بات «قريباً»، لكنه دعا إلى التحلي «بالصبر».

وافتح غوتيريس في أول رحلة له منذ توليه مهامه على رأس المنظمة الدولية خلفاً لجان كي مون، مؤتمراً دولياً حول قبرص ضم الرئيس القبرصي نيكوس اناستاسيادس، وزعيم القبارصة الأتراك مصطفى اكينجي، ووزراء الخارجية البريطاني واليوناني والتركي والأوروبي.

وتفاوض اناستاسيادس واكينجي

اليونان وتركيا وبريطانيا إلى جنيف ووزراء خارجيتها نيكوس كوترياس، ومولود جاويش أوغلو، وبوريس جونسون. وحضر أيضاً إلى قصر الأمم، وهو بمثابة المقر الأوروبي للأمم المتحدة، رئيس المفوضية الأوروبية جان كلود يونكر، ووزيرة الخارجية الأوروبية فيديريكا موغيريني، إذ أن الجمهورية القبرصية عضو في الاتحاد الأوروبي منذ 2004.

وبخصوص «القضايا الداخلية»، مثل رسم حدود أراضي المنطقتين وإعادة الممتلكات المسلوقة أو نظام الحكم، فسيتم التفاوض بشأنها في قبرص برعاية وسيط الأمم المتحدة النرويجي، ايسن بارت ابيدي.

ويقيم القبارصة الأتراك في الشطر الشمالي المحتل من الجزيرة، حيث أعلنت «جمهورية شمال قبرص التركية» من جانب واحد ولا تعترف بها سوى انقره. وقسمت الجزيرة بعد اجتياح تركيا لشطرها الشمالي اثر محاولة انقلابية لاحاق قبرص باليونان عام 1974. ورغم أنهم أقلية في قبرص، فإن القبارصة الأتراك يسيطرون حالياً على 37% من الجزيرة. ووفق الإعلام القبرصي، فإن الجانب اليوناني مستعد لمنحهم 28,2% من الدولة المقبلة في حين أنهم يطالبون بـ29%. وقال المتحدث باسم الحكومة القبرصية اليونانية نيكوس كريستودوليدس، ان الخريطة التي قدمها الجانب التركي ما زالت في حدود 29,2%.

واضاف «هناك اجزاء وجوانب لا نرضينا».

كذلك، يطالب الرئيس القبرصي بانسحاب حوالي 30 الف جندي تركي ينتشرون في الشطر الشمالي من الجزيرة، لكن الزعيم القبرصي التركي يأمل على غرار انقره في بقائهم. وفي السياق، فإن وزير الخارجية اليوناني، أكد للصحافيين أمس، أن بلاده تريد إنهاء نظام الضمانات و«رحيل الجيش» التركي. وأضاف أن «فريقاً دولياً برعاية الأمم المتحدة يمكن ان يشرف على تطبيق» هذا تجري في اجواء ايجابية»، مشيراً إلى أن «فريق خبراء» سيكلف «إعداد اجتماع لوزراء الخارجية في 23 كانون الثاني».

(الأخبار، أ ف ب)

تُصَفُّ المؤتمَر بالتاريخي لأنه غير مسبوق بصيغته المتعددة الأطراف (أ ف ب)



وفيات

ذكرى

يتقدم موظفو شركة الخطيب ماشينري وخطيب ترايدينغ بأحر التعازي من رؤساء مجلس إدارة الشركتين المحترمين السيد محمد أحمد الخطيب والسيد علي أحمد الخطيب والسيد حسن علي الخطيب بوفاة والدتهم الحاجة

مكية حسن الخطيب

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته

في مناسبة مرور أسبوع على وفاة المرحومة الحاجة مكية حسن الخطيب زوجة الحاج احمد جواد الخطيب وأولادها محمد، علي وحسن وبهذه المناسبة ستتلى أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحها الطاهرة يوم السبت 14 كانون الثاني 2017 الساعة الثانية بعد الظهر في حسينية بلدة تمين التحتا للرجال والنساء.

تقبل التعازي في بيروت يوم الاربعاء 18 منه من الساعة الثانية بعد الظهر حتى الخامسة مساءً في الجمعية التخصصية، الرملة البيضاء قرب أمن الدولة الراضون بقضاء الله وقدره آل الخطيب وأهالي تمين التحتا لها الرحمة ولكم الأجر والثواب إننا لله وإنا إليه راجعون

بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة

المربي الاستاذ عبد الأمير سبيني (مدير الثانوية الجعفرية السابق) تقيم مؤسسات الكلية الجعفرية حفل تابيني بهذه المناسبة للرجال وللنساء الزمان الساعة الثالثة والنصف عصراً يومي الجمعة والسبت المكان: الثانوية الجعفرية، صور

حُبوب

خرج ولم يعد

غادر العمال البنغلاديشيون

BALLAL MOHAMMAD PARVAZ KHAN SULTAN BADSHA SIRAJ MIAH TAFJAL HAQUE AFZAL HOSSAIN NIZAMUL HAQUE FELOJ SHIDET

من عند مخدمهم، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً، الإتصال على الرقم 03/687825

غادر العامل المصري جمال انور باشا متولي من عند مخدمه، الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً، الإتصال على الرقم 70/601063

غادر العامل البنغلادشي MIR HOSSAIN MIRU

من عند مخدمه، الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً، الإتصال على الرقم 76/971429

غادر العامل البنغلادشي POLASH

من عند مخدمه، الرجاء ممن يعرف عنه شيئاً، الإتصال على الرقم 03/758382

غادر العمال البنغلاديشيون

MUNSHI MITU MOHAMMAD NAZMUL RAHMAN OBAYDUR ALI MD YOUSUF HASAN KAMRUL RAHMAN MD MOTIUR HOSSAIN AKHTAR

من مؤسسة مستخدميه، الرجاء ممن يعرف عنهم شيئاً، الإتصال على الرقم 71/212172

بسم الله الرحمن الرحيم نفس مطمئنة انتقلت من دار الفناء الى دار البقاء بمزيد من الرضا والتسليم لمشيئة الله تعالى ننعي اليكم المرحومة بإذن الله تعالى

فقيدتنا الغالية الحاجة حياة عبد السلام جنون زوجة السفير الحاج عمر إبراهيم زيدان والدتها المرحومة عائشة طيارة أولادها: الدكتور محمد عمر زيدان زوجته نيللي شقير والمهندس جمال بكداش زوجته نادين ناصر وملاك بكداش زوجة المحامي وليد كباره وغادة وإيمان بكداش أشقاؤها: المرحومون رياض ومحمد خير والدكتور سعيد والمهندس أحمد والمهندس عمر والمهندس رشيد شقيقاتها: المرحومة يسر زوجة فؤاد راعي ونجاح زوجة المرحوم محمد طرباه والدكتورة ليلي

يصلى على جثمانها الطاهر ظهر يوم الجمعة الواقع في 15 ربيع الثاني 1438 هـ

الموافق في 13 كانون الثاني 2017 م في جامع الخاشقجي ونواري الثرى في مدافن الأوقاف الإسلامية الجديدة الحرج تقبل التعازي بعد الدفن للرجال والنساء في منزل ولدها الدكتور محمد زيدان الكائن في فردان بناية غاردينيا الطابق السادس ويومي السبت والاحد الواقع في 14 و15 كانون الثاني 2017م للرجال والنساء من الساعة الثانية بعد الظهر حتى الساعة السابعة مساءً في نفس المنزل. للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب إننا لله وإنا إليه راجعون الراضون بقضاء الله وقدره آل جنون وزيدان وبكداش وطبارة وشقير وناصر وكبارة وراعي وطرباه وانسباؤهم تغمدهم الله الفقيدة برحمته تعالى

القومي وعائلة سبيني يتقبلون التعازي بوفاة الفنان رفيق سبيني في بيروت

تتقبل قيادة الحزب السوري القومي الاجتماعي وعائلة سبيني، التعازي بوفاة الفنان القومي الكبير رفيق سبيني (ابوصياح)، وذلك يوم الجمعة الواقع فيه 13 كانون الثاني 2017، في الجمعية الإسلامية للتخصص والتوجيه العلمي لبنان . سبيني . من الساعة الثالثة حتى السادسة مساء

للبيع

بداعي السفر للبيع معدات حديثة لنادي رياضي كامل بـ ٢٠٠ ألف دولار أميركي للاتصال: ٧١/٨٨٧٠١ بين ٢ ظهراً و١٠ مساءً

بصادف نهار السبت 14/1/2017 ذكرى مرور أسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة الحاجة خديجة ممد علي فياض أم موسى

أرملة المرحوم الحاج ذيب عبدالله عاصي أبو محمود أنساؤها: موسى والمهندس مصطفى وناصيف وإسماعيل وبلال عاصي بناتها: هيام زوجة مسلم داغر ووجيهه زوجة داوود إنجي وفريال أشقاؤها: المرحومين الحاج عبدالله والحاج أحمد والحاج محمود فياض شقيقاتها: المرحومة الحاجة رحمة والحاجة زينب والمرحومة الحاجة فاطمة فياض وبهذه المناسبة ستتلى عن روحها الطاهرة آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحها الطاهرة الساعة الثالثة عصراً في حسينية بلدتها أنصار للرجال وللنساء ولكم من بعدها طول البقاء الأسفون آل عاصي وفياض وداغر وإنجي وعموم أهالي بلدة أنصار

إننا لله وإنا إليه راجعون ذكرى أسبوع يقام يوم الأحد الموافق في 15 كانون الثاني 2017 حفل تابيني وفاء للمرحومة

الحاجة اسمي جميل الحاج زوجة: حسين مصطفى بيرم (الرئيس السابق لبلدية الوردانية) والدة: الحاج مصطفى بيرم شقيقه كل من الحاج: - المرحوم القنصل السابق محمد جميل الحاج - المرحومة خيرية - المرحومة فاطمة - ملكة - أمينة. المكان: حسينية بلدة الوردانية. التوقيت: الساعة العاشرة والنصف صباحاً. للفقيدة الرحمة ولكم الأجر والثواب.

ذكرى أسبوع بصادف اليوم الجمعة 13 كانون الثاني مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها

المرحومه الحاجه لمعه الحسيني كريمه آيه الله المقدس السيد هاشم معروف الحسيني أشقاؤها: السيد جعفر الحسيني والدكتور كاظم الحسيني والدكتور عبد المطلب الحسيني والدكتور عبد الحسن الحسيني للمناسبة تتلى عن روحها الطاهرة أي من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني الساعة الثالثة بعد الظهر في حسينية بلدتها جناتا للرجال والنساء الأسفون آل الحسيني وعموم أهالي جناتا

إعلانات رسمية

أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب حسن علي عبود لموكله علي سلمان
عبود سند تملك بدل ضائع للمقسم 5 من
العقار 457 عربصايم.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان

بتاريخ 2017/1/3 وبموجب محضر
جمعية الشركاء غير العادية تاريخ
2015/10/13 لشركة رماح نقرر حل
الشركة وتصفيتهما وشطبها من قيود
السجل التجاري في صيدا وهي من
نوع محدودة المسؤولية ومسجلة برقم
5000441/عام ومركزها في صيدا
ورقمها المالي 839596.

للمعترض عشرة أيام
أمين السجل التجاري في الجنوب
منى احمد شبو

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في صيدا
برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية
القاضيين محمد شهاب ومحمد عبد الله
كل من ليليان فيليب الخوري وكاملة
وهادي حبيب الخوري والمجهولي محل
الإقامة الحضور الى قلم المحكمة لاستلام
نسخة عن اوراق الدعوى رقم 2017/737
المقامة من عبده الزهراء موسى وهي
بموضوع الزام بالتسجيل والا يتم
ابلاغكم بقية الاوراق والقرارات باستثناء
الحكم النهائي بواسطة التعليق على
لوحة اعلانات المحكمة.

رئيس القلم
سلام الغوش

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان
القاضي الياس ريشا
ينفذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. بوجه
يولا سليم القاعي عقد قرض مصرفي
وجداول أقساط وكشف حساب تحصيلاً
لمبلغ /306748641/ ل.ل. عدا الفوائد
واللواحق بالمعاملة رقم 2015/751
بموضوع استنابة صادرة عن دائرة
تنفيذ بيروت رقم 2014/105 ويجري
التنفيذ على الأقسام 26/545 و7/1661
و B/7/2404 ذوق مكاييل.

القسم 26/545 ذوق مكاييل مساحته
وفق بيان المساحة 154 م.م. ووفق تقرير
الخبير 171 م.م. وهو بموجب الافادة
العقارية مدخل وثلاث غرف ودار وطعام
ومطبخ وأوفيس وحمام وخلاء وشرفات
طابق خامس وبالكشف تبين انه يقع
ضمن الاحياء الداخلية لبلدة ذوق مكاييل
ضمن حي المير في الطابق الخامس من
البناء المؤلف من 3 شقق والقسم مؤلف
من مدخل ودار وغرفة طعام وممر
وثلاث غرف وأوفيس وحمام ومطبخ
واربع شرفات وهي مجددة حديثاً وقد
جرى بعض التعديلات الداخلية فقد
أصبح هناك حمامين والخلاء المتاخم
لشرفة المطبخ أصبح تابعاً للمطبخ
ضمنه خزائن الومنيوم ابيض باب
المدخل موعونو ماسيف وامامه باب
من حديد الأبواب الداخلية خشب
ماسيف والمنجور الخارجي الومنيوم
وزجاج ومونوبلوك البلاط الرئيسي
رخام مع وجود ديكور جفصين وخشب
في الصالون بلاط المطبخ والحمامين
سيراميك المجلى غرانيت بني وخزائن
المطبخ خشب وضمن غرفتي نوم خزائن
حائط. بدل تخمينه /205200/ د.ا. وبدل
طرحه بعد التخفيض /116964/ د.ا. او ما
يعادله بالعملة الوطنية.

القسم B/7/1661 ذوق مكاييل مساحته
وفق بيان المساحة 155 م.م. ووفق تقرير
الخبير 168,5 م.م. وهو بموجب الافادة
العقارية مدخل وصالونين وطعام
ومطبخ وغسيل وممر وثلاث غرف
وثلاث حمامات وشرفات وبالكشف
تبين انه يقع ضمن حي صنين ومطابق
للافادة العقارية وفي الافادة العقارية
يقع في الطابق الارضي من البناء اما
واقعياً فيقع في الطابق العلوي الثاني

ابي فاضل باستدعاء سجل بالرقم
2017/1636، يطلبون فيه شطب اشارة
حجز احتياطي صادر عن دائرة تنفيذ
المتن رقم الاوراق 986/23/23 لمصلحة
تابت أبو حبيب ضد جوزف ليس المسجلة
برقم يومي /379/ تاريخ 1986/3/6 عن
صحيفة العقار 260/ بصايم العقارية
سنداً للمادة 512/1.م.م. مهلة الملاحظات
والاعتراض خلال عشرين يوماً تبدأ من
تاريخ النشر.

رئيس القلم كيوان كيوان

إعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية في صيدا
برئاسة القاضي جورج مزهر وعضوية
القاضيين محمد شهاب ومحمد عبد
الله كل من حكمت ومحمد حسين الأمين
والمجهولي محل الإقامة الحضور الى
قلم المحكمة لاستلام نسخة عن أوراق
الدعوى رقم 2017/1607 المقامة من
فاطمة حسين الأمين بموضوع ازالة
شيوخ على العقار 119/البابلية والا يتم
إبلاغكم بقية الاوراق والقرارات باستثناء
الحكم النهائي بواسطة التعليق على
لوحة إعلانات المحكمة.

رئيس القلم
سلام الغوش

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب علي فياض حرب لموكلته نجات
كامل السباعي شهادة قيد بدل ضائع
للعقار 382 رومين.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب حسن علي حايك شهادة قيد بدل
ضائع للعقار 47 عدشيت.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة

"إيل ش.م."
إن مدير الشركة، وعملاً بأحكام الفقرة (3)
من المادة 24 من النظام التأسيسي يدعو
الجمعية العمومية للشركاء أصحاب
الحصص في الشركة للانعقاد وذلك في
منزل مدير الشركة الكائن في كفرعبيدا -
بناية فارس صعب - نهار الجمعة الواقع
في 2017/02/17 عند الساعة الثالثة بعد
الظهر، وإن الجمعية مخصصة لبحث
جدول الأعمال المتضمن ما يلي:

1 - تكليف السيد جان صهيون إيداع
الشركة كسفاً تفصيلياً وتقريراً شاملاً
عن كافة أعمال إدارته المباشرة لشؤون
المشروع القائم على الفسحة المقابلة
للعقار رقم 598/ كفرعبيدا منذ شهر
تموز 2016 لغاية تاريخه وذلك تمهيداً
لإجراء المقتضى.
2 - إطلاع الشركاء على تقرير الخبير
المحلف إيليا كريم المعين من قبلهم
بموجب محضر الجمعية العمومية
الاستثنائية تاريخ 2016/09/23.
3 - إبراء ذمة مدير الشركة وقبول
إستقالته.
4 - أمور مختلفة.

وإذا تعذر انعقاد الجمعية في التاريخ
المبين أعلاه فإن الشركة مدعوون
لحضور جمعية الشركاء التي ستعقد
للمرة الثانية يوم الجمعة الواقع في
2017/02/24 عند الساعة الثالثة بعد
الظهر على نفس العنوان المبين أعلاه
وذلك بأحكام المادة /26/ من النظام
التأسيسي.

مدير الشركة
جوي شربل محفوظ

إعلان قضائي

لدى المحكمة الابتدائية في جبل لبنان،
المتن، الغرفة التاسعة، الناظرة بال دعاوى
العقارية، برئاسة القاضي سيلفر ابو
شقرا، تقدم المستدعون سهام وشادية
وكاتية وسليم وسمير وسميرة توفيق
سليمان بواسطة وكيلهم المحامي مارون

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مالية محافظة بعلبك الهرمل - دائرة خدمات المكلفين
المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً
لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة
صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة
المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
محمد موسى السيد موسى عثمان	45271	RR160367280LB	2016/12/06	2016/12/14
هلال عبد الغفار صلح	1295504	RR160367510LB	2016/12/06	2016/12/14
كافتان ديزاين ش م م	1933631	RR160366871LB	2016/12/05	2016/12/14
شركة الناصر مرعي محمد ناصر وباسل محمد ناصر	2621874	RR160367188LB	2016/12/06	2016/12/14
عبد الله محمد فوزي درغام	3137657	RR160367364LB	2016/12/06	2016/12/14

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة بعلبك
ابراهيم همدن
التكليف 10

إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - المصلحة المالية الاقليمية في محافظة بعلبك الهرمل - دائرة خدمات المكلفين
المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بعلبك - دورس مبنى مستشفى دار الأمل سابقاً
لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلأ بصورة
صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة
المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
احمد حسن اللقيس	245424	RR160367885LB
صبرية مصطفى خير الدين	497829	RR160368285LB
نجيب دياب منذر معلوف	1062708	RR160367982LB
احمد ملحم حمية	1679267	RR160368095LB
شركة بلوسكاي ش.م.م.	2232003	RR160367109LB
موسى حسن اللقيس	2461542	RR160367996LB
بسام احمد اللقيس	2461547	RR160367877LB
شوتينك سنار ش م م	2544516	RR160367965LB
رامن محمد علوه	3132215	RR160367850LB
حسن محمد علوه	3132225	RR160367846LB

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.

رئيس المصلحة المالية الاقليمية في محافظة بعلبك
ابراهيم همدن
التكليف 10

إعلان
من أمانة السجل العقاري في النبطية
رندة حسن نجده بوكالتها عن ابراهيم
رشيد محي الدين لموكله مصطفى محمد
صباغ شهادة قيد بدل ضائع للعقار
3964 نبطية التحتا.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان

من أمانة السجل العقاري في النبطية
طلب أميل شوقي رزوق بوكالته عن
انطوان سعيد سعد لمورثه سعيد حنا
سعد شهادة قيد بدل ضائع للعقار 288
جرجوع.

للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري في النبطية
محمد طراف

إعلان

صادر عن دائرة تنفيذ صور
غرفة القاضي عبد القادر النقوزي
بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/396
المنفذ: فاطمة عمران بلحس / صديقين.
المنفذ عليها: كمال قاسم بلحس /
صديقين.

بتاريخ 2017/1/11 تقرر ابلاغ المنفذ
عليه كمال قاسم بلحس المقيم في
صديقين ومجهول محل الإقامة حالياً
بوجوب الحضور الى قلم دائرة تنفيذ
صور لتبليغ الإنذار التنفيذي والمستندات
المرفقة بالمعاملة التنفيذية رقم 2016/396
موضوعها تنفيذ حكم انبات طلاق والا
اعتبر كل تبليغ لك ضمن قلم الدائرة
قانونياً.

مامور التنفيذ
عيسى شاهين

دعوة إلى السادة

الشركاء أصحاب الحصص في شركة

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء
استدراج عروض لشراء زيوت وشحوم
لزوم معامل الذوق، الجية، صور وبعلمك،
لعام 2017.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج
العروض المذكور اعلاه الحصول على
نسخة من دفتر الشروط من مصلحة
الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة
1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر
وذلك لقاء مبلغ قدره /100 000/ ل.ل.

تسلم العروض باليد إلى امانة سر
كهرباء لبنان - طريق النهر - الطابق "12"
- المبنى المركزي (غرفة 1223).
علماً إن آخر موعد لتقديم العروض هو
نهار الجمعة الواقع في 2017/2/10 عند
نهاية الدوام الرسمي.

بيروت في 2017/1/10
بتفويض من المدير العام
مدير الشؤون المشتركة بالانابة
المهندس الدكتور رجي العلي
التكليف 45

إعلان

بتاريخ 2017/1/9 صدر عن محكمة
تنفيذ عقود السيارات والاليات في
بيروت برئاسة القاضي جورج اوغست
عطية بابلاغ المنفذ عليها شركة سارا
لتأجير السيارات ش.م.م. بالطرق
الاستثنائية عملاً بأحكام المادة 409
أ.م.م. الانذار الاجرائي وطلب التنفيذ
ومرفقاته وقرار الحجز على السيارة
رقم /413711/م نوع رينو sandero
صادر بالمعاملة رقم 2016/783 المقدمة
من شركه بسول وحنينة ش.م.ل. بوكالة
المحامي جورج لحدو وعليه تدعوكم هذه
الدائرة الحضور شخصياً أو بواسطة
وكيل قانوني لتبليغ الاوراق المشار اليها
خلال ثلاثة اسابيع من تاريخ النشر.

رئيس القلم
أسامة حمية

إعلان

إنذار صادر عن دائرة تنفيذ بعيدا
موجه الى المنفذ عليه: علي احمد برو
المجهول محل الإقامة
تخزركم هذه الدائرة سنداً للمادة 408
و409 محاكمات مدنية بالحضور اليها
لتسلم الإنذار التنفيذي في المعاملة رقم
2016/2290 المتكونة بينك وبين شركة
اوسو تسياكو ليمنت بخلال /25/ يوماً
من تاريخ النشر واتخاذ محل إقامة
مختار ضمن نطاق الدائرة والا أعد
قلمها مقاماً مختاراً لتبلغون بواسطة
كل الاوراق الموجهة اليكم في المعاملة
المذكورة.

مامور التنفيذ
عباس حمادي

إعلان

تعلن بلدية بحنين عن رغبتها لشراء
عقار ضمن نطاق بلدة بحنين العقاري
بطريقة المناقصة العمومية وعلى من
يرغب في الاشتراك في المناقصة التوجه
الى مركز البلدية للإطلاع على الشروط.
تقدم العروض في مده اقصاها سبعة
ايام من تاريخ النشر في الجريدة
الرسمية في مركز البلدية خلال اوقات
الدوام الرسمي.

بحنين في: 2017/1/9
رئيس بلدية بحنين والريحانية
ومزرعة أروطوسة
مصطفى خضر حسين وهبة

إعلان تبليغ

صادر عن دائرة تنفيذ محكمة حاصبيا
رقم المعاملة: 2016/2
طالب التنفيذ أحمد يوسف الحمرا
بوكالة المحامي سامر زويهد.
تدعو هذه الدائرة المنفذ عليه عز الدين
يوسف الحمرا المجهول محل الإقامة
للحضور الى هذه الدائرة بالذات أو
بواسطة وكيل قانوني لتبليغ الاوراق
وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ
النشر واتخاذ محل إقامة، والا اعتبر
قلم هذه المحكمة مقاماً مختاراً، ويتم
تبليغه بواسطة رئيس القلم حتى القرار
النهائي.

رئيس القلم
أسامة أبو كمر

132000/ل.ل.
فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى المراب الكائن في بيروت كورنيش النهر مقابل مطاحن التاج قرب شركة البيجو مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.
رئيس القلم أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2016/819
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج اوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 27/1/2017 ابتداءً من الساعة 12:00 ظهرًا سيارة المنفذ عليه بشير جورج عيسى الأسطا ماركة مرسيدس CLK 350 موديل 2008 رقم /542278/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل.

وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /18424/\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /12313/\$ والمطروحة بسعر /11000/\$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /311000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى المراب الكائن في بيروت كورنيش النهر مقابل مطاحن التاج قرب شركة البيجو مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2016/624
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج اوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 27/1/2017 ابتداءً من الساعة 12:00 ظهرًا سيارة المنفذ عليه رائد زهير غرز الدين ماركة كيا بيكانتو موديل 2011 رقم /384133/ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /11210/\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /4412/\$ والمطروحة بسعر /2750/\$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت

ظهرًا سيارة المنفذ عليه شريل رنسيس مخول ماركة نيسان Z350 موديل 2003 رقم /265056/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /3234/\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /6130/\$ والمطروحة بسعر /5000/\$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت /1380000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى المراب الكائن في بيروت كورنيش النهر مقابل مطاحن التاج قرب شركة البيجو مصحوباً بالثمن نقداً أو شيك مصرفي و5% رسم بلدي.

رئيس القلم أسامة حمية

إعلان بيع بالمعاملة 2015/463
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج اوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 27/1/2017 ابتداءً من الساعة 12:00 ظهرًا سيارة المنفذ عليه رائد زهير غرز الدين ماركة كيا بيكانتو موديل 2011 رقم /384133/ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /11210/\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /4412/\$ والمطروحة بسعر /2750/\$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت

منجز فلا يوجد مجلى ولا خزانات في غرفتين خزانة حائط - بلاط التراس كسر - المنجور الخارجي ألومينيوم مع زجاج ومونوبلوك وهو مجهز بشوفاج وبمكيف سنترال بدون كميرسور، درابزين التراس حديد مشغول والشقة تقع في المنطقة الصفراء شارع رقم 5. تاريخ قرار الحجز 2014/3/7 وتاريخ تسجيله 2014/3/7.

بدل تخمين القسم A/4/27 ادما والدفنة /480125/د.أ. وبدل طرحه بعد التخفيض /259267,5/د.أ.

يجري البيع يوم الاربعاء الواقع فيه 22/3/2017 الساعة 12,00 ظهرًا في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للقسم موضوع المزايدة.

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

إعلان بيع بالمعاملة 2015/463
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج اوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 27/1/2017 ابتداءً من الساعة 12:00 ظهرًا سيارة المنفذ عليه رائد زهير غرز الدين ماركة كيا بيكانتو موديل 2011 رقم /384133/ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /11210/\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /4412/\$ والمطروحة بسعر /2750/\$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت

رئيس قلم التنفيذ ناديا صليبي

إعلان بيع بالمعاملة 2015/463
محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج اوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الجمعة في 27/1/2017 ابتداءً من الساعة 12:00 ظهرًا سيارة المنفذ عليه رائد زهير غرز الدين ماركة كيا بيكانتو موديل 2011 رقم /384133/ب الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك لبنان والمهجر ش.م.ل. وكيله المحامي رامي باسيل البالغ /11210/\$ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /4412/\$ والمطروحة بسعر /2750/\$ أو ما يعادلها بالعملة الوطنية وإن رسوم الميكانيك قد بلغت

لدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية العائدة للقسمين موضوع المزايدة. رئيسة قلم التنفيذ ناديا صليبي

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ كسروان غرفة القاضي طارق طريبيه

ينفذ البنك اللبناني السويسري ش.م.ل. بالمعاملة 2014/738 بوجه الياس فيليب أسود وشركة الايكيب فيليب أسود وشركاه ش.م.ل. قرار محكمة الاستئناف في بيروت رقم 2009/157/2009 تاريخ 2009/2/3 تحصيلاً لدين طالب التنفيذ البالغ /161400,14/د.أ. إضافة الى الفوائد والرسوم ويجري التنفيذ على القسم A/4/27 ادما والدفنة مساحته 265 م.م. وهو بموجب الافادة العقارية مدخل وثلاث غرف ودار وصالون وطعام وجلسوس وأوفيس ومطبخ وممر ومونة وثلاثة حمامات وخلاء وشرفة وفسحة مسقوفة ويقع في السفلي أول.

وبالكشف تبين انه مؤلف من مدخل ومطبخ وحمام ضيوف وغرفة خادمة مع حمام و3 غرف نوم مع فسحة امامهم وحمام ضمن احدي الغرف وحمام بين الغرف وصالونين وجلسوس وسفرة وشرفة امام الصالون واخرى امام الغرف، البلاط الرئيسي رخام بلاط الغرف موزاييك والمطبخ والحمامات سيراميك، المطبخ غير

تاريخ قرار الحجز 2015/6/17 وتاريخ تسجيله 2015/7/2

يجري البيع يوم الثلاثاء الواقع فيه 28/2/2017 الساعة 11 في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة وتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق

تاريخ قرار الحجز 2015/6/17 وتاريخ تسجيله 2015/7/2

يجري البيع يوم الثلاثاء الواقع فيه 28/2/2017 الساعة 11 في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة وتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق

تاريخ قرار الحجز 2015/6/17 وتاريخ تسجيله 2015/7/2

يجري البيع يوم الثلاثاء الواقع فيه 28/2/2017 الساعة 11 في قاعة محكمة كسروان للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شيك مصرفي منظم لأمر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان أو تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة وتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق

استراحة

نتائج اللوتو اللبناني

11 40 34 25 20 8 4

جرى مساء أمس سحب اللوتو اللبناني للإصدار الرقم 1474 وجاءت النتيجة على الشكل الآتي:

الأرقام الراحبة: 4 - 8 - 20 - 25 - 34 - 40 الرقم الإضافي: 11

■ **المرتبة الأولى (ستة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراحبة: الجائزة الفردية لكل شبكة:

■ **المرتبة الثانية (خمسة أرقام مع الرقم الإضافي)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراحبة: 132,431,575 ل.ل.

■ **المرتبة الثالثة (خمسة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراحبة: 20 شبكة.

■ **المرتبة الرابعة (أربعة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراحبة: 20 شبكة.

■ **المرتبة الخامسة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراحبة: 1,163 ل.ل.

■ **المرتبة السادسة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراحبة: 18,615 شبكة.

■ **المرتبة السابعة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراحبة: 8,000 ل.ل.

■ **المرتبة الثامنة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراحبة: 148,928,000 ل.ل.

■ **المرتبة التاسعة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراحبة: 18,615 شبكة.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراحبة: 8,000 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراحبة: 148,928,000 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراحبة: 18,615 شبكة.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراحبة: 8,000 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراحبة: 148,928,000 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراحبة: 18,615 شبكة.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراحبة: 8,000 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراحبة: 148,928,000 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراحبة: 18,615 شبكة.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراحبة: 8,000 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراحبة: 148,928,000 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراحبة: 18,615 شبكة.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراحبة: 8,000 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراحبة: 148,928,000 ل.ل.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراحبة: 18,615 شبكة.

■ **المرتبة العاشرة (ثلاثة أرقام مطابقة)** - قيمة الجوائز الإجمالية حسب المرتبة: عدد الشبكات الراحبة: 8,000 ل.ل.

2482 sudoku

6			4	2		8		
9						4		1
8			5	9				
		3	1				9	6
4				3	1			
1			8	5				
		6		1			4	3
		2		6				
7	1		8			5		

حل الشبكة 2481

7	8	1	3	9	2	4	6	5
2	4	3	5	6	7	8	1	9
9	6	5	8	1	4	7	2	3
4	7	9	2	3	8	1	5	6
5	1	8	9	4	6	2	3	7
3	2	6	7	5	1	9	4	8
1	9	2	6	8	5	3	7	4
6	3	7	4	2	9	5	8	1
8	5	4	1	7	3	6	9	2

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانصات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 2482

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

شاعر من أهل سوريا (1897-1986) هاجر الى الأرجنتين وكان من رواد الأدب العربي في المهجر. أنشأ مجلة المواهب عام 1945 وهي مجلة أدبية رفيعة المستوى

4+1+3+6+5 = الحسام ■ 10+8+11+7 = انقطاع عن الأكل ■ 2+9+3 = من الأشجار

حل الشبكة الماضية: أنريكو فيرمي

إعداد
نعوم
مسعود

كلمات متقاطعة 2482

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

أفقياً

- 1- من الشعراء الأمويين الكبار له « ديوان » مقياس مساحة - 2- من الأعداد - موسيقى الكرنفال البرازيلي - 3- نسيبي يمت إلى بصللة دم - حية زعم العرب أنها تطير - 4- ملك جبيل القديم إكتشفت على ناووسه أقدم ألف باء - 5- أصل البناء - نهر في فرنسا ويلجيكاً وهولندا يصب في بحر الشمال - للنفي - 6- من أنبياء العهد القديم تنبأ على خراب آشور - نهر أوروبي ينبع من بيلاروسيا يجري في ليتوانيا ويصب بالبلطيق - 7- يبذر الأرض - تقال في لعبة الطاولة - جدتي بالعامية - 8- إضطرم وتلهب - حاد شديد وصعب - متشابهان - 9- يدق الجرس - بناء تحت الأرض - 10- كتاب معروف بتاريخ ابن خلدون - مدينة سويسرية

عمودياً

- 1- إحدى القارات - 2- مدينة إيرانية - تسمية عُرفت بها قلعة طرابلس زمن الصليبيين - 3- صوت الأفاعي - قشر السطح المعدني للسيارة - إله مصري قديم يرمز إلى الشمس - 4- طريق غير نافذ - حرف عطف - من الفأهة الصيفية - 5- من الأزهار العطرة في منطقة حوض البحر الأبيض المتوسط - 6- وضع حلصة إبرة مغناطيسية عند الملاحين تتجه دائماً الى الشمال يهتدون بها - ماركة سيارات - 7- جبل يُشرف على غوطة دمشق - تباعد بين الأسنان حلقة - 8- مهرب - نعم بالأجنبية - ماوى الدجاج - 9- شهر ميلادي - من أعظم شعراء العرب - 10- موسيقي روسي راحل له معزوفات على آلة البيانو

حلول الشبكة السابقة

- 1- جبل طارق - جب - 2- فلور - ارباح - 3- كيا - رر - 4- سوريا - سليخ - 5- وب - روبي - او - 6- نسيس - تافتا - 7- ستل - مر - 8- ليراق - اللوز - 9- مصر - قتام - 10- ياسر عرفات

عمودياً

- 1- جفرسون سيتي - 2- بل - ويستر - 3- لوفر - يلامس - 4- طل - يرس - قصر - 5- كاو - رع - 6- راي - بنرا - 7- قراسيا - لقف - 8- فولتا - 9- جاريات - وات - 10- بحر خوارزم

الكرة الفرنسية

آلهة الإغريق، تنصر نيس



نجحت فكرة المدرب فافر بـ «تدوير اللاعبين»، الذين لفظتهم الأندية الكبرى فأنفجرت موهبة بالوتيللي من جديد (نيكولا توكا - اف ب)

من كان ليتخيل أنه مع انطلاق إياب الدوري الفرنسي اليلة سيكون نيس في صدارة الترتيب العام. إنه أحد أفضل الفرق المتصدرة للبطولات الأوروبية الوطنية، وعلى ما يبدو سير بثبات ليكون «ليستر» موسم 2016-2017 في حال توج بلقب «ليغ 1»

شريك كريم

يعلم الكل في فرنسا أن نيس لا يملك تلك القوة الاقتصادية التي يتنعم بها باريس سان جيرمان أو موناكو تحديداً، لكن فريق العاصمة يقف في المركز الثالث حالياً، بينما يحتل فريق الإمارة مركز الوصافة خلف فريق تلك المدينة الجميلة بشواطئها وتاريخها القديم. نيس اليوم هو غيره نيس الأمس القريب، وهو لم يعد مفاجأة المراحل الأولى في الدوري الفرنسي بل منافساً حقيقياً على اللقب يخشاه الكل، تماماً كما كان الأمر عليه في خمسينيات القرن الماضي، عندما عاش هذا النادي فترة ذهبية مكنته من إحراز أربعة ألقاب للبطولة الفرنسية. «النسور» كانوا قد تركوا انطباعاً في الموسم الماضي بأنهم يملكون فريقاً يمكن البناء عليه ليكون بين الأوائل، وذلك عندما احتلوا المركز الرابع في نهاية المشوار.

لكن ككل الأندية الصغيرة التي



فترة نيس الذهبية كانت في الخمسينيات عندما فاز بلقب الدوري 4 مرات

تلمع فجأة، خسر نيس العديد من نجومه بعد تالفهم، إضافة إلى المدرب كلود بوبيل الذي كان تأثيره واضحاً في الفريق منذ وصوله إليه عام 2012، حيث وضعه في المركز الرابع في أول موسم له على رأس الإدارة الفنية. ترك الأخير الفريق وحط في الدوري الإنكليزي الممتاز مع ساوثمبتون، وسار على خطاه النجم الدولي حاتم بن عرفة، الذي كان أبرز لاعبي نيس في الموسم الماضي مسجلاً 17 هدفاً أضافها إلى 6 تمريرات حاسمة، وحتى أنه كان أفضل اللاعبين في أوروبا على صعيد المراوغات الناجحة بـ 152 مراوغة. والأكيد أن نيس كان يعلم أنه من الصعب عليه الاحتفاظ



سوق الانتقالات

يوم التمديدات الفرنسية في أرسنال

كان يوم أمس فرنسياً بامتياز في أرسنال الإنكليزي، حيث مدد عقود لاعبيه الفرنسيين: أوليفيه جبرو، لوران كوسيليني وفرانسيس كوكلين. وعبر حسابه على موقع «تويتر»، قال كوسيليني الذي خاض 273 مباراة مع النادي اللندني منذ انضمامه إليه في 2010 إنه مدد عقده حتى 2020. وأحرز جبرو تسعة أهداف في 19 مشاركة هذا الموسم، وكان هداف النادي في الموسم الماضي برصيد 24 هدفاً في كل المنافسات، بينما يلعب كوكلين دوراً محورياً في خط الوسط وشارك مع النادي 131 مرة في كل المنافسات.

ونقل الموقع الرسمي لأرسنال عن



مدد جبرو وكوسيليني وكوكلين عقودهم (موقع أرسنال)

بالتونسي الأصل، وخصوصاً عندما دق بابه أثرياء باريس سان جيرمان. ولم تكن خسارة بن عرفة لمصلحة منافس مباشر الوحيدة بالنسبة إلى نيس، إذ أن موناكو طلب استعادة لاعبه المعار فالار جيرمان بعد تألقه بالقميص الأسود والأحمر مسجلاً 14 هدفاً وممرراً 6 كرات حاسمة، بينما ذهب نامباليس مندي الذي كان في الموسم الماضي أحد أفضل ثلاثة لاعبين دقة في التمرير على مستوى القارة الأوروبية (2717 تمريرة صحيحة) إلى ليستر سيتي بطل إنكلترا، وانضم جيريمي بييه إلى بوبيل في ساوثمبتون.

لكن نقطة التحول في صيف نيس كانت التعاقد مع المدرب السويسري الخبير لوسيان فافر، الذي كان وقد وضع بوروسيا مونشنغلاذباخ بين فرق المقدمة في الدوري الألماني، ومنافساً دائماً على المراكز المؤهلة إلى البطولات الأوروبية. هذا الرجل عرف أن لعبة «تدوير اللاعبين» الذين لفظتهم الأندية الكبرى ستعود عليه بالنتائج الطيبة في حال أخرج الأفضل منهم، فعمل على مقاربة تكتيكية تتناسب مع ما يملكه من

عناصر، وكان محظوظاً باندماج الكل في منظومته فكانت الانتصارات الـ 15 حتى الآن، مقابل هزيمة وحيدة فقط تلقاها الفريق. فافر كان محظوظاً بقبول الهدف الإيطالي ماريو بالوتيللي عرض

نتائج وبرنامح البطولات الأوروبية الوطنية

كاس إسبانيا (إياب دور الـ 16)
إشبيلية - ريال مدريد (3-0 ذهاباً) 3-3 البرازيلي دانييلو (10 خطأ في رمى فريقه) والمونتينيغري ستيفان يوفيتيتش (54) وفيسنتي إيبورا (77) لإشبيلية، وماركو أسونسيو (48) وسيرجيو راموس (83) من ركلة جزاء) وكريم بنزما (90) لريال مدريد.
سلتا فيغو - فالنسيا (1-4) 1-2 الإيطالي جيوسيبي روسي (61) وبيون سيسستو (90) لسلتا فيغو، وفينيسوس أروخو (63) لفالنسيا.
إيبار - أوساسونا (0-3) 0-0
كاس إيطاليا (دور الـ 16)
ميلان - تورينو 1-2 السلوفاكي يوراي كوكا (60) وجياكومو
بونافينورا (63) ميلان، وأندريا بيلوتي (27) لتورينو.
فرنسا (المرحلة 20)
- الجمعة: ليل - سانت إتيان (21,45)
- السبت: رين - باريس سان جيرمان (18,00) مونتلبليه - ديجون (21,00) تولوز - نانت (21,00) لوريان - غانغان (21,00) نانسي - باستيا (21,00) أنجيه - بوردو (21,00)
- الأحد: نيس - متز (16,00) كاين - ليون (18,00) مرسيليا - موناكو (22,00)

من نصف إمكاناته الكروية في الفترة الأخيرة. كذلك، أعاد فافر المدافع البرازيلي دانتي إلى الحياة بعدما تحوّل إلى أضحوكة مع بايرن ميونخ الألماني والمنتخب البرازيلي على حدّ سواء، فكان الأخير مع صاحب الـ 17 عاماً مالانغ سار العمود الفقري لخط الظهر، ليكون نيس صاحب خط الدفاع الأفضل في «ليغ 1». وتطول قائمة الصغار المتألقين الذين كانوا مجهولين حتى الأمس القريب، من فانسان كوزيللو (20 عاماً) إلى ويليان سيربران (21 عاماً) والبرتغالي ريكاردو بيريرا (23 عاماً) المعار من بورتو، وشريك بالوتيللي في الهجوم صاحب الأهداف العشرة أيضاً الأسان بليا (23 عاماً).

عام 350 قبل المسيح، أسس اليونانيون المقيمون في مرسيليا مقراً مؤقتاً أسموه نيكايا نسبة إلى نايكي آلهة الانتصارات عند الإغريق، فجاء أسم مدينة نيس التي لا شك في أنها تستذكر تاريخها القديم اليوم وتتمنى لو أن خرافات اليونانيين القدماء هي حقيقة لتتنعم بحماية نايكي لنصرها المنشود.

يونانيد عقد لاعب وسطه البلجيكي، مروان فيلاني، موسماً إضافياً حتى 2018. وكان فيلاني يرتبط بعقد مع يونانيد حتى 30 حزيران المقبل، ولكن تم تمديده موسماً آخر بناءً على طلب من مدرب الفريق البرتغالي جوزيه مورينيو. من جهة أخرى، أعلم الفرنسي ديميتري باييه إدارة فريقه وست هام يونانيد الإنكليزي بأنه يرغب في الرحيل، بحسب ما كشف من مديري الكرواتي سلافن بيليتش. ويدافع باييه (29 عاماً) عن ألوان وست هام منذ عام 2015 بعدما انتقل إليه من مرسيليا مقابل مبلغ

قدر بـ 10,7 ملايين جنيه إسترليني (13,1 مليون دولار)، وقدم أداءً جيداً في موسمه الأول مع النادي اللندني بتسجيله 12 هدفاً مع 12 تمريرة حاسمة. إلا أن تهقير وست هام إلى المركز الثالث عشر بعد مرور 20 مرحلة على الدوري الممتاز، دفع اللاعب إلى التقدم بطلب الرحيل وسط تقارير تتحدث عن رغبته في العودة إلى مرسيليا. وأكد بيليتش في مؤتمر صحفي رغبة اللاعب في الرحيل، قائلاً: «قلنا بأننا لا نريد بيع أفضل لاعبيننا، إلا أن ديميتري باييه لا يريد اللعب معنا. لن نبيع».

الدوري الأميركي للمحترفين

صدمة ثانية لكليفلاند في 24 ساعة

لم تكد تمضي 24 ساعة على الصدمة التي تلقاها كليفلاند كافاليرز حامل اللقب بخسارته أمام يوتا جاز حتى تلقى صدمة ثانية بسقوطه أمام مضيغه بورتلاند ترايل بلايزرز 86-102، في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين.

وواصل سي دجاي ماکولوم تألقه وقاد بورتلاند لإسقاط ليجرون جيمس ورفاقه بتسجيله 21 من نقاطه الـ27 في الشوط الثاني من المباراة التي وصل فيها الفارق بين الفريقين إلى 24 نقطة.

أما من ناحية كليفلاند، فكان جيمس الأفضل بتسجيله 20 نقطة مع 11 متباعدة، وأضاف كيفن لوف 17 نقطة مع 8 متباعدات.

وفي مينيابوليس، توقف مسلسل انتصارات هيوستن روكتس عند 9 مباريات متتالية بسقوطه أمام مضيغه مينيسوتا تمبروولفز 105-119، رغم جهود نجمه جيمس هاردن الذي سجل 33 نقطة مع 12 تمريرة حاسمة.

وتألق في صفوف مينيسوتا الذي حقق فوزه الـ13 فقط في 39 مباراة،

الكندي اندرو ويغينز بتسجيله 28 نقطة.

وحقق لوس أنجلس كليبرز فوزه الخامس على التوالي في بداية العام الجديد بتغلبه على ضيفه أورلاندو ماجيك 105-96 بفضل دجاي دجاي ريديك الذي سجل 5 ثلاثيات في الربع

الأخير وأنهى اللقاء وفي رصيده 22 نقطة.

من ناحية أورلاندو، كان آرون غوردون الأفضل بتسجيله 28 نقطة.

وقاد إيزياه توماس فريقه بوسطن سلتيكس لفوزه الخامس في آخر 6 مباريات، وجاء على حساب واشنطن

خسر كليفلاند أمام بورتلاند (كريستيان بيرتس - اف ب)



الفورمولا 1

شوماخر يواصل القتال

ولدى سؤاله ما إذا كان بدأ بالتجاوب مع العلاج، اكتفى تود بالقول: "إنه يقاتل. يجب أن نتمنى الكثير من الشجاعة له ولعائلته".

وكانت صحيفة "ذا صن" الإنكليزية قد كشفت قبل فترة في تقرير لها أن تكاليف علاج شوماخر وصلت إلى 14 مليون يورو.

وذكرت الصحيفة أن فريقاً طبياً مؤلفاً من 15 طبيباً وممرضة يشرف على شوماخر في منزله في جنيف، ما يكلفه 115 ألف يورو أسبوعياً.

وكانت زوجة شوماخر، كورينا، قد صرحت سابقاً بأنها اضطرت إلى بيع طائرته النفاثة، بالإضافة إلى بيتهما في الزوج الذي كانا يمشيان

لا تزال الحالة الصحية لأسطورة الفورمولا 1، الألماني ميكائيل شوماخر، بطل العالم 7 مرات، الذي تعرض لحادث مروّع في 2013 خلال تزلجه في جبال الألب، محاطة بسرية تامة من قبل عائلة السائق السابق، باستثناء بعض المعلومات الشحيحة والمقتضبة التي ترشح بين فترة وأخرى.

آخر هذه المعلومات نقلها رئيس الاتحاد الدولي للسيارات (فيا)، الفرنسي جون تود، الصديق المقرب من شوماخر منذ أن كان الأول مديراً لغيراري والثاني سائقاً فيه، حيث قال لإذاعة "فرانس إنفو": "ميكائيل يواصل القتال حتى يتحسن وضعه".

الكرة اللبنانية

العهد يواصل مشواره العربي الناجح

الفورة الفلسطينية التي وصلت الى ذروتها في النصف الأول من الشوط الثاني. ونجح مرمر في تخطي بعض التفاصيل الصغيرة كغياب لاعبه مهدي فحص الموقوف لطرده في لقاء



ينطلق إياب الدوري اللبناني اليوم بقاء التضامن حور والنبي شيت



الذهاب، وخروج اضطراري لمدافعه حسين دقيق في الدقيقة 30 لإصابته. لكن بديله خليل خميس، الذي كان من المفترض أن يغيب عن اللقاء ولم يسافر مع البعثة كما جاء في التعميم الإعلامي للنادي، عاد والتحق بالبعثة وشارك في اللقاء وكان له دور أساسي في الأداء الدفاعي العالي. وكان المدرب مرمر قد أشرك دقيق

الصيد فيه، بالرغم من أن "شومي" هو ثاني أغنى رياضي في العالم بثروة وصلت إلى 823 مليون دولار. على سعيد آخر، أكد فريق رينو أنه لن يعين بديلاً لمديره فريدريك فاسور الذي ترك منصبه بشكل مفاجئ، بعد عام على تعيينه لمواكبة عودة الصانع الفرنسي كفريق مصنع لبطولة الفئة الأولى.

وجاء التأكيد على لسان المدير العام للفريق، سيريل أبيتبول، الذي أضاف: "لسنا مصدومين بقراره، ولن نضعف".

المعلومات شحيحة عن حالة شوماخر (الرياضة)



المباراة بفوز غال 2 - 0 وهي نتيجة أفضل من التي سُجلت في لبنان.

محللاً، ينطلق اليوم إياب الدوري اللبناني لكرة القدم بقاء وحيد يجمع التضامن صور، الثامن بـ13 نقطة، مع ضيفه النبي شيت، الخامس بـ17 نقطة على ملعب صور عند الساعة 14,15 ضمن المرحلة الثانية عشرة. وستكون هذه المباراة الأولى للتضامن بقيادة مدربه الجديد جمال طه الذي تسلم مهمته بين فترتي الذهاب والإياب، في حين بقي محمود حمود مدرباً للنبي شيت.

وتستكمل المرحلة السبت بثلاث مباريات، تجمع الأولى شباب الساحل مع ضيفه السلام زغرتنا على ملعب العهد عند الساعة 14,15، والأناضل مع ضيفه الاجتماعي في التوقيت عينه على ملعب صيدا، ويسبقهما لقاء طرابلس والصفاء على ملعب طرابلس البلدي عند الساعة 13,40.

ويلعب الأحد النجمة مع الراسينغ على ملعب المدينة الرياضية عند الساعة 15,30، على أن يختتم الأسبوع بـ12 لقاء الإخاء الأهلي عاليه وضيفه العهد على ملعب بحمدون يوم الاثنين عند الساعة 14,15.

اصداء عالمية

رحيل تايلور مدرب إنكلترا السابق

فقدت الكرة الإنكليزية المدرب السابق للمنتخب الوطني لكرة القدم، غراهام تايلور، عن 72 عاماً جراء أزمة قلبية مرجحة، بحسب ما أعلنت عائلته.

وصنع تايلور اسماً له في الكرة الإنكليزية بعدما صعد بواتفورد إلى دوري الدرجة الأولى (بحسب الصيغة القديمة) عام 1982، كما حقق نجاحات مع أستون فيلا، قبل أن يتسلم مهمة الإشراف على المنتخب بين عامي 1990 و1993.

وأصدرت عائلة غراهام، اللاعب السابق لغريمسبي تاون (1962-1968) ولينكولن سيتي (1968-1972) بياناً جاء فيه: "بحزن كبير، نعلن أن غراهام تايلور فارق الحياة في منزله في وقت باكر من صباح اليوم جراء ما يُعتقد أنه أزمة قلبية".

تصنيف "الفيفا": لا تبديك في المراكز الـ 34 الأولى

بقي ترتيب المراكز الـ 34 الأولى على حاله في التصنيف العالمي الجديد الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا".

وكان المنتخب الأرجنتيني قد أنهى سنة 2016 في الصدارة التي انتزعها من بلجيكا في نيسان، متقدماً على غريمه التقليدي البرازيل.

وبقيت ألمانيا بطلاً للعالم ثالثة أمام تشيلي وبلجيكا وكولومبيا وفرنسا والبرتغال. وحلت الأوروغواي وإسبانيا في المركزين التاسع والعاشر تالياً.

بتروفيا تودم كرة المضرب

أعلنت الروسية ناديا بتروفيا، المصنفة الثالثة عالمياً سابقاً، اعتزالها كرة المضرب بعد نحو عقدين من الزمن في اللعبة.

ولم تشارك اللاعبة البالغ عمرها 34 عاماً في أي من بطولات الالعاب المحترفات منذ 2014 بعدما فشلت في تجاوز إصابة في الكتف وسلسلة من الإصابات الأخرى.

وحصدت بتروفيا 13 لقباً فردياً و24 في بطولات الزوجي.

السلة اللبنانية

الحكمة يسقط أمام المتحد بفارق 23 نقطة

لم تكف الجرعة المعنوية التي تلقاها الحكمة بعد فوزه على التضامن الزوق ضمن المرحلة السابعة من بطولة لبنان لكرة السلة الفريق الأخضر كي يواصل صحوته، فسقط أمام مضيغه المتحد بفارق 23 نقطة 75 - 98 (12 - 20).

21 - 48 - 46 - 69 - 75 (98 - 75) على ملعب مجمع الصفدي، في ختام المرحلة الثامنة.

وظهر الحكمة بصورة متواضعة قبل لقائه الصعب مع الرياضي في المرحلة التاسعة التي تنطلق اليوم الجمعة عند الساعة 17,30 بقاء هومنتمن وضيفه الشانفيل في قاعة مزهر. وسيستضيف الحكمة الرياضي يوم الأحد على ملعب غزير بدون جمهوره الموقوف لمباراة واحدة.

وكان أفضل مسجل في المباراة التي كانت من طرف واحد في معظم الفترات لاعب الحكمة تيريل ستوغلين برصيد 30 نقطة، وأضاف إيفان جونسون 21 نقطة و5 متباعدات و3 "بلوك شوت"، فيما سجل صباح خوري 7 نقاط و5 متباعدات.

ولدى الفائز، كان مالفين كليفلاند الأفضل بـ23 نقطة و9 متباعدات، وأضاف راميل كوري 22 نقطة و6 متباعدات ودينزل بوليز 18 نقطة، ورالف غل 14 نقطة و7 تمريرات حاسمة.

وهذا هو الفوز الرابع للمتحد مقابل 4 خسائر، ويحتل المركز السادس برصيد 16 نقطة، فيما لقي الحكمة خسارته الخامسة مقابل 3 انتصارات في المركز الثامن ويملك 14 نقطة.

قضية

صراع اللغة يحتدم مجدداً في المغرب

إلى لغة الصادك انتماء
وإلى بيمبرات قومي فخور

«إلى لغة الصادك انتماء كان انتماءني وإني بيمبرات قومي فخور، بيت شعر لجمال مرسي يخط الفنان منير الشمراني»

بعدهما كان الجد
يستمر بين أنصار العربية
والفرنسية، هاهو ينتقل
إلى نقاش حول الفصحى
والدارجة. رجل الأعمال
المعروف نور الدين
عيوش يواصل معركته.
مصدراً أخيراً «معجم
الدارجة المغربية»

الرباط - عبد الرحيم الخضار

لا أحد يعرف ما الذي يدور في رأس نور الدين عيوش وهو يضاعف حماسه وتحيزه الدائم للهجة المغربية. عاد رجل الأعمال المعروف من جديد ليقترب معجماً هو الأول من نوعه في تاريخ المغرب: «معجم الدارجة المغربية» الذي صدر أخيراً في ألف صفحة، متناولاً بالشرح حوالي ثمانية آلاف كلمة. لا يتعلق الأمر هنا بترجمة مفردات هذه اللهجة إلى لغة أخرى تخدم الجانب السياحي والعلمي مثلاً، بل إننا أمام معجم يشرح مفردات اللهجة المغربية باللهجة ذاتها، مما يجعل الكثير من الأسئلة تطرح نفسها من قبيل: ما السبب؟ وما الهدف؟ من الفئة المستفيدة؟ وما التصور البيداغوجي والمعرفي الذي يحمله صاحب الفكرة؟ عقب خروج فرنسا من المغرب، شرعت الدولة في الحد من هيمنة الحضور الطائفي للغة المستعمر في المدارس الوطنية، معتمدة سياسة

التعريب التي رأى فيها بعضهم رجوعاً إلى الهوية المغربية السلمية، فيما رأى فيها آخرون أحد أسباب تراجع مستوى التعليم في البلاد. مع تعاقب العقود، خفت السجال حول الصراع بين الفرنسية والعربية في بلاد تراهن على الانفتاح على العالم من دون التفريط في أصالتها وتاريخها. لذلك، قامت الدولة أيضاً برد الاعتبار للغة الأمازيغية وجعلها لغة رسمية عبر برمجتها ضمن مواد التعلم في المدارس الابتدائية. وخلال السنوات الأخيرة، عاد الحديث عن الخيار اللغوي في المغرب، لكن هذه المرة تحول الصراع الذي كان بين الفرنسية والعربية إلى صراع بين الفصحى والدارجة. احتد النقاش فعلاً في الأوساط المعنية والإعلام ومواقع التواصل، إلى أن خرج المفكر عبد الله العروي (1933) من مقبعه. كما قال - وأطل في برنامج تلفزيوني عام 2013 - حصد حينها نسبة مشاهدة تاريخية. كان البرنامج عبارة عن مناظرة بين رجل

نافذ هو نور الدين عيوش رفع مذكرة إلى الملك يقترح فيها اعتماد الدارجة كوسيلة للتعليم، ورجل معرفة يقف في الضفة المقابلة رافضاً أي تنازل أو بديل من اللغة العربية. بعد تلك المناظرة الشهيرة، بدا للناس أن الملف قد طوي نهائياً، خصوصاً حين لاذ عيوش بالصمت. لكنه عاد في الأيام الأخيرة ليصدر «قاموس الدارجة المغربية» عن «مركز تنمية الدارجة» الذي يرأسه، مستعيناً في إنجازه بلغويين مغاربة معظمهم متخصص في اللسانيات، تطلب إصدار هذا القاموس أربع سنوات من العمل وفق عيوش، وستكون نسخته الإلكترونية متاحة قريباً لجميع القراء، ويعمل الرجل - حسب تصريحاته الأخيرة - على التقييد للنحو الدارجي، وإعداد أنطولوجيات أدبية بالدارجة. يبذل نور الدين عيوش، عضو «المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي» في المغرب، كل جهده متاح كي يذاع كلما سنحت

له الفرصة عن اعتماد الدارجة كلغة للتدريس في المغرب، مؤكداً في كل حين أن نعوام تشومسكي نفسه يشدد على أهمية اللغات الأم في تعليم التلاميذ. ويعلل سبب الهدر المدرسي الذي يكون ضحيته أكثر من ثلاثمئة ألف تلميذ كل سنة، بصعوبة لغات التدريس المعتمدة في المغرب: العربية والفرنسية على وجه الخصوص.

المفكر عبد الله العروي رفض أي تنازل أو بديل من اللغة العربية

لذلك، يؤكد أن اعتماد الدارجة في المدارس هو منهج سيساعد في تعلم الفصحى واللغات الأخرى. معارضو عيوش يرون أنه يسعى لتدمير اللغة العربية التي تشكل حسب الدستور مرتكزاً أساسياً في هوية البلاد، ويعمل على تحجيم قيمة المدرسة المغربية وتمييع فضاءات المعرفة. وقد جلب عليه

قاموسه الجديد الكثير من الانتقاد على مواقع التواصل وفي الصحافة الوطنية، ووصل الأمر إلى حد التهكم من شرح المفردات الحميمة في الدارجة المغربية (ما يرتبط مثلاً بالمرحاض والمسميات الجنسية). الصراع اللغوي غالباً ما يذكي ناره طرفان يقف كل واحد منهما على الجهة المقابلة للآخر في طريق سيار: العروبيون والفرنكوفونيون، أحدهم يتشبث بربط المغرب بمشرقه العربي عبر حرصه على إضفاء ما يشبه القداسة على اللغة العربية، وآخر يسعى لدفعه باتجاه أوروبا الغربية منه جغرافياً، عبر الانتصار للهجة على حساب الفصحى، في جنوح ضمني إلى الفرنسية، إضعافاً للغة الضاد وتعزيزاً للغة موليير. وعليه، فإن الصراع في المغرب، على ما يبدو، لم يكن ولن يكون بين اللغة الفصحى والدارجة أو بين العربية والفرنسية، بقدر ما هو صراع مستمر بين أنصار كل تيار لحسابات قد تكون في النهاية خارج اللغة.

zoom

ياسين عدنان في «مشارف»: تواشج العربية والفارسية



ياسين عدنان وموسى بيدج خلال الحلقة

إضافة إلى محمود درويش ونجيب محفوظ وأدونيس وغادة السمان، وسعد الصباح التي عزى إقبال القراء عليها إلى سببين: القرب الجغرافي من الكويت، ووجود جالية كويتية كبيرة في إيران. في المقابل، اعترف موسى بأن هناك جهلاً لدى الإيرانيين بالأدب المغربي، فالثقافة المغربية لم تكن تصل إلى إيران قبل الإنترنت. وبغض الطرف عن الحضور الضعيف للأدب المغربي الذي لم يكن يصل إلى إيران قبل زمن الإنترنت، أشار بيدج إلى النشاط الذي تعرفه حركة الترجمة، ولو بروح تجارية في الغالب. حين يحصل مثلاً كاتب على جائزة «نوبل» أو بعض الجوائز المعروفة، تنهافت كل دور النشر على ترجمة أعماله، حتى أن الكتاب الواحد يصدر في الآن ذاته بترجمات عديدة. أما القرآن، فقد أعيدت ترجمته في ثلاثة عقود ثلاثين مرة. وقد فسر موسى ذلك بوجود فكرة في إيران مفادها أن اللغة تتغير كل ثلاثين سنة، وعلى الشباب أن ينفثوا على الأفكار القديمة لكن بلغة جديدة. ختم بيدج الحلقة بقراءة من زمين متباعدين: فن الملمع لحافظ الشيرازي ومقاطع مترجمة إلى العربية للشاعر الشهير سهراب سبهرى. عبد الرحيم...

المعتمدة في الأدب العربي. وحين أشار ياسين عدنان إلى أننا نحس اليوم كما لو أن هناك تراجعاً في هذا التفاعل الثقافي، يمكن تلمس مؤشرات في الترجمة، فالأدب العربي الحديث مترجم فقط بنسبة اثنين في المئة قياساً مع الآداب الأخرى، اعتبر بيدج ذلك جفاءً وظلماً في حق الأدب العربي. وعزى ذلك إلى توجه الفرس والعرب كليهما إلى الثقافة الغربية التي صارت بمثابة حاجز بين الثقافات الإسلامية. وعن أبرز الكتب العرب من العصر الحديث الحاضرين في الساحة

العربية هي الأخرى على اللغة والأدب في بلاد فارس، إذ يتحتم على الباحث الذي يرغب في دراسة الأدب الإيراني أن يكون ملمماً بالأدب العربي، لأن الكثير من المفردات والأفكار مستقى منه، فضلاً عن كون الفارسية تضم 50 في المئة من مفردات اللغة العربية. ولذلك قال بيدج خلال الحلقة: «إذا أزلنا الكلمات العربية، ستصبح الفارسية ناقصة». يبدو أن جملة بيدج «العربية والفارسية ثقافة واحدة بلغتين» كانت مدار النقاش من بداية البرنامج إلى نهايته. وعزى موسى هذا التفاعل الثقافي التاريخي إلى كون اللغتين ظلماً تتفانان بين بلاد فارس وبلاد العرب دون جوازات سفر، لا سيما منذ بدء التاريخ الإسلامي.

وتوقف ضيف مشارف عند فن «الملمع» كاحد أبرز وجوه هذا التلاحق اللغوي والأدبي، حيث كان الشعراء ينظمون القصيدة باللغتين، فيكون بيتها الأول بالفارسية والثاني بالعربية إلى نهاية القصيدة. واستشهد بحافظ الشيرازي الذي تفوق في هذا النوع من الكتابة، حافظ الذي لم يخرج من إيران مطلقاً، كان يجيد العربية ويتكلمها بطلاقة. كما ذكر بيدج بأن الشعراء الإيرانيين الذين يكتبون الشعر الكلاسيكي، ما زالوا يعتمدون إلى اليوم بحور الشعر بالطريقة ذاتها

اختار ياسين عدنان أن تكون ثاني حلقات «مشارف» في موسمه الجديد حول التفاعل الثقافي واللغوي بين العربية والفارسية عبر استضافة لافته للمترجم والكاتب الإيراني موسى بيدج رئيس تحرير مجلة «شيراز» التي تصدر باللغة العربية في طهران، وتعتبر نافذة للقارئ العربي على الأدب الإيراني. البرنامج الذي بثته القناة المغربية الأولى مساء الأربعاء عاد بالمشاهدين إلى تاريخ العلاقة بين اللغتين. عمد مقدم البرنامج في البداية إلى التذكير بأن الكثير من رموز ثقافتنا العربية كانوا فرساً لا عرباً: من أبي نواس، وبشار

جبران وقباني ودرويش ونجيب محفوظ وأدونيس الأكثر حضوراً في إيران

بن برد، وابن المقفع، وبيدع الزمان الهمداني، إلى رموزنا العلمية من أمثال ابن سينا والفارابي، إلى المرجع النحوي الكبير سيويه. تحمل اللغة العربية في رصيدها حسب ضيف «مشارف» أكثر من ألف وستمئة مفردة فارسية، بل إن القرآن ضم أربعين كلمة فارسية. في المقابل، أكد بيدج على التأثير الكبير للثقافة

ازدهار المقاهي الشبابية في البحرين جيل «دوّار اللؤلؤة» يصنع الثقافة الحرة

أوسع الآن، ومتلقفون، ومهتمون، وحضور متنوع، في المقابل، يقرأ الجمري الأثر الممكن لهذه المقاهي بالتوازي مع المعضل السياسي العام في البلاد، متحدثاً عما يصفها بـ «الكائنات التي تشكلت وتم افتعال حضورها من قبل السلطات والمحسوبين عليها». أمام ذلك، وجد «طيب تم قمعه» نفسه مضطراً للاحتفاء «بمظلة الجماعة الواحدة، بعد تعرضها لقمع وتمييز وعزل ما زال قائماً حتى اليوم»، وهو النتاج الاضطهادي الذي جعل هذا الطيف المثقف، مدفوعاً للخروج عن «فعاليت السلطة» والتعويض عن ذلك بتقديم «مبادرات ثقافية شكلت مشهدها الخاص» بمنأى عن الغلاف السميكة للحراك الثقافي الرسمي الذي أخذ منزعه «الهجين» بعد إعادة تشكيل «البؤر الثقافية» وفق متطلبات «المرحلة القمعية» كما يضيف الجمري. ويشير إلى أسرة الأدباء والكتاب، التي تم تدمجها «بشكل كلي».

أكثر من إشادة يقدمها المثقفون والفنانون الذين ظهروا على ضفاف أحداث 14 فبراير، للمقاهي الثقافية التي يرون أنها تمنحهم فرصة في كسر العلاقة الحذرة مع الثقافة النخبوية واللقاءات التي تجمع المشتغلين بالثقافة والفنون. الشاب والعارف أحمد النعيمي وجد في مقهى «مشق أرت سبيس» دافعاً لتقديم موسيقاه الحرة المصاحبة للفعاليات الثقافية. في هذا المقهى، شعور بـ «البيت الثاني» الذي يفتح للجميع «كل الحرية لأن يمارس إبداعه بلا قيود»، إلا أن الأثر الثقافي الطويل المدى لهذا اللون من المقاهي، ما زال مبعكراً الحديث عنه بالنسبة إلى شريحة من المثقفين الشباب بسبب «الخلفية الذهنية» الذي لا تزال تطبع مجتمع البحرين المتعلق بمركزية المجلس الأسبوعي والمنبر الديني في المساجد أو المآتم، والخيارات الأخرى التي أضحت توفرها الأندية الرياضية.

ضراوة المخاض السياسي في البحرين في غير صالح المتفائلين بالفعاليات المرآوغ للمقاهي الثقافية، وأقصى ما تتيحها الأخيرة هو «الحفاظ على اللياقة، أكثر من الحديث عن الفوز في سباق أو مارتون» كما يفضل الجمري توصيف إجمالي المشهد. غير أن البنية الجدلية لثقافة جيل ما بعد أحداث «اللؤلؤة» لا تبدو عصية على تقديم ما هو أكثر من المحافظة على «اللياقة»، بعدما استطاع هذا الجيل أن يمارس قطيعة «معرفية» غير متوقعة وباتجاه التعارض أو التوازي مع المنتج الثقافي للمؤسسة. استطاعة لم تقتصر على تلوين المشهد الثقافي بالألوان المغضوب عليها من جانب المؤسسة الرسمية، لكنها قدمت أيضاً عروضها الخاصة ومنتوجها المفارق، وتتوغل مفرط في الاعتماد على الذات والاستقلالية، وبحمومة عالية من البحث عن الهوية الفارقة. تجربة الناقد البحريني علي الديري، اللاجئ خارج البلاد، تعزز الأطروحة التي تمنح المقهى الثقافي (كان الديري أحد رواده ومرتابه) طاقته غير المحدودة في خلق الأثر والتمهيد لآثار غير المنظورة للمقاهي. كما أنها التجربة الأجدر بأن تكون المثال التوضيحي لطرائق خروج المثقف البحريني على سلطة المؤسسة، وعلى تصنيفات الجماعة الضامنة، وباستئناس ملحوظ من مآثر المقاهي وبركاتها.



مقهى «مشق أرت سبيس» (لصاحبه الفنان علي البراز) يظل «الأكثر حضوراً وتوقفاً»

لفاعل ثقافي حر» في البحرين، حيث «بتنا نشهد إبداعات «مجنونة» في بعض الأحيان، لكنها متميزة ومتحررة وغير مضطرة إلى التكيف مع سقف «مؤسسة ما» أو شروطها أو أجنحتها».

تذهب باسمه القصاب إلى أن فعاليات المقاهي الثقافي ومرادفاتنا «أحدثت انتقالاً في المزاج العام للمشارع البحريني» ونجحت - رغم حاجتها للتعميق - في تغيير الحضور النخبوي والقليل العدد (وصارت لتلك الفعاليات قاعدة

السنوات الأخيرة». كما أنها انتقلت إلى البيوت من خلال تأسيس صالونات موازية. تُصوّر القصاب هذا المشهد بما يشبه «الجوع العام

«نادي القراءة» و«مشروع وجود» مثالان على الألق الثقافي الجديد في البلاد

الجيل الرسمي». لا تتفق حميد مع منظور «تأطير الجيلين»، لكنها تنحاز للجدية وعمق النتاج الثقافي ومحاصيله في الخارج، وهو مشهد ما زال «ضبابياً» بحسب حميد التي ترى أن «ثمة ثقافة بترف مخملي، تركز في بروج عاجية، في مقابل ثقافة تشبه قماشاً شعبياً». تعكس حميد رغبة المثقفين الشباب في الخروج من «المفاضلات الشوفينية والانتقائية»، ولا تشك في أن هناك «زخماً حيويًا» قد يجمع المثقفين البحرينيين «على هوية المحبة»، من غير أن تفوتها الدعوة الملحة لتوجيه الأنظار إلى «الاهتمام الشبابي اللافت» الذي يستحق الدعم والاحتفاء.

لم يستطع مثقفو التسعينيات تأسيس حدود أو فضاءات فاصلة عن المؤسسة الرسمية، لكنهم وجدوا مع نهاية عقد التسعينيات خيارات غير محدودة من تقدمة العالم الافتراضي الذي وفر فرصاً مغرية لإحداث الفروق والتميزات عن كل الطابور الثقافي الذي يتحدث باسم المؤسسة وينتمي لبنيتها المادية والرمزية، بما في ذلك المؤسسة الأكاديمية. اشتعلت في تلك الحقبة المنديات الإلكترونية، والمدونات الشخصية، والمجموعات البريدية؛ لتداول كل ما هو محظور أو معيب أو غير جاهز للنشر العمومي. وبهذه الخبرة التداولية الحرة، كون هذا الجيل الصداقات التعاضدية التي خرجت منها تجارب المقاهي الثقافية، وبينها مبادرة مقهى «مشق غاليري» الذي احتضن الكثير من المبادرات الشبابية.

يذهب جعفر الجمري إلى أن مقهى «مشق أرت سبيس» (لصاحبه الفنان علي البراز) يظل «الأكثر حضوراً وتوقفاً» رغم أنه يبدو «مشروعاً فريداً يتلمس هامشاً من الربح». يضع الجمري هذا المشروع في سياق العام ويقول إنه استطاع «احتواء واستيعاب بعض أطراف كانت متحفظة لسنواتٍ ما بعد حراك 14 فبراير، وقمّع المعتصمين في دوار اللؤلؤة في مارس 2011». بدورها تؤكد الكاتبة البحرينية باسمه القصاب أن حراك المقاهي الثقافية «تكثف بشكل واسع ومتنوع خلال



«صلات: روابط من خلال الفنون»
يعلن عن فتح باب التقدم للحصول على منح جديدة

يعلن مشروع «صلات: روابط من خلال الفنون» عن فتح باب التقدم أمام المؤسسات الفنية والثقافية العاملة في لبنان، للحصول على منح جديدة (بمبلغ 15 ألف دولار) لدعم مشاريع ثقافية وفنية جديدة. تهدف هذه المنح إلى تعزيز الحياة الثقافية في أوساط اللاجئين الفلسطينيين، ولأول مرة المساهمة في بناء قدرات العاملين في الحقل الثقافي، والتدريب على المهارات المهنية، وتعزيز صلاتهم وفهم تعاونهم الفني والمهني مع نظرائهم في المجتمع المدني في لبنان. هذا ويمكن للفرق أو مجموعات فنية التقدم بطلب للحصول على هذه المنحة، ولكن تحت مظلة مؤسسة ثقافية قائمة وسجلة في لبنان.

على الأولوية المشاريع التي من شأنها أن تساهم في تحقيق الأهداف التالية، أو بعضها:

- تطوير مبادرات ثقافية مدعومة في المجتمعات الفلسطينية في لبنان.
- إنجاز فعاليات تركز على بناء قدرات مهنية في أوساط الفلسطينيين في لبنان، من خلال التدريب وألوان الإثراء الفني.
- تطوير فرص انتشار أوسع وترويج أكبر للتعبير الثقافي والفني في أوساط اللاجئين في المجتمعات الفلسطينية في لبنان.
- خلق وعي نقدي ونقاش حول مواضيع ثقافية تعمل أعمق خاصة للاجئين الفلسطينيين في لبنان.
- إنجاز مشاريع من شأنها لتجميع التفاعل المهني، وبناء فهم أعمق ما بين اللاجئين الفلسطينيين والمجتمع اللبناني.
- إنجاز مشاريع من شأنها لتوعية روابط التعاون والتفاعل المهني والتشبيك بين الفلسطينيين واللبنانيين العاملين في الحقل الثقافي والفني في لبنان.

آخر موعد للتقديم للمنحة 2017/02/15 وتعلن النتائج في موعد أقصاه نهاية شهر آذار 2017

لمزيد من المعلومات والحصول على نموذج التقديم بملف مشروع، يرجى زيارة الرابط التالي:
<http://www.qattanfoundation.org/ar/cap-solat-grants-ad-2017>

إرسال الطلبات مُسجلة للترويج على العنوان التالي:
ansal.kattan@qattanfoundation.org

تكملاً لتابعكم «صلات: روابط من خلال الفنون» على فيس بوك
<https://www.facebook.com/solatfabanon>

www.qattanfoundation.org

«صلات: روابط من خلال الفنون» مشروع أطلقته مؤسسة عبد الحसन القطان (فلسطين) بالشراكة مع صندوق الأمير كلاوس (ألمانيا) في العام 2012، وذلك بهدف دعم وتوليد مشاريع فنية وثقافية جديدة في لبنان، تساهم في تعزيز الحياة الثقافية والفنية، والتعبير في أوساط اللاجئين الفلسطينيين، وتعمل على تلمين صلتهم مع المجتمع اللبناني.



رحيل

كريمة مختار... وداعاً «ماما نونا»

القاهرة - محدث صفوت

مساء أمس، رحلت الفنانة الكبيرة كريمة مختار (1934 - 2017) بعد صراع مع المرض دام سنوات، قبل أن تتصاعد معاناتها في الأشهر الأخيرة. هذه المرة الأنباء صحيحة، عكس المرات السابقة التي ترددت فيها أنباء عن وفاة «ماما نونا» آخرها بداية الشهر الماضي، حين ارتكب التلفزيون الرسمي المصري كارثة مهنية، بنشر خبر غير صحيح عن رحيل كريمة مختار. ولم يكتف عاملو التلفزيون بذلك، بل نشروا على الشاشة صورة للفنانة الراحلة مع عبارة «وداعاً كريمة مختار». وقتها، أعلن لجلها الإعلامي معتز الدمرداش عن غضبه من بث الأخبار الكاذبة، واصفاً هذه الشائعات بـ«السخافة».

اشتهرت كريمة مختار، أو عطيات محمد البدري، المولودة في القاهرة عام 1934، بأداء دور الأم منذ بدايتها الفنية.

إذ أطلت في خمسينيات القرن المنصرم من خلال البرنامج الإذاعي «بابا شارو»، الذي قدمه لسنوات الإذاعي الكبير محمد محمود شعبان، ليسهل لها زوجها المخرج والممثل الراحل نور الدمرداش، عام 1967، المشاركة في فيلم «قن الحرية»، الذي قدمت فيه دور الأم ولم يتجاوز عمرها حينها 33 سنة. التصق بها هذا الدور في ما تبقى لها من نشاط على الشاشة الفضية وفي الدراما التلفزيونية. بسبب النجاح الذي لاقته مع الفيلم، توالت عليها أدوار الأم، لتقدم أشهر أمهات السينما المصرية وأكثرهن طرافة وظرفاً في



الإعلام ويحظى بشهرة طاغية. وحرصت «ماما نونا» طوال الوقت على تادية دور الأم في الحياة، بما يحقق مصالح أبنائها، مصرحة في حوار تلفزيوني قديم: «لم أسمح لنفسي في أي يوم من الأيام بالتقصير بحق أولادي، وأخذت على عاتقي مسؤولية تربيتهم منذ كانوا صغاراً والاعتناء بكل صغيرة وكبيرة في حياتهم، بسبب انشغال والدهم في عمله كمخرج. كما رفضت الاستعانة بمرربة لمساعدتي في الاعتناء بهم. حرصت منذ صغرهم على توثيق علاقتي بهم من دون التدخل في حياتهم الشخصية، إلا إذا استدعت الضرورة ذلك،

فيلم «الحفيد» (1974) و«بالوالدين إحساناً» (1976)، ثم دور الأم الأشهر في الدراما «ماما نونا» خلال مسلسل «يتربى في عزو» (2007 - إخراج مجدي أبو عميرة)، بمشاركة الممثل يحيى الفخراني. بذلك انضمت إلى قائمة الممثلات اللواتي اشتهرن بتقديم هذه النوعية من الأدوار، مثل أمينة رزق وفردوس محمد وعزيزة حلمي.

لا يخفى على متابع أن الأمومة ليست فقط دوراً أدته كريمة مختار على الشاشة، بل كانت أما لأبناء أربعة، هم: هبة، وشريف، وأحمد ومعتز، والأخير يعمل في مجال

فأندخل من باب النصيحة والإرشاد لا الإيجار». تنتمي كريمة مختار في أصولها إلى عائلة صعيدية، ينتهي نسبها إلى مركز ساحل سليم في محافظة أسيوط (375 كيلومتراً جنوب القاهرة)، وهي شقيقة الإذاعية عواطف البدري. تخرجت في المعهد العالي للفنون المسرحية، ولم تكن عائلتها تسمح لها بالتمثيل، لكنها أقرت على مضمض بفكرة الالتحاق بالبرنامج الإذاعي «بابا شارو»، لتتغير حياة كريمة مع زوجها من نور الدمرداش عام 1958، وتحقق مسيرة فنية طويلة، تحمل نحو 135 عملاً، بين أفلام ودراما تلفزيونية وعروض مسرحية، وتنال تكريمات وجوائز عذة، أبرزها: تكريم المهرجان القومي للمسرح عام 2010، وجائزة أفضل ممثلة عن دورها في مسلسل «يتربى في عزو» من «مهرجان القاهرة للإعلام العربي الثالث عشر» عام 2007. في أدائها التمثيلي، تميزت الراحلة بمسحة من الهدوء والالتزان، تختزن انفعالها بالشخصية داخلياً وتشحن به جملها اللغوية همساً وتعبيراً، ينعكسان في ملامحها ولغة جسدها انعكاساً هادئاً ووقوراً أيضاً، فلا هي بالممثلة المحايدة أمام الشخصية التي تجسدها، ولا هي بالمحملة للسياق الدرامي والنمط الإنساني الموضوع في حوزتها فوق ما يحتمل. توازن وهدوء بين ما تقتضيه اللحظة، وما يخدم بناءها العام للشخصية على امتداد العمل. وبالمنطق الهادئ والوقور المترن نفسه في أدائها، لعبت دورها الأخير أمس، وترجلت عن خشبة المسرح.



نزيه أبو غشن يوهيات ناقصة

المنفي يشتهي...

«مظفر النواب مثلاً...»

أريدُ أنْ أعودَ إلى بلادي وبيتي / كان يقولُ المنفيُّ.

صيفاً ورائَ صيف، وشتاءً بعدَ شتاء،
وسنةً بعدَ سنةٍ، بعدَ سنةٍ، بعدَ سنين...

وهو يُحشِرُ ويقول: أشتي أنْ أعودَ إلى بلادي وبيتي.

ويومَ كَفَّ قلبُه عن الحشرجة

وعيناهُ عن الدموع

ولسانُه عن قول: «أشتي...»

أرقدوه في «بيت» خشبي حنون، على قياس عظامه وصمته.

وتامماً، كما كان يشتهي:

أعادوه، ساكتاً وسعيداً وأعمى،

إلى... بلاده... وبيته.

2016/12/11

METRO

www.metroadna.com | Ticketing: 76-309363 (Mon-Fri 10am-9pm) | Sat 2-9pm

WU JAY ROTH

LIVE IN BEIRUT

SCORPIONS
REVISITED WORLD TOUR

SATURDAY - JANUARY 14 TH

DOORS OPEN AT 8PM - CONCERT STARTS AT 9:30PM

VENUE: METRO | TICKETS: | PRODUCTION: GM

AXA ME | الاخبار | UDR

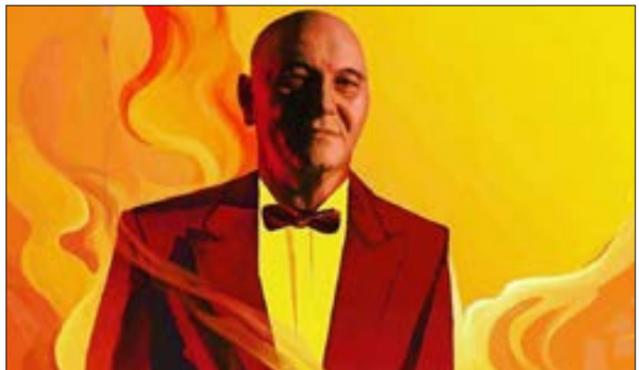
عبد الكريم الشعار... طرب و«كاس» في المترو

خيام اللامي، أمينة للملحن الأصلي مطر محمد وتشكل تحية لهذا الفنان الكبير الذي رحل بصمت. اللامي سيرافق عبد الكريم الشعار على العود في هاتين الأمسيكتين المميزتين، عدد من الموسيقيين، هم: محمد مطر محمد (نجل مطر محمد) على الجزق، وبهاء ضو وإيليانا عوض على الإيقاع، وجهاد أسعد على القانون، وخالد عمران على الكونترباص.

عبد الكريم الشعار يغني «وحدي أنا والكاس»: 21 و28 كانون الثاني - الساعة التاسعة مساءً - «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت). البطاقات متوافرة في «المترو» وجميع فروع «مكتبة أنطوان». للاستعلام: 76/309363

في عام 1973، أنجز الملحن وعازف البزق الشهير مطر محمد أغنية «وحدي أنا والكاس» (كلمات إليي شويري)، وعرضها على الفنان عبد الكريم الشعار (الصورة) الذي تحفظ على تأديتها لأسباب شخصية رغم إعجابه الشديد بها وبدئه في حفظها. حتى أنه سجل مقطعاً صغيراً منها، أذاه بعد فترة وجيزة جورج وسوف وحظي بنجاح كبير.

بعد مرور 44 عاماً، سيُفرض المطرب اللبناني عن العمل ويقدمه كأغنية طويلة ضمن حفلتين سيستضيفهما «مترو المدينة» (الحمرا - بيروت) في 21 و28 كانون الثاني (يناير) الحالي. التوليفة التي وزعها الموسيقي العراقي



خواكين فينيكس ضيف، Psyné club

ضمن الموسم التاسع من Psyné club الذي ينظمه قسم علم النفس في «جامعة القديس يوسف»، يشهد «مسرح بيريت» في 17 كانون الثاني (يناير) الحالي عرضاً لفيلم Her (تأليف وإخراج سبايك جونز - 126 د - 2014)، يليه نقاش حول التغيرات العاطفية في العلاقات، تديرها المعالجة النفسية هلا نفاع. شريط الخيال العلمي - الرومانسي الذي يؤدي بطولته خواكين فينيكس (الصورة) وسكارليت جوهانسون، يدور حول رجل يُغرم بنظام تشغيل ذكي يطوره، ويتمتع بصوت وشخصية أنثى.

عرض فيلم Her: الثلاثاء 17 كانون الثاني - الساعة السابعة مساءً - «مسرح بيريت» في «جامعة القديس يوسف» (طريق الشام - بيروت). للاستعلام: 01/218078